



الاتحاد البرلماني الدولي  
من أجل الديمقراطية. من أجل الجميع.

# التقرير السنوي ٢٠١٧



## ما هو الاتحاد البرلماني الدولي؟

الاتحاد البرلماني الدولي هو المنظمة العالمية للبرلمانات الوطنية. نعمل على صون السلام وإرشاد مسار التغيير الديمقراطي الإيجابي عن طريق الحوار السياسي والإجراءات العملية.

ونحن المنظمة الدولية الوحيدة التي تجمع البرلمانات الوطنية في العالم، ونعمل على تعزيز الديمقراطية والسلام عن طريق هذه العضوية البرلمانية الفريدة.

وبفضل مجموعة متغيرة من ٤٥ ٠٠٠ نائب يمثلون مواطني العالم، يتمكن الاتحاد البرلماني الدولي دائماً من قياس نبض الديمقراطية.

والاتحاد البرلماني الدولي هيئة مستقلة وذاتية الإدارة يمولها أعضاؤها في المقام الأول. وتشمل عضويتنا حالياً ١٧٨ برلماناً وطنياً و١٢ هيئة برلمانية إقليمية بصفة أعضاء منتسبين.

مهرجان الفقاعة العالمي، ساو باولو،  
البرازيل - حدث نظّمته مؤسسة  
«١٠٠ يوم سعيد». ويعمل الاتحاد  
البرلماني الدولي بالتعاون الوثيق مع  
البرلمانات لمساعدتها على المساهمة  
بفعالية في تحقيق أهداف التنمية  
المستدامة، بما في ذلك الأهداف  
المتعلقة بالصحة والرفاه والمجتمعات  
المستدامة.

# قائمة المحتويات

٢	تمهيد
٤	الهدف ١: إقامة برلمانات ديمقراطية قوية
١٠	الهدف ٢: تعزيز المساواة بين الجنسين والاحترام لحقوق المرأة
١٤	الهدف ٣: حماية حقوق الإنسان والنهوض بها
١٦	الهدف ٤: المساهمة في بناء السلام، ومنع النزاعات، وإحلال الأمن
٢٠	الهدف ٥: تعزيز الحوار والتعاون بين البرلمانات
٢٥	الهدف ٦: تعزيز تمكين الشباب
٢٨	الهدف ٧: تعبئة البرلمانات حول خطة التنمية العالمية
٣٢	الهدف ٨: سد الفجوة الديمقراطية في العلاقات الدولية
٣٥	وسائل الإعلام والاتصال
٣٦	لمحة عن الاتحاد البرلماني الدولي
٤٣	تعبئة الموارد: من يمول الاتحاد البرلماني الدولي؟
٤٤	النتائج المالية

## تحقيق النتائج التي التزمنا بها

اعتمد الاتحاد البرلماني الدولي، في خريف عام ٢٠١٦، *استراتيجيته للفترة ٢٠١٧-٢٠٢١*، عقب مشاورات مستفيضة مع البرلمانات الأعضاء. وفي هذا السياق، أعد هذا التقرير السنوي ٢٠١٧. وشهد الاتحاد البرلماني الدولي قدراً كبيراً من النجاح خلال العام الماضي - وهو أول عام يسعى فيه إلى تنفيذ استراتيجيته الجديدة.

ويرتكز عمل الاتحاد البرلماني الدولي على ضمان أن تظل البرلمانات مجدية وفعالة في مواجهة تحديات العصر - ولا سيما في ظل تراجع الثقة في المؤسسات الديمقراطية والمتطلبات البعيدة المدى للالتزامات الإنمائية العالمية. ولعل خطة التنمية *المستدامة لعام ٢٠٣٠* وأهداف التنمية المستدامة السبعة عشر تطرح بعض التحديات ولكنها خطة طموحة ويمكن تحقيقها. وتتبوأ البرلمانات والبرلمانيون مكانة فريدة للمساعدة على الوفاء بتلك الالتزامات العالمية بالسلام والتنمية وحقوق الإنسان من خلال أداء ولايتهم الأساسية - أي ممارسة مسؤولياتهم التشريعية والمالية والرقابية.

والمطلوب من البرلمانات ليس جديداً ولا استثنائياً؛ فيجب على البرلمانات أن تمارس صلاحياتها المكفولة في الدساتير والنصوص الأساسية الأخرى والمخولة لها كمؤسسات تمثل الشعوب. وعليها أن تمارسها بفعالية للحفاظ على مكانتها وإحداث تغيير في حياة الشعوب التي تمثلها. ووضعت خطة عام ٢٠٣٠ للبرلمانات منهاج عمل واضح ومقبول عالمياً. وقد اتفق الجميع على تلك الخطة على المستوى الدولي. وباتت أماننا استراتيجية للتنمية وخطة مناخية وإطار للحد من مخاطر الكوارث. وما علينا سوى ممارسة السلطات المخولة لنا للعمل وتنفيذ تلك الخطط. ويجب على الاتحاد البرلماني الدولي أن يدعم البرلمانات في مساعيها وفاءً بولايته الأساسية.

ويركز هذا التقرير السنوي في المقام الأول على ما يلي: إبراز التقدم المحرز في الخطة العالمية واستراتيجية الاتحاد البرلماني الدولي لتنفيذها. وإثبات التقدم المحرز، تغيير تركيز هذا التقرير عن التقارير السابقة كما يلي:

- نُظمت المحتويات وفقاً لأهداف *استراتيجية الفترة ٢٠١٧-٢٠٢١*، ولكن تأكدوا من أن جهودنا ترتبط بجميع الأهداف. وعلى غرار خطة التنمية المستدامة، لا يمكننا تقسيم العمل على الأهداف الفردية. فالأهداف مترابطة وكذلك الإجراءات والقرارات المتخذة لتحقيقها.
- ويصف الجزء السردي في المقام الأول طريقة تحقيق الاتحاد البرلماني الدولي للنتائج التي التزم بها، والمجالات التي شهدت تقدماً في إطار أهدافنا.



الأمين العام للاتحاد البرلماني الدولي،  
مارتن شونغونغ، عضو في الفريق  
التوجيهي لمبادرة تعزيز التغذية الذي  
يعمل على ترسيخ التغذية كأولوية  
وطنية نظراً إلى أهميتها الأساسية في  
تحقيق أهداف التنمية المستدامة.



ولعل هذا التركيز على النتائج لا المسار يتلاءم تماماً مع نهجنا المتطور إزاء الحوكمة إذ فمضي قدماً نحو خطة للإدارة القائمة على النتائج. ويتيح لنا تقييم النتائج أيضاً تصحيح مسارنا حسب الحاجة من أجل تحسين نهجنا وتسريعه لتنفيذ استراتيجية الفترة ٢٠١٧-٢٠٢١. وفي الدورة السابعة والثلاثين بعد المائة للجمعية المعقودة في سانت بطرسبرغ، انتُخبت غابرييلا كويفا بارون رئيسة جديدة للاتحاد البرلماني الدولي. وإننا نتطلع إلى المنظور الجديد الذي ستقدمه لجهودنا الرامية إلى تنفيذ استراتيجيتنا كجزء من فريق قيادة الاتحاد البرلماني الدولي.

ولكن كيف يُقاس النجاح؟ يمكننا أن نحصي عدد الحلقات الدراسية التي أجريناها، وعدد البعثات التي أوفدناها، والتغطية الإعلامية لحملاتنا، ونأمل دائماً في القيام بالمزيد وإشراك المزيد من الأطراف والتواصل مع المزيد من الناس، ولكن التقدم يُقَيَّم كماً ونوعاً، وفي هذا التقرير نركز أقل على الأرقام وأكثر على آثار أعمالنا وقراراتنا.

ونحن نعلم، على سبيل المثال، أن جمعيات الاتحاد البرلماني الدولي والتعاون البرلماني الدولي يساعدان بشكل عام في توعية البرلمانيين وتمكينهم. ونعلم أيضاً أن جمعيات الاتحاد البرلماني الدولي وفعالياته الأخرى تجمع بلدان وممثلين تتباين آراؤهم وتوقعاتهم فلا يجتمعون في مكان آخر. وتكون التبادلات مثمرة: إذ تُنشر الدروس المستفادة ويُعزز التفاهم والتسامح بما يساهم في بناء السلام لصالح مواطني العالم أجمعين.

وتتاح هذه الفرص للبرلمانات الأعضاء، وتنطوي المشاركة في الاتحاد البرلماني الدولي على فوائد إضافية بطبيعة الحال. وصحيح أن مبدأ «العالمية» يتجلى في الأرقام بالنسبة إلى الاتحاد البرلماني الدولي ولكن كذلك في القضايا. إذ تتناول المنظمة القضايا التي تهم الجميع والأغلبية، فضلاً عن القضايا التي تعني مجموعة مشتركة من الأعضاء. ويتمتع الاتحاد البرلماني الدولي أيضاً بالرغبة في التواصل مع الدوائر الانتخابية الأصغر ودعمها وتعزيز عملها، ولديه القدرة على ذلك. فعلى سبيل المثال، نتعاون مع فيجي لتعزيز قدرة البرلمان على المساهمة في خطة عام ٢٠٣٠. وقد يكون فيجي بلداً صغيراً ولكنه يهمننا.

أمّا على الصعيد العالمي، فإننا نتعاون مع الأمم المتحدة ووكالاتها وبرامجها وإداراتها. وينصب التركيز الرئيسي لشراكاتنا مع منظومة الأمم المتحدة على التعاون من أجل تنفيذ خطة التنمية ومن ثم تحسين الحوكمة العالمية. ولذلك تدعو جميع الأهداف الاستراتيجية للاتحاد البرلماني الدولي إلى إشراك الأمم المتحدة والتعاون معها. ومن الأمثلة على ذلك عملنا مع هيئة الأمم المتحدة للمرأة بشأن تمكين المرأة، والمساهمة البرلمانية في أعمال مجلس حقوق الإنسان وأنشطته. ويزداد اعتراف الأمم المتحدة بتلك الشراكة: ففي عام ٢٠١٧ مثلاً، اعتمد مجلس حقوق الإنسان قراراً يدعم توطيد التعاون مع البرلمانات. وإننا نشيد بذلك القرار مع إقرارنا بالتحدي الذي يطرحه وهو أن مكانة الأمم المتحدة تجعل شعوب العالم تتوقع المزيد من برلماناتها. فيجب أن نفي بالتزاماتنا؛ والطريق أمامنا مفتوح.

وأما من حيث الأرقام، فيواصل الاتحاد البرلماني الدولي تقديم مساهمات موضوعية في البحوث والبيانات المتعلقة بالنهوض بالديمقراطية. ويزداد الاعتراف بالمنظمة كمرجع دولي لتلك المعلومات. ويجب على الديمقراطيات أن تكون جامعة بقدر الإمكان ولا سبيل إلى ذلك إلا بمشاركة النساء والشباب. والأمر هنا يتعلق بالمشروعية: فهل يمكنكم أن تقولوا إن مساراتكم وقراراتكم مشروعة عندما لا تساهم فيها جميع أطراف المجتمع؟ ولذلك يعمل الاتحاد البرلماني الدولي على النهوض بتمكين النساء والشباب، ويطلب من البرلمانات ويتوقع منها القيام بذلك. وتدعم البحوث والإحصاءات التي نجمعها ونشرها ذلك، إذ تتيح لنا تحديد الثغرات وقياس التقدم المحرز.

ويصحبنا التفاؤل في كل مساعينا - إذ نركز على التجارب الإيجابية التي اكتسبناها واستفدنا منها والتأثير الإيجابي للبرلمانات في حياة الشعوب. فقد تكون آفاق عالم اليوم قائمة ولكن لن يثبط ذلك عزيمتنا. وإن منتخبينا يعتمدون علينا وعلى ألا ندع التشاؤم يحدد أنشطتنا أو يعيق تقدمنا. فإننا نحرز تقدماً ونحدث أثراً وإن لم يكن ذلك دائماً جلياً ولا يُسلط عليه الضوء بالقدر الكافي. ويسعى هذا التقرير إلى تصحيح ذلك الوضع بإبراز إنجازات البرلمانات وجهود الاتحاد البرلماني الدولي الرامية إلى مواصلة تعزيز تلك النتائج الإيجابية.



مارتن شونغونغ

الأمين العام

## الهدف ١ : إقامة برلمانات ديمقراطية قوية

هذا الهدف الاستراتيجي هو خلاصة عاملين مترابطين وبالغ الأهمية: أولهما من المهام الجوهرية للاتحاد البرلماني الدولي - بناء برلمانات قوية ومستقرة والنهوض بالديمقراطية. وثانيهما جوهر الهدف ١٦ للتنمية المستدامة الذي اعتمدته الأمم المتحدة ويحمل البرلمانيون المسؤولية عن تحقيقه إذ يدعو إلى إقامة «مؤسسات فعالة وخاضعة للمساءلة وشاملة للجميع» و«ضمان اتخاذ القرارات على نحو مستجيب للاحتياجات وشامل للجميع وتشاركي وتمثيلي» على جميع المستويات.

وإننا نساهم في تحقيق هذا الهدف من خلال تعزيز وضع المعايير وتوليد المعارف وبناء القدرات المؤسسية. وكل عام نجري تقييماً لما يلي: كم عدد البرلمانات التي دعمها الاتحاد البرلماني الدولي؟ ما طبيعة هذا الدعم؟ ما الدليل على أن البرلمانات توجّه تنميتها؟ إلى أي مدى تُستخدم **المبادئ المشتركة لدعم البرلمانات** والأدوات الأخرى التي وضعها الاتحاد البرلماني الدولي؟

### النهوض بالديمقراطية وتعزيز مؤسساتها

نفذ أكثر من ٣٠ نشاطاً لبناء القدرات في تسعة برلمانات وطنية خلال عام ٢٠١٧. ووفقاً للمبادئ التوجيهية لهذا الدعم، وجهت البرلمانات التسعة جميعها تخطيط الأنشطة المضطلع بها، وبُذلت جهود كبيرة في التنمية الذاتية للبرلمانات، مع تطبيق المبادئ المشتركة في جميع الأنشطة.

**بنن** - قام الاتحاد البرلماني الدولي برعاية حلقة دراسية عن تعزيز مهارات الصياغة التشريعية للبرلمان في بنن. ودُرّب أكثر من ٥٠ موظفاً وشارك ٤٤ نائباً في جلسة إعلامية. وأشارت التقييمات إلى أن جميع المشاركين اكتسبوا فهماً أفضل للتعاون الأساسي بين البرلمانيين وموظفي الخدمة المدنية في عملية الصياغة التشريعية.



فريق القيادة الجديد للاتحاد البرلماني الدولي - الأمين العام مارتن شونغونغ والرئيسة غابرييلا كوفاس بارون - ملتزم بتحقيق أهداف التنمية المستدامة.





يساعد الاتحاد البرلماني الدولي البرلمانات على أن تكون تمثيلية وشفافة وقابلة للنفاد ومسؤولة وفعالة. وهذه القيم الجوهرية هي أركان البرلمان الديمقراطي.

NOTIMEX/Guillermo Ogam ©

**جزر القمر** - نظمت الجمعية الوطنية لجزر القمر حلقة دراسية عن الممارسات البرلمانية للحكم الرشيد. وعزز المشاركون مهاراتهم المتعلقة بالرقابة البرلمانية، مع التركيز خاصة على الميزانيات والمشاركة الفعالة في الشؤون المالية. وأطلعوا أيضاً على مجموعة أدوات التقييم الذاتي التي وضعها الاتحاد البرلماني الدولي بالاشتراك مع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي بشأن **البرلمانات وأهداف التنمية المستدامة**، وأهمية تلك الأدوات في المساعدة على جمع المعلومات وإدارتها.

**جيبوتي** - أجرت الجمعية الوطنية لجيبوتي والاتحاد البرلماني الدولي تقييماً مشتركاً لاحتياجات الجمعية الوطنية في يناير ٢٠١٧. واستناداً إلى المناقشات التي دارت مع النواب والموظفين والمجتمع المدني والمجتمع الدولي، حدد التقرير مواطن القوة والتحديات التي يواجهها البرلمان، وقدم أكثر من ٦٠ توصية لتعزيز أدائه. وشملت المجالات ذات الأولوية لبناء القدرات، التي حددها البرلمان، التخطيط الاستراتيجي، وتعزيز الأمانة، والتوعية.

وفضلاً عن ذلك، نُظمت حلقة عمل لمدة يوم لتحسين الكفاءة البرلمانية انتفع بها ٢٥ موظفاً تقريباً منهم مديرو إدارات. وكان من نواتجها توطيد التعاون بين الموظفين. وبعد ذلك، أُجري تمرين عن تكوين الأفرقة حدد خلاله الموظفون مجموعة من الحلول لتعزيز الكفاءة، بما في ذلك خيارات لإشراك المجتمع المدني مباشرةً في عمل البرلمان من أجل الاستفادة من قاعدة أوسع من المعارف والخبرات.

وأوفدت أول بعثة من بعثات دعم رسم الجمعية الوطنية لخطتها الاستراتيجية في الفترة من ١٢ إلى ١٤ ديسمبر ٢٠١٧. واستخدم النواب أدوات الاتحاد البرلماني الدولي للتقييم الذاتي للبرلمان، ومراعاته للجنسانية، ومساهمته في أهداف التنمية المستدامة. وسهل النهج المتبع وضع الجمعية خططها الاستراتيجية.

وتلقت البعثة تغطية إعلامية جيدة على الصعيد المحلي بغية ضمان إدراك المواطنين لعمل برلمانهم. ولعلها نتيجة مهمة أيضاً في عصر يشهد تراجع مستويات الثقة في المؤسسات الديمقراطية.

**مصر** - في عام ٢٠١٦، أجرى مجلس النواب، بدعم من الاتحاد البرلماني الدولي، تقييماً لاحتياجات وبدأ في إعداد وثيقة مشروع شاملة بشأن المجالات ذات الأولوية لبناء القدرات البرلمانية. وفي عام ٢٠١٧، استُكمِلت هذه الوثيقة التي تتضمن إطاراً منطقياً مدته خمس سنوات يحدد الأهداف الاستراتيجية، وأنشطة الدعم، ومؤشرات التقدم المحرز.

وكان إنشاء معهد برلماني من بين الأولويات المحددة؛ ونفذ مجلس النواب ذلك في عام ٢٠١٦. وحتى يرسخ المعهد مكانته بالكامل، شرع في تنسيق حلقات عمل للنواب: إذ نُظمت ست حلقات عمل في الفترة الممتدة بين مايو وديسمبر ٢٠١٧. وتعدّ أنشطة التنسيق في حد ذاتها تدريباً «أثناء العمل» لموظفي المعهد الذين يتعرفون على استخدام أدوات إدارة المشاريع بمساعدة الاتحاد البرلماني الدولي وتوجيهه.

**جورجيا** - وضعت لجنة العلاقات الخارجية الجورجية، بمساعدة الاتحاد البرلماني الدولي وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، مشروع خطة استراتيجية متعددة السنوات لتحديد الرؤية والأهداف العامة والأولويات الرئيسية والأهداف الاستراتيجية للشؤون الدولية والسياسة الخارجية في جورجيا. والهدف من الاستراتيجية هو تعزيز أداء اللجنة، بما يساهم في تحسين وضع سياسات مستنيرة وتحسين العمليات التشريعية.

**ميامار** - تم العمل على المشروع الخاص ببرلمان ميامار بالتعاون مع الاتحاد البرلماني الدولي وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، مع تولي الاتحاد البرلماني الدولي مجالات محددة من المسؤولية. وفي عام ٢٠١٧، حقق فريق الاتحاد البرلماني الدولي المكون من أربعة موظفي مشاريع في ميامار النتائج التالية:

- تقديم الدعم الإداري للجنة التوجيهية المعنية بتكنولوجيا المعلومات والاتصالات في البرلمان؛ وضع جداول الأعمال وكتابة المحاضر وتجميع المعلومات وإعداد التقارير الأساسية المعنية؛

- توفير التنمية المهنية لاثني عشر موظفاً معنياً بتكنولوجيا المعلومات والاتصالات وهم المسؤولون عن تنفيذ منصة SharePoint وصيانة قواعد البيانات في البرلمان؛

- التدريب على الإدارة الوسطى لفائدة ٧٨ مديراً ونائباً ومديراً مساعداً لتعزيز مهارات إدارة المشاريع وبناء الأفرقة ودمج ممارسات التنمية المؤسسية وممارسات الرصد والتقييم؛

- انتفاع ٢٤ من المديرين التنفيذيين وكبار المديرين بتدريب في مجال التطوير المؤسسي الاستراتيجي المنحى بالتركيز على إدارة التغيير واتخاذ القرارات بفعالية؛

- انتفاع جميع رؤساء اللجان والأمناء بتدريب على الوظائف الحكومية الأساسية؛

- تنظيم ندوة عن التنمية المهنية في مجال حقوق الإنسان لأكثر من ٣٠٠ نائب؛

- تنظيم ندوة عن إدارة الموارد الطبيعية ومبادرة الشفافية في مجال الصناعات الاستخراجية لأكثر من ٢٠٠ نائب؛

- استفادة ٩٥ نائباً من جمعية الاتحاد بخدمات مركز التعلم حيث قدّمت أكثر من ١٥٠ ساعة من التدريب (أفاد ٩٢ بالمئة من النواب بأنهم يستطيعون استخدام المهارات المكتسبة في عملهم)؛

- تدريب موظفي مركز التعلم «أثناء العمل»؛

- تنظيم «تدريب المدربين» بالتركيز على تطوير وتحسين المهارات الحاسوبية في استخدام التكنولوجيا الحديثة من أجل تقديم الدعم إلى النواب وموظفي اللجنة العامة واللجان الخاصة (مع تناول التزام الاتحاد البرلماني الدولي بالإسهام في تطوير تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وإدارة المعلومات بغية تعزيز تقديم المعلومات والخدمات الإلكترونية إلى النواب والبرلمانات فضلاً عن قدرتهم على التواصل مع الجمهور).



**سري لانكا** - أنجزت بعثة الاتحاد البرلماني الدولي في فبراير ٢٠١٧ مشروع دعم إنشاء مكتبة رقمية فعالة في البرلمان. وأسفرت بعثة الخبراء عما يلي: نقل قواعد بيانات مهمة إلى مكتبة رقمية على منصة DSpace فضلاً عن إعداد فهرس المكتبة؛ وتحديد تدفقات العمل لتقديم الوثائق والاستخراج الآلي للبيانات؛ وتدريب موظفي المكتبات على الإدارة الفنية لمنصة DSpace وتقديم الوثائق. واستُخدمت *المبادئ المشتركة لدعم البرلمانات* التي وضعها الاتحاد البرلماني الدولي بغية توجيه مشروع المكتبة الرقمية السريلانكية. وأجريت دراسة استقصائية لقياس تطبيق المبادئ المشتركة خلال هذه البعثة.

**فانواتو** - قيّمت احتياجات البرلمان في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وتيسير وضع خطة استراتيجية من خلال بعثة خبراء. ونتيجة لذلك، عزز برلمان فانواتو قدراته المتصلة بتكنولوجيا المعلومات والاتصالات.

**زامبيا** - في بعثة أوفدها الاتحاد البرلماني الدولي واسترشاداً بالمبادئ المشتركة، تلقت الجمعية الوطنية لزامبيا الدعم لتنفيذ مستودع رقمي فعال. وشاركت زامبيا في تبادل بين الأقران مع البرلمان السريلانكي حول «محور» التعاون بين البرلمانات بدعم من الاتحاد البرلماني الدولي نظراً إلى أهدافهما ونهجهما المتماثلين.

وإضافة إلى الأنشطة العملية لبناء القدرات التي نُظمت للبرلمانات المذكورة آنفاً، واصل الاتحاد البرلماني الدولي في عام ٢٠١٧ التواصل بانتظام مع برلمانات أخرى، ولا سيما البرلمان التالين، في إطار المتابعة أو الإعداد للدعم المستمر.

**تيمور - ليشتي** - يعمل برلمان تيمور - ليشتي والاتحاد البرلماني الدولي على وضع اقتراح مشروع يستند إلى الخطة الاستراتيجية للبرلمان ويُزمع تنفيذه في عام ٢٠١٨.

**باكستان** - عُقدت مناقشات بين برلمان اليابان ومجلس الشيوخ الباكستاني من أجل إقامة تعاون ثلاثي مع الاتحاد البرلماني الدولي لبناء قدرات وحدة الصياغة التشريعية في مجلس الشيوخ. ومن المتوقع أن تبدأ الأنشطة في أوائل عام ٢٠١٨.

وسعيًا إلى مواصلة تحسين النهج المتبع في تحقيق التنمية المؤسسية للبرلمانات، يتطلع الاتحاد البرلماني الدولي إلى ما يحدث بعد تقديم الدعم: هل البرلمان المستفيد أكثر قدرة على الصمود؟ هل تحسن أداءه؟ هل يوجد تغيير إيجابي؟ وقد أظهرت عدة برلمانات مستفيدة خلال عام ٢٠١٧ أدلة على استمرار الآثار المترتبة على المساعدة المقدمة. وفيما يلي بعض الأمثلة على ذلك:

- في زامبيا، عدّلت إدارة أنشطة المشاريع لتشمل هيئة توجيهية تتألف من قيادة الأمانة لاتخاذ القرارات ورصد التقدم المحرز.
- في ميانمار، أسفر التدريب الإداري عن ثمانية مشاريع داخلية لدعم تحقيق أولويات التخطيط الاستراتيجي للبرلمان؛ وأطلق القائمون على منصة SharePoint صفحات تجريبية على الشبكة الداخلية لفائدة ١٤ لجنة وإدارة بعد التدريب على تكنولوجيا المعلومات والاتصالات؛

ومُكن استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في تحسين العمليات النواب وموظفي الإدارات المعنية من تبادل المعلومات بسهولة أكبر وزيادة كفاءة مسارات العمل.

- حددت الجمعية الوطنية لجيبوتي التحديات والفرص لتحسين أدائها، ووضعت أولوياتها وبدأت في رسم خطتها الاستراتيجية الأولى.
- حدد برلمان فانواتو احتياجاته في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات ووضع خطة استراتيجية لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات.
- أدوات الاتحاد البرلماني الدولي وقواعده ومعايره - سبل ووسائل الدعم

## **المبادئ المشتركة لدعم البرلمانات - سبل ووسائل الدعم**

### **المبادئ المشتركة لدعم البرلمانات**

تهدف المبادئ المشتركة، وعددها عشرة، إلى تلخيص أهم العناصر وأكثرها طموحاً في مجال التنمية البرلمانية، وتوفير لغة مشتركة يمكن لجميع الجهات المعنية أن تستخدمها. وفي عام ٢٠١٧، روعيت تلك المبادئ وطُبقت بشكل متزايد في كل الأنشطة مع التركيز بخاصة على ما يلي:

- توجيه البرلمانات الفردية للمساعدة التي تحتاجها؛ ويضمن ذلك دعم الاحتياجات الفعلية للبرلمانات وزيادة التزام البرلمانات المستفيدة - وتعهدت جميع البرلمانات المدعومة خلال العام بذلك؛
- ضمان إدماج كل الاتجاهات السياسية - ففي جيبوتي مثلاً شاركت المعارضة أيضاً في أنشطة بناء القدرات؛
- تقديم دعم يغطي إمكانات النساء والرجال على قدم المساواة - وقد سُدد على ذلك في جيبوتي وبنن وميانمار؛
- مشاركة خبراء محليين ودوليين في توفير الدعم حيثما أمكن الأمر - وحُقق ذلك في جيبوتي ومصر وجورجيا وميانمار؛
- تبادل الخبرات بين الأقران لنقل المعارف - استفاد مشاركون من بنن وجزر القمر ومصر وجورجيا وميانمار وفانواتو وزامبيا من فرص التعلم الإضافي هذه خلال هذا العام.

ومن المهم مواصلة الترويج للمبادئ المشتركة، حيث أن تأييدها واستخدامها يزيد من أهميتها ونطاقها. واستُكملت استراتيجية الترويج ونُفذت في عام ٢٠١٧ وأدت إلى نتائج مشجعة: إذ وردت ٨ موافقات جديدة، ليصل بذلك العدد الإجمالي للبرلمانات والشركاء الذين يؤيدون المبادئ في نهاية العام إلى ١١٦ برلماناً. ولأول مرة على حد علمنا، أشار تقرير برلمان وطني (باكستان) بشأن تنميته الذاتية إلى المبادئ المشتركة باعتبارها منهجية مهمة ووجيهة ينبغي استخدامها. فضلاً عن ذلك، أدرج برلمان تيمور - ليشتي المبادئ المشتركة بالكامل في خطته الاستراتيجية للفترة ٢٠١٧-٢٠٢٢.

وفضلاً عن ذلك، أصدر الاتحاد البرلماني الدولي تقريراً عن المائدة المستديرة الأولى بشأن المبادئ المشتركة بعنوان «البناء من أجل الاستدامة: الدعم البرلماني يهدف إلى تحقيق نتائج مستدامة». ويتضمن التقرير مرفقاً بالأدوات العملية لتعزيز نقل المعرفة بين البرلمانات، وتحسين كفاءة التنمية البرلمانية وتنسيقها واستيعابها على الصعيد المحلي.

## التقرير البرلماني العالمي ٢٠١٧

## الأدوات وغيرها من أشكال الدعم للبرلمانات

من بين الموارد التي يوفرها الاتحاد البرلماني الدولي للبرلمانات ثلاث مجموعات أدوات رئيسية للتقييم الذاتي تخص المجالات التالية:

- تقييم البرلمان؛
- البرلمانات: تقييم مراعاة الجندر؛
- البرلمانات وأهداف التنمية المستدامة.

ويعدّ تطبيق مجموعات الأدوات المذكورة والأنشطة الإيمائية التي تنفّذ نتيجة لاستخدامها أمراً أساسياً للتقدم في وضع المعايير وزيادة المعارف والقدرات المؤسسية.

وشهدت قاعدة البيانات بارلاين قفزة نوعية في عام ٢٠١٧: إذ باتت تحتوي على بيانات عن جميع البرلمانات الوطنية البالغ عددها ١٩٤ برلماناً. وستُدمج البيانات التي جُمعت لأغراض النسخة المنقحة من قاعدة البيانات بارلاين في منصة البيانات المفتوحة الجديدة التي سيطلقها الاتحاد البرلماني الدولي في عام ٢٠١٨. وستوفر منصة البيانات المفتوحة نقطة واحدة للنفّاذ إلى بيانات الاتحاد البرلماني الدولي بشأن البرلمانات، بما في ذلك النساء والشباب وحقوق الإنسان. وبفضل البيانات التي توفرها البرلمانات والبحوث التي أجراها الاتحاد البرلماني الدولي، ستصبح بارلاين مصدر البيانات الرائد بشأن برلمانات العالم. وتعدّ بارلاين أداة رئيسية لنشر المعلومات بشأن البرلمانات تستخدمها البرلمانات والشركاء والأطراف المعنية الأخرى، وستصبح أكثر متانة وفائدة بشكلها الجديد.

واستُهلكت البحوث الخاصة بإعداد تقرير البرلمان الإلكتروني العالمي لعام ٢٠١٨ عن طريق استبيان للبرلمانات ودراسة استقصائية للنواب. ولا تزال البحوث جارية وستؤدي إلى نشر التقرير في النصف الثاني من عام ٢٠١٨. ويتعلق إعداد هذا التقرير بإنشاء مركز جديد للابتكار في البرلمان وافقت عليه الهيئات الرئاسية للاتحاد البرلماني الدولي في الدورة السادسة والثلاثين بعد المائة للجمعية المعقودة في دكا. وسيعمل المركز تحت رعاية الاتحاد البرلماني الدولي وبالشراكة مع البرلمانات المشاركة، «ومن خلال البحوث وبناء القدرات وإقامة الشبكات، سيدعم البرلمانات في أن تصبح مؤسسات أكثر شفافية وخضوعاً للمساءلة وفعالية من خلال الاستخدام المبتكر للأدوات والخدمات الرقمية».

وقد عمل الاتحاد البرلماني الدولي مع مركز أوسلو للحكومة التابع لبرنامج الأمم المتحدة الإيمائي على وضع مؤشر إضافي محتمل لتحقيق الهدف ١٦ للتنمية المستدامة، مع التركيز على جنس رؤساء اللجان البرلمانية وأعمارهم. ولا يزال ذلك العمل جارياً. وإضافة إلى ذلك، أُجري استعراض للعمل المنجز في وضع مؤشرات للبرلمانات الديمقراطية بغية إقامة روابط أقوى مع مؤشرات أهداف التنمية المستدامة. وتهدف تلك الجهود إلى دعم البرلمانات المشاركة في التنمية وتقييم مشاركتها.

نُشر الإصدار الثاني من التقرير، الذي اشترك في إعداده الاتحاد البرلماني الدولي وبرنامج الأمم المتحدة الإيمائي، خلال الدورة السابعة والثلاثين بعد المائة لجمعية الاتحاد البرلماني الدولي المعقودة في سانت بطرسبرغ في أكتوبر ٢٠١٧. ويركز التقرير على الرقابة البرلمانية ومساءلة الحكومات بوصفهما مسؤوليتين تقعان في صميم الولاية البرلمانية وعاملين أساسيين لجعل مؤسساتنا شفافة وخاضعة للمساءلة وفعالة، بما يتماشى مع الهدف ١٦ للتنمية المستدامة. وبناء على المساهمات (الاستبيانات والدراسات الاستقصائية والمقابلات مع النواب) المقدمة من أكثر من ١٥٠ برلماناً وطنياً، ينطوي تقرير عام ٢٠١٧ على ٢٨ توصية عمل لتعزيز رقابة البرلمانات على عمل الحكومات. ويجري الآن الترويج لتلك التوصيات وتنفيذها من خلال مجموعة من النهج التي تقودها البرلمانات نفسها والاتحاد البرلماني الدولي وبرنامج الأمم المتحدة الإيمائي.

وحتى ١٨ ديسمبر ٢٠١٧، قدم الاتحاد البرلماني الدولي أو برنامج الأمم المتحدة الإيمائي التقرير البرلماني العالمي في برلمانات مصر وفيجي وجمهورية مولدوفا. وستستمر المتابعة مع البرلمانات في عام ٢٠١٨ لضمان استدامة آثار التقرير.

وقد أُطلق المنشور باللغتين الإنجليزية والفرنسية، ويجري ترجمته إلى اللغتين الإسبانية والعربية.



Empowered lives.  
Resilient nations.



الاتحاد البرلماني الدولي  
من أجل الديمقراطية من أجل التنمية

## الموجز التنفيذي

# التقرير البرلماني العالمي ٢٠١٧

### الرقابة البرلمانية: قدرة البرلمان على مساءلة الحكومة

#### الغرض

يتناول التقرير البرلماني العالمي الثاني دور البرلمان في الرقابة على الحكومة وقدرة البرلمان على مساءلة الحكومة عن أعمالها وقراراتها.

وقد كفل الدستور للبرلمان وظيفة رقابة فريدة، فهي الجهة السياسية الوحيدة التي كلفها الشعب بمناجعة إدارة الحكومة لشؤون الدولة.

ولعل الرقابة أقل وضوحاً في الأذهان، كمجال عمل محدد، مقارنة بمهام البرلمان "الاجهرية" الأخرى مثل سن القوانين والتمثيل ولكنه عمل في غاية الأهمية ويستحق المزيد من تركيز البرلمان والحكومة والمواطنين والمجتمع الدولي.

ويستند التحليل والاستنتاجات والتوصيات في هذا التقرير إلى الممارسات والتجارب البرلمانية، فقد ساهم ١٥٠ برلماناً وطنياً بطريقة أو بأخرى في إعداد هذا التقرير.

ويهدف الاتحاد البرلماني الدولي وبرنامج الأمم المتحدة الإيمائي إلى أن يكون التقرير عملياً وفعالاً، وعليه، فهو يتضمن أمثلة عديدة على أداء البرلمانات

توفير رؤية عالمية عن ممارسة الرقابة

إصدار توصيات لتعزيز الرقابة

تحفيز تركيز البرلمانات على الرقابة

## تقييم الاتحاد البرلماني الدولي

يقوم الاتحاد البرلماني الدولي أيضاً بتقييم أعماله وعرضها - ولا سيما في هذا التقرير السنوي - على الأعضاء والشركاء وأصحاب المصلحة. وفي عام ٢٠١٧، استحدثنا ونشرنا أدوات مختلفة لإدارة المشاريع بغية تحسين نوعية الدعم الذي نقدمه للبرلمانات. وفيما يلي بعض هذه الأدوات:

- جمع الآراء والتعليقات، بما في ذلك إجراء تقييم عبر الإنترنت بعد ستة أشهر من إنجاز النشاط؛
- وضع نموذج لتتبع دعم المشروع من خط الأساس إلى التأثير - ويشمل ذلك الإبلاغ عن ثلاثة أنواع من التأثيرات: تأثير النواتج وتأثير المسار وتأثير الأطراف المعنية؛
- وضع إطار منطقي نموذجي يدمج النهج التقليدية للإدارة القائمة على النتائج مع تطبيق المبادئ المشتركة للاتحاد البرلماني الدولي.

وأجري استعراض خارجي للتأكد من فعالية وأثر وكفاءة وأهمية العمل الذي يؤديه برنامج التعاون التقني وبرنامج الشراكة بين الجنسين في دعم التغيير في البرلمانات. وخلص الاستعراض إلى أن كلا البرنامجين يساهمان مباشرة في مهمة الاتحاد البرلماني الدولي الرامية إلى تعزيز الحكم الديمقراطي والمؤسسات والقيم الديمقراطية، والنهوض بالمساواة بين الجنسين في البرلمانات ومن خلالها. وأبرز الاستعراض أيضاً أن إطار نتائج المشروع الذي يستخدمه الاتحاد البرلماني الدولي، والذي يشمل ممارسات إدارية محكمة وفعالة مثل اللجان التوجيهية ومراكز التنسيق وأدوات إدارة المشاريع، يتيح رصد الأنشطة بصورة مركزة. ومع ذلك، أوصي بتعزيز رصد النتائج والتقييم على مستوى الأهداف العامة. وحدد التقرير تعزيز جمع البيانات بشأن مؤشرات النتائج، وتحسين تحليل التقدم المحرز في النتائج المزمعة كوسيلتين لتحقيق ذلك. ومن المتوقع تحسين قدرات الاتحاد البرلماني الدولي في مجالي الرصد والتقييم وبلورة نهج الإدارة القائم على النتائج في عام ٢٠١٨ للاستجابة لتلك التوصية.

**تأثير النواتج:** تشمل العوامل عدد المتطلبات المستوفاة (التماس البرلمان ومتابعة استراتيجية الاتحاد البرلماني الدولي وغيرهما) وجودة الحل النهائي.

**تأثير المسار:** يشمل طريقة إدارة المشروع، بما في ذلك الجدول الزمني والميزانية وأنشطة التواصل والتعاون وضوابط التغيير؛ والامتنال لمسار إدارة المشروع المحدد؛ وتطبيق المبادئ المشتركة.

**تأثير الأطراف المعنية:** يشمل عناصر ذاتية غير موضوعية مثل التعاون بين أعضاء الفريق وأداء الحلول والقدرة على معالجة المتطلبات/حل المشكلات المحددة.

## ٢٠ سنة بعد الإعلان العالمي للديمقراطية!

احتفلنا بالكثير في عام ٢٠١٧ ولا سيما اليوم الدولي للديمقراطية الذي تزامن مع مرور عشرين سنة على **الإعلان العالمي للديمقراطية** الذي اعتمده الاتحاد البرلماني الدولي. ونظم الاتحاد البرلماني الدولي فعاليات في جنيف ونيويورك بالاشتراك مع الأمم المتحدة، ونظم ٣٠ برلماناً وطنياً أنشطة للاحتفال بهذه المناسبة في بلدانها. وأطلق الاتحاد البرلماني الدولي حملة عالمية لتأييد تعزيز الديمقراطيات، استناداً إلى المبادئ الواردة في الإعلان. وشملت الحملة الهاشتاغ #ديمقراطيات\_قوية - شاركوا الآن؛ وتمكنت وسائل الإعلام الاجتماعية من استقطاب ٤٠٦ اشتراكات و٢٦٠٥ مشاهدة للصفحة الإلكترونية و١٢٥٧ مستخدماً. فضلاً عن ذلك، اعتمدت جمعية الاتحاد البرلماني الدولي، في أكتوبر ٢٠١٧، قراراً جديداً بشأن «تقاسم تنوعنا: الاحتفال بمرور ٢٠ عاماً على الإعلان العالمي للديمقراطية» حيث أكدت البرلمانات التزامها بالمبادئ الجوهرية للديمقراطية وحقوق الإنسان وسيادة القانون.

## اليوم الدولي للمدقراطية

١٥ سبتمبر ٢٠١٧

#ديمقراطيات\_قوية

شاركوا  
الآن!

الاحتفال بمرور ٢٠ عاماً على  
الإعلان العالمي للديمقراطية

شاركوا في حملتنا

[www.ipu.org/campaign](http://www.ipu.org/campaign)

#ديمقراطيات\_قوية



الاتحاد البرلماني الدولي  
من أجل الديمقراطية من أجل الصبح

## الهدف ٢: تعزيز المساواة بين الجنسين والاحترام لحقوق المرأة

يعمل الاتحاد البرلماني الدولي، في إطار هذا الهدف، على اتخاذ إجراءات في مجال مشاركة المرأة في الحياة السياسية، وحقوق المرأة والمساواة بين الجنسين، بما في ذلك من خلال الجهود الرامية إلى القضاء على العنف ضد النساء والفتيات.

### دعم التمكين السياسي للمرأة بناء القدرات لدى البرلمانيات

**موريتانيا** - أتاح الدعم التقني والمالي الذي قدمه الاتحاد البرلماني الدولي لائتلاف البرلمانيات في موريتانيا السفر إلى جميع مناطق البلاد من أجل النهوض بحقوق المرأة وتوصيل رسالته وسماع أصوات المواطنين. وعززت الروابط مع المجتمعات المحلية، ولا سيما النساء في المناطق الريفية، مع معالجة قضاياهن ذات الأولوية. ولوحظ أيضاً تأثير المشاورات في البرلمان الموريتاني، حيث أثار أعضاء البرلمان من كلا الجنسين أسئلة تتعلق بالاحتياجات الاجتماعية والاقتصادية ومصالح النساء والفتيات الريفيات. وساهم هذا الدعم الذي قدمه الاتحاد البرلماني الدولي في بناء برلمان ديمقراطي أكثر مراعاة للاعتبارات الجنسانية في موريتانيا، بحيث يكون أقرب إلى الشعب.

**تنزانيا** - قدم الاتحاد البرلماني الدولي الدعم إلى المجموعة البرلمانية للمرأة التنزانية بغية وضع برنامج إرشادي كجزء من خطتها الاستراتيجية للفترة ٢٠١٥-٢٠٢٠. وحددت مناقشة صريحة التفاعلات بين الأحزاب السياسية كعقبة يجب التغلب عليها. وأدى انفتاح الأعضاء وإقرارهم بأنهم يواجهون تحديات مماثلة ويسعون إلى تحقيق أهداف مشتركة، إلى تعزيز التضامن بين الأعضاء. وإضافة إلى ذلك، أسفر تبادل الخبرات مع رئيس الرابطة البرلمانية للمرأة الأوغندية عن مناقشات حول كيفية تحسين تواصل المجموعة البرلمانية للمرأة التنزانية مع الرجال كحلفاء في تعزيز المساواة بين الجنسين.

**كوت ديفوار** - في أعقاب الانتخابات البرلمانية لشهر ديسمبر ٢٠١٦، قررت نائبات إعادة إطلاق الائتلاف البرلماني النسائي. ونظمت حلقة دراسية ضمت ٤٦ نائباً (٢٥ امرأة و٢١ رجلاً) من أجل مناقشة أساليب عمل الائتلاف ومجالات تركيزه وبناء قدرات النائبات الجدد. وأتاحت الحلقة الدراسية تقييم التحديات، واتفق المشاركون على الخطوات التالية لإنشاء الائتلاف وتفعيله بدعم من الاتحاد البرلماني الدولي وهيئة الأمم المتحدة للمرأة.

### التقييم الذاتي لمراعاة المنظور الجنساني في البرلمانات

قدّمت مجموعة أدوات الاتحاد البرلماني الدولي «البرلمانات: تقييم مراعاة الجندر» وأو استخدمت في الفعاليات التالية في عام ٢٠١٧:



عضو في شبكة المرأة في صنع السلام، مونروفيا، ليبيريا.

© AFP/Zoom Dosso

- في تنزانيا، خلال ندوة برلمانية وطنية بشأن قضايا الجنسين واتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة. وكان من بين المشاركين ١٠٠ برلمانية و٣٦ برلمانياً، وموظفون برلمانيون، ووزيران لشؤون الجنسين في تنزانيا (البر القاري وزنجبار). وشملت النتائج وضع خطط لإنشاء آلية جنسانية مثل لجنة برلمانية مخصصة، وتعزيز التوازن بين الجنسين في اللجان، وإدماج المنظور الجنساني في تحليل مشاريع القوانين والسياسات والميزانيات.
- في مدينة كيبك بكندا، عندما شارك الاتحاد البرلماني الدولي في تدريب ٢٥ نائبة من البلدان الناطقة بالفرنسية على البرلمانات التي تراعي الاعتبارات الجنسانية ومنهجية التقييم الذاتي.
- في «مائدة مستديرة لبلدان الشمال الأوروبي بشأن البرلمانات المتساوية» في السويد.
- في مؤتمر إقليمي في مولدوفا نظمه برنامج الأمم المتحدة الإنمائي وهيئة الأمم المتحدة للمرأة وضم نواباً وأطرافاً أخرى من أرمينيا وأذربيجان وبيلاروس وجورجيا وكازاخستان وقيرغيزستان ومولدوفا وطاجيكستان وتركمانستان وأوكرانيا وأوزبكستان.

### دعم الهيئات البرلمانية المسؤولة

### عن تعميم مراعاة المنظور الجنساني

**كينيا** - شارك الاتحاد البرلماني الدولي وبرلمان كينيا في تنظيم حلقة عمل لبناء قدرات الموظفين في مجال تعميم مراعاة المنظور الجنساني في العمل

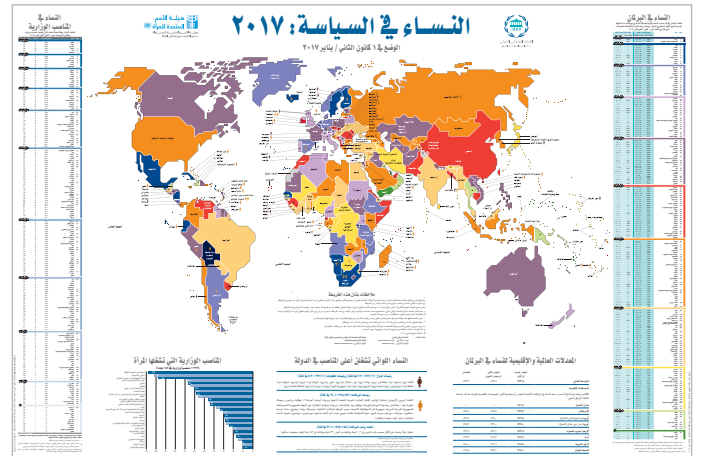


البرلماني. وركزت حلقة العمل على المفاهيم والتعاريف الرئيسية المتعلقة بقضايا الجنسين، وتحليل مشاريع القوانين من منظور جنساني، والميزة المراعية للمنظور الجنساني، ومهدت الطريق لمزيد من التدريب والتخطيط وإدماج المنظور الجنساني في عمل البرلمان في المستقبل. ونوقشت التطورات مناقشة مستفيضة في وسائل الإعلام المحلية، مستفيدة من الزخم المحقق لوضع سياسات تراعي قضايا الجنسين في البرلمان.

**كوت ديفوار -** عُقدت حلقة عمل لاستعراض النظام الداخلي ومشروع القانون المتعلق بالجمعية الوطنية ومجلس الشيوخ من منظور جنساني. وكان ذلك عقب اعتماد دستور جديد ينطوي على تغييرات في أداء البرلمان وهياكله، ويوفر سبيلاً لتعزيز مستوى مراعاة المنظور الجنساني في المؤسسة، والوفاء بحصص الجنسين في البرلمان والهياكل البرلمانية.

### الدعم القائم على الأدلة

يتيح الاتحاد البرلماني الدولي للبرلمانيين وصانعي السياسات والمناصرين والباحثين بيانات ومعلومات مقارنة وممارسات جيدة بشأن المرأة في الحياة السياسية. وتدعم هذه النواتج هدفنا الاستراتيجي الفرعي بشأن تمكين المرأة سياسياً، وكذلك الغاية ٥ من الهدف ٥ للتنمية المستدامة: «كفالة مشاركة المرأة مشاركة كاملة وفعالة وتكافؤ الفرص المتاحة لها للقيادة على قدم المساواة مع الرجل على جميع مستويات صنع القرار في الحياة السياسية والاقتصادية والعامة». ومن بين هذه المنجزات **خريطة النساء في السياسة** المشتركة بين الاتحاد البرلماني الدولي والأمم المتحدة وتقرير الاتحاد البرلماني الدولي المعنون **المرأة في البرلمان: استعراض العام الفاتت**. وأطلقت خريطة عام ٢٠١٧ في الدورة السنوية للجنة المعنية بوضع المرأة خلال مؤتمر صحفي عقده الأمين العام للاتحاد البرلماني الدولي، السيد مارتن شونونغ، والمديرة التنفيذية لهيئة الأمم المتحدة للمرأة، السيدة فومزليه ملامبو - نغوكا. وعُرض تقرير عام ٢٠١٧، الذي يقدم تحليلات تفصيلية عالمية وإقليمية للتوجهات والعقبات المستمرة وأفضل الممارسات في مجال مشاركة المرأة في البرلمانات الوطنية، بمناسبة اليوم الدولي للمرأة في جنيف. ولا تزال بيانات الاتحاد البرلماني الدولي بشأن المرأة في البرلمانات والمرأة في المناصب الوزارية تشكل أساساً لعمل الأكاديميين والمدافعين عن الجنسين في جميع أنحاء العالم.



واستمر نشر نتائج دراسة الاتحاد البرلماني الدولي المعنونة **التحيز الجنساني والتحرش والعنف ضد البرلمانيات** على النواب والجمهور في جميع أنحاء العالم في عام ٢٠١٧، بما في ذلك خلال فعاليات لجنة وضع المرأة، وجلسات استماع اللجنة في البرلمان الأوروبي والجمعية البرلمانية لمجلس أوروبا وغيرها من الاجتماعات الدولية المنظمة مع شركاء من المعهد الديمقراطي الوطني وشبكة المعرفة الدولية للمرأة في الحياة السياسية (iKNOW Politics). وعُرضت الدراسة أيضاً على أكاديميين وباحثين في مؤتمر دولي حول مقاومة القيادة النسائية نظّمته جامعة روتغرز في الولايات المتحدة. ولا تزال الإشارات إلى الدراسة في الصحف والعديد من البحوث تؤكد أهمية الدراسة والخبرة التي يتمتع بها الاتحاد البرلماني الدولي في هذا المجال. وسيتعاون الاتحاد البرلماني الدولي مع الجمعية البرلمانية لمجلس أوروبا على إعداد دراسة إقليمية مماثلة بشأن البرلمانات في أوروبا خلال عام ٢٠١٨.

### ضمان حقوق المرأة

في عام ٢٠١٧، استمر الاتحاد البرلماني الدولي في تنفيذ التدابير والأنشطة التالية لمساعدة البرلمانات على تعزيز حقوق المرأة، وتحديد القوانين التمييزية وتنقيحها.

### المساهمة في اتفاقية القضاء

#### على جميع أشكال التمييز ضد المرأة

- قدم الاتحاد البرلماني الدولي تقارير عن مشاركة المرأة السياسية والبرلمانية في عملية تقديم التقارير المتعلقة بالاتفاقية في البلدان قيد الاستعراض خلال الدورات السادسة والسبعين والسابعة والثمانين والثمانين للجنة المعنية بالقضاء على التمييز ضد المرأة.
- وتواصلت المنظمة مع البرلمانات الثمانية والعشرين التي كانت بلدانها قيد الاستعراض في عام ٢٠١٧.
- ونظم برلمان أوغندا والاتحاد البرلماني الدولي حلقة دراسية عن دور البرلمان في إعداد التقارير بشأن الاتفاقية ورصدها وضمان تنفيذها. وشملت المجالات الرئيسية التي نوقشت الإصلاح القانوني المتعلق بالزواج والميراث، والحماية من الاعتداء الجنسي، واعتمدت خطة عمل لتعزيز المساواة بين الجنسين والحماية من العنف الجنساني.
- وتناولت الحلقة الدراسية البرلمانية التي نظمها الاتحاد البرلماني الدولي بشأن اتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة في تنزانيا قضايا مثيرة للانقسام مثل ارتفاع المراهقات الحوامل والأمهات المراهقات بالتعليم. واتفق المشاركون على ضرورة إصلاح التشريعات المتعلقة بسن الزواج، وحظر التمييز بين الفتيان والفتيات في هذا الصدد.
- وفي مالي، نجحت الدورة التدريبية البرلمانية التي وجهها الاتحاد البرلماني الدولي بشأن أهداف التنمية المستدامة والمساواة بين الجنسين في إبراز أن تعميم مراعاة المنظور الجنساني أمر أساسي لدعم تحقيق جميع أهداف التنمية المستدامة وبناء برلمان أكثر شمولية وفعالية. وخلال الدورة، عينت نائبتان في اللجنة المعنية بأهداف التنمية المستدامة التي كانت مكونة من رجال حصراً.



مندوبة من الفلبين تحضر اجتماع لجنة وضع المرأة في نيويورك.

© IPU/Joel Sheakoski

المساواة بين الجنسين في سياسات الاقتصاد الكلي كشرط مسبق لضمان العدالة الاجتماعية وبناء قدرة المجتمع على الصمود وتعزيز ثقافة التسامح داخل المجتمع، بما يحول دون التطرف الذي يولد العنف والصراع.

### زيادة المساواة بين الجنسين في القيادات السياسية والمشاركة في الحياة السياسية

قام الاتحاد البرلماني الدولي بتنظيم زيارة دراسية إلى فنلندا والسويد لأعضاء لجنة تكافؤ الفرص التابعة للبرلمان التركي بالتعاون مع البرلمانيين المضيفين وهيئة الأمم المتحدة للمرأة. والتقى المشاركون بالهيئات البرلمانية، وأمناء المظالم المعنيين بالمساواة، فضلاً عن ممثلي الحكومة والمجتمع المدني من البلدين. وأتاحت الزيارة الاستفادة من أفضل الممارسات في مجالات تعميم مراعاة المنظور الجنساني، والرقابة البرلمانية على تنفيذ السياسات الجنسانية، وبناء الائتلافات المشتركة بين القطاعات لإحداث تغيير تشريعي وسياسي. ومن السياسات التي تلقت تقديراً أكبر من المشاركين وجود هيئة مستقلة مكلفة برصد وتعزيز تنفيذ تشريعات المساواة بين الجنسين، والحق القانوني في مرافق رعاية الطفل العامة كوسيلة لتعزيز مشاركة المرأة على قدم المساواة في الاقتصاد.

### تعزيز المشاركة البرلمانية في المنتديات والمناقشات العالمية بشأن قضايا الجنسين

خلال الدورة الخامسة والثلاثين لمجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة، شارك الاتحاد البرلماني الدولي في الحوار التفاعلي مع رئيس الفريق العامل المعني بمسألة التمييز ضد المرأة في القانون وفي الممارسة العملية. وقبل الحوار، استشير الاتحاد البرلماني الدولي في عملية إعداد التقرير المواضيعي السنوي للفريق العامل إلى المجلس، الذي ركز على «الممارسات الجيدة

- وعرض الاتحاد البرلماني الدولي على أعضاء مجلس أوروبا تجربته والممارسات الجيدة التي وضعها لتعزيز مشاركة البرلمانيين في رصد تنفيذ اتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة. وحُدِّدَت الشراكة بين الاتحاد البرلماني الدولي واللجنة المعنية بالقضاء على التمييز ضد المرأة كمثل جيد لمتابعة مشاركة البرلمانيين في رصد تنفيذ اتفاقية اسطنبول لمكافحة العنف ضد المرأة.

### دعم الإجراءات البرلمانية لمكافحة العنف ضد المرأة

- في يونيو ٢٠١٧، نظم الاتحاد البرلماني الدولي مع مجلس نواب رومانيا ومنظمة الحقوق العالمية للمرأة ومؤسسة الأصوات الحيوية مؤتمراً إقليمياً لأوروبا الوسطى والشرقية بشأن «جعل القوانين فعالة لوضع حد للعنف ضد النساء والفتيات». وجمع المؤتمر ٢٥ وفداً وطنياً يتألف من ١٥٠ برلمانياً وممثلين لمنظمات غير حكومية ومسؤولين حكوميين قانونيين. وفي نهج مبتكر، تعاون النواب والجهات الفاعلة المعنية التي تعمل على القضاء على العنف القائم على الجنس في بلدانهم، مما أدى إلى وضع خطط عمل ملموسة وشعور بالتقبل سيستمر في إلهام الممارسين العاملين على هذه المسألة المهمة. وساهم المؤتمر في تعزيز إمكانية الوصول إلى البرلمانات ومساءلتها فيما يتعلق بالعنف ضد المرأة. وعلى سبيل المثال، اقترح النواب في رومانيا تعديل قانون العقوبات للقضاء على إمكانية إعفاء المعتدين من المسؤولية الجنائية عندما تسحب الضحية بلاغها، وسيقوم فريقهم العامل المعني بالمؤتمر باستعراض القانون المتعلق بالعنف المنزلي لضمان توافقه مع الالتزامات المنصوص عليها في اتفاقية اسطنبول.
- وفي موريتانيا، ساعد الاتحاد البرلماني الدولي في تجهيز الائتلاف البرلماني النسائي للتدخل في مشاريع القوانين المتعلقة بالعنف القائم على الجنس، والصحة الإنجابية. وخلال عمل اللجنة، نجح الائتلاف في إدراج تجريم تشويه الأعضاء التناسلية للإناث في كلا مشروعَي القانونين. ودعا أيضاً إلى تعريف العنف المنزلي وزواج الأطفال وحظرهما في القانون المتعلق بالعنف القائم على الجنس، واتخاذ تدابير محددة لحماية الضحايا ومحاسبة الجناة. ونظراً إلى السياق الاجتماعي والثقافي المحافظ جداً، أثارت تدخلات الائتلاف احتجاج القادة الدينيين والسكان. ومشروع قانون العنف القائم على الجنس معلق؛ غير أن الائتلاف النسائي يواصل، بدعم من المنظمات الوطنية غير الحكومية، الدعوة إلى تنقيح مشروع القانون وإقراره قانوناً، وهو مثال على الإجراءات القانونية البرلمانية الشجاعة والفعالة لضمان امتثال القوانين لمعايير حقوق الإنسان واحتياجات ضحايا العنف.

### تعزيز العمل البرلماني لتنفيذ قرار مجلس الأمن ١٣٢٥ بشأن المرأة والسلام والأمن

خلال الدورة السنوية للجنة وضع المرأة في نيويورك، نظم الاتحاد البرلماني الدولي وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي وشركاء آخرون حدثاً جانبياً بشأن «التطرف المتزايد وسياسات الاقتصاد الكلي وملاءمة التحليل الجنساني». وقد أتاح هذا الحدث فرصة لمناقشة دور البرلمانات في معالجة أوجه عدم

المدير العام لمكتب الأمم المتحدة في جنيف. وركزت المناقشة على الخبرات الشخصية والدروس المستفادة على الصعيد الوطني بشأن سبل تعزيز الرجال للمساواة بين الجنسين في عمليات صنع القرار.

### وقوف جمعيات الاتحاد البرلماني الدولي على قضايا حقوق المرأة والمساواة بين الجنسين

ظل منتدى البرلمانيات في طليعة الجهات التي توجه سبل النهوض بالمساواة بين الجنسين في البرلمان ومن خلال عمل البرلمان. وفي الدورة السادسة والثلاثين بعد المائة لجمعية الاتحاد البرلماني الدولي، أجرى المنتدى مناقشة بشأن المشاركة السياسية للمرأة وكيفية تحقيق التكافؤ بين الجنسين، فضلاً عن أهمية تمكين الفتيات اليوم من أجل تحقيق جميع أهداف التنمية المستدامة بحلول عام ٢٠٣٠. وفي الدورة السابعة والثلاثين بعد المائة للجمعية، أحاط المنتدى علماً بما أحرز خلال خمس سنوات في إطار **خطة عمل الاتحاد البرلماني الدولي لبرلمانات تراعي الاعتبارات الجنسانية** التي وضعها الاتحاد البرلماني الدولي. وجرى تبادل أفضل الممارسات وإعطاء زخم جديد للبرلمانات لمواصلة السعي إلى تحقيق هدف تحسين مستوى مراعاة قضايا الجنسين.

وخلال الدورة السابعة والثلاثين بعد المائة للجمعية، نظم منتدى البرلمانيات نقاشاً عن التكافؤ في التدقيق في الميزانية والإشراف على المالية العامة والإنفاق العام. وللمرة الأولى منذ بدء هذه المناقشات التي شجعت على تكافؤ التمثيل، شارك عدد متساو من الرجال والنساء. وتناولوا استراتيجيات الرقابة البرلمانية التي من شأنها أن تضمن ميزانيات شاملة وعادلة وتستجيب لاحتياجات جميع الناس. وفضلاً عن ذلك، عمّم البعد الجنساني في تحليلاتهم.

وقد عدل المنتدى في عام ٢٠١٧ قرارين للاتحاد البرلماني الدولي، بغية تحسين قدرتهما على تعزيز المساواة بين الجنسين من خلال عمل البرلمان. وكان أحدهما قرار صاغته اللجنة الدائمة المعنية بالتنمية المستدامة والتجارة عن النهوض بالتعاون الدولي المعزز في مجال أهداف التنمية المستدامة، ولا سيما الإدماج المالي للمرأة بوصفها محركاً للتنمية (الدورة السادسة والثلاثون بعد المائة للجمعية). وأما ثانيهما فقد صاغته اللجنة الدائمة المعنية بالديمقراطية وحقوق الإنسان، وعنوانه تقاسم تنوعنا: الاحتفال بمرور ٢٠ عاماً على الإعلان العالمي للديمقراطية (الدورة السابعة والثلاثين بعد المائة للجمعية).

ومناسبة الدورة السادسة والثلاثين بعد المائة للجمعية، اعتمدت البرلمانات الأعضاء تعديلاً على النظام الأساسي للاتحاد البرلماني الدولي بغية زيادة الحصص الجنسانية للأعضاء المنتخبين في اللجنة التنفيذية للاتحاد البرلماني الدولي. وقد رفع التعديل الحصة من ٢٠ بالمئة من النساء إلى ٣٣ بالمئة من أي من الجنسين.

في القضاء على التمييز ضد المرأة وتمكين المرأة». ويتضمن التقرير قسماً مخصصاً لمسألة تعزيز المساواة بين الجنسين في الحياة السياسية، مستفيداً من خبرة الاتحاد البرلماني الدولي في تلك المسألة.

وقد ركز الاجتماع البرلماني السنوي للاتحاد البرلماني الدولي وهيئة الأمم المتحدة للمرأة في عام ٢٠١٧ على «تمكين البرلمانات من تمكين المرأة: جعل الاقتصاد يعمل لصالح المرأة». وقد استفاد ١٣٩ نائباً من ٤٧ بلداً مشاركاً من أفضل الممارسات وتبادلوا وجهات نظرهم بشأن كيفية إزالة الحواجز القائمة أمام عمل المرأة وضمان المساواة في الأجور وتعزيز مشاركة المرأة في الأعمال التجارية وإمكانية حصولها على المنتجات المالية. وقد استندت استنتاجات هذا الحدث إلى قرار الاتحاد البرلماني الدولي بشأن الإدماج المالي للمرأة، الذي اعتمده الدورة السادسة والثلاثون بعد المائة لجمعية الاتحاد البرلماني الدولي، ووفرت إطاراً للعمل المقبل للاتحاد البرلماني الدولي وبرلماناته الأعضاء في مجال تمكين المرأة اقتصادياً. وقُدِّم تقرير يلخص استنتاجات الاجتماع البرلماني في الجلسة العامة للجنة وضع المرأة كمساهمة في عملها.

ونظم الاتحاد البرلماني الدولي وعدة شركاء مجموعة كبيرة من الأحداث الجانبية بمناسبة لجنة وضع المرأة. وركزت تلك الأنشطة على مشاركة المرأة في الحياة السياسية، والتصدي للتحيز الجنسي والتحرش والعنف ضد المرأة في السياسة، وتعزيز سياسات الاقتصاد الكلي المراعية للاعتبارات الجنسانية لمنع التطرف، وضمان المساواة بين الجنسين في قوانين الجنسية، ومنع العنف ضد الفتيات والفتيان. وساهم الاتحاد البرلماني الدولي أيضاً في مناقشات أفرقة أخرى عقدت في هذه المناسبة، بما في ذلك حقوق المرأة المهاجرة وتمكين المرأة سياسياً.

وظل الاتحاد البرلماني الدولي، من خلال التزام الأمين العام مارتن شونغونغ كمدافع عن قضايا الجنسين، نموذجاً لتعزيز التكافؤ بين الجنسين في صنع القرار والمشاركة في المحافل المتعددة الأطراف. وشمل التقرير، الذي جمع أفضل الممارسات التي نشرها الأبطال الدوليون للشؤون الجنسانية في جنيف وهيئة الأمم المتحدة للمرأة، تشكيل جدول الأعمال الدولي: رفع أصوات النساء في المنتديات الدولية الحكومية كمثال على ذلك. وقد دُعي الأمين العام للاتحاد البرلماني الدولي إلى إسداء المشورة للبعثات الدائمة في جنيف بشأن الاستراتيجيات الرامية إلى تعزيز مشاركة المرأة. وشارك أيضاً في حدث في مكتب الأمم المتحدة في جنيف لعرض المنشور المذكور آنفاً. وحظي هذا الحدث بحضور جيد جداً وسلط الضوء على عمل الاتحاد البرلماني الدولي في النهوض بالمساواة بين الجنسين.

وإضافة إلى ذلك، أدار الأمين العام مناقشة عبر الإنترنت عن دور الأبطال الذكور التي نظمها الأبطال الدوليون للشؤون الجنسانية وشبكة المعارف الدولية للنساء العاملات في ميدان السياسة (iKNOW Politics). وشملت المائدة المستديرة الممثلين الدائمين لكوستاريكا وفيجي في جنيف، فضلاً عن



## الهدف ٣: حماية حقوق الإنسان والنهوض بها

يسعى الاتحاد البرلماني الدولي، في إطار هذا الهدف، إلى تمكين البرلمانات من صون حقوق الإنسان وإنفاذها بفعالية، وحماية البرلمانيين الأفراد الذين يواجهون أعمالاً انتقامية في أداء عملهم. وخلال عام ٢٠١٧، كان التقدم المحرز في تمكين البرلمانات يتعلق أولاً بالتعاون مع النظراء في منظومة الأمم المتحدة، والجهود الإقليمية في منطقة البحر المتوسط وغرب ووسط أفريقيا. وشهد العام نفسه زيادة عدد النواب الذين يحتاجون للحماية ومن ثم زيادة التدابير التي اتخذها الاتحاد البرلماني الدولي لمساعدتهم.

### زيادة مساهمة البرلمانات في تعزيز حقوق الإنسان وحمايتها

واصل الاتحاد البرلماني الدولي جهوده الرامية إلى زيادة مشاركة البرلمانات في تعزيز حقوق الإنسان وحمايتها في عام ٢٠١٧، بما في ذلك من خلال التعاون مع مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة ومفوضية الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان، عن طريق تقديم منظور برلماني إلى مناقشات لجنة حقوق الإنسان. وخلال السنة، شارك ١٣٠ نائباً من ٤٦ بلداً في ندوات عن حقوق الإنسان نظمها الاتحاد البرلماني الدولي ومبادرات أخرى مثل ما يلي.

فقد نظم الاتحاد البرلماني الدولي، بالتعاون مع المفوضية السامية لحقوق الإنسان، حدثاً على هامش الدورة الرابعة والثلاثين للجنة حقوق الإنسان في ١٥ مارس في قصر الأمم بجنيف. وركزت المناقشة على بحث سبل جديدة لتعزيز مساهمة البرلمانات في عمل لجنة حقوق الإنسان، بما في ذلك من خلال إقامة مشاركة برلمانية منتظمة في حماية حقوق الإنسان وتعزيزها، وتلقي البرلمانات بانتظام لمعلومات عن أنشطة لجنة حقوق الإنسان.

وعمل الاتحاد البرلماني الدولي ومفوضية الأمم المتحدة لحقوق الإنسان أيضاً على تجميع الممارسات الجيدة المتعلقة بالمشاركة البرلمانية في عمل لجنة حقوق الإنسان والاستعراض الدوري الشامل. وسيشجع هذا التجميع على استمرار التعاون بين البرلمانات ولجنة حقوق الإنسان، وسيكون بمثابة مرجع للمبادرات المستقبلية الوجيهة.

واعتمد قرار بشأن مساهمة البرلمانات في عمل لجنة حقوق الإنسان والاستعراض الدوري الشامل للمرة الثانية في ٢٣ يونيو ٢٠١٧ (واعتمدت لجنة حقوق الإنسان قراراً بشأن الموضوع نفسه في يونيو ٢٠١٤). وقد ساهم هذا القرار التاريخي الذي أعدته وقدمته المجموعة الأساسية المكونة من الفلبين وإكوادور وإسبانيا وإيطاليا والمغرب وملديف ورومانيا، مساهمة الاتحاد البرلماني الدولي ومفوضية الأمم المتحدة لحقوق الإنسان، في تيسير التعاون بين السلطة التنفيذية والبرلمانات في مجال حقوق الإنسان.

وكجزء من جهود الاتحاد البرلماني الدولي الرامية إلى إبلاغ البرلمانات بسجل بلدانها في مجال حقوق الإنسان وتشجيعها على اتخاذ الإجراءات اللازمة، نقل الاتحاد البرلماني الدولي إلى برلمانات البلدان قيد الاستعراض في عام



© DOI Malta (Department of information)/ Clodagh Farrugia O'Neill

٢٠١٧ التوصيات المنبثقة عن عمليات التقييم التي أجراها مجلس حقوق الإنسان للأمم المتحدة وغيره من آليات الأمم المتحدة فضلاً عن ٥٠ رسالة إعلامية. ولعل نشر تلك المعلومات طريقة أخرى يساهم بها الاتحاد البرلماني الدولي في إعداد البرلمانيين لأداء مسؤولياتهم في مجال حقوق الإنسان.

ونظم الاتحاد البرلماني الدولي وبرلمان مالطة والجمعية البرلمانية للبحر المتوسط مؤتمراً دولياً حول «تعزيز الهجرة الذكية والإنسانية عبر البحر المتوسط» في فاليتا بمالطة في يومي ١٦ و١٧ نوفمبر. وشارك ١٦٤ شخصاً، من بينهم ٧٠ برلمانياً، يمثلون ٢٦ بلداً في المنطقة الأورومتوسطية. وأتاح مؤتمر مالطة الفرصة لمعالجة مسألة الهجرة من منظور حقوق الإنسان، وتحديد الإجراءات العملية التي يمكن للبرلمانات اتخاذها لإدارة الهجرة في المنطقة. وكان من بين المبادرات الموصى بها زيادة المشاورات التي تجريها البرلمانات في بلدان المنشأ والعبور والمقصد بغية المساعدة على مواءمة وتنسيق الإجراءات التي يتعين اتخاذها. وتم التشديد أيضاً على المسؤولية الجوهرية للبرلمانات عن تنفيذ السياسات والبرامج المتعلقة بالهجرة. واقترح عقد مؤتمر مماثل بشأن الهجرة في جميع أنحاء القارة الأفريقية في عام ٢٠١٨.

وعقدت في واغادوغو ببوركينا فاسو في الفترة من ٢٧ إلى ٢٩ نوفمبر ندوة إقليمية بشأن المساهمة البرلمانية في تعزيز تغذية الأطفال في غرب ووسط أفريقيا. وشارك في تنظيم هذا الحدث الاتحاد البرلماني الدولي واليونيسف، بالتعاون مع مؤسسة «ألايف آند ثرايف»، وبدعم من الجمعية الوطنية لبوركينا فاسو التي استضافت هذا الحدث. وبلغ عدد المشاركين ١٤٥ مشاركاً منهم ٧٠ برلمانياً من المنطقة. وكان من نتائج الندوة وضع استراتيجيات واضحة للبرلمانات بغية أداء دور فعال في مكافحة سوء التغذية، بما في ذلك من خلال التنسيق الإقليمي بين البرلمانات في غرب ووسط أفريقيا. وتحقيقاً لذلك، أنشأ المشاركون شبكة برلمانية لتنسيق المعلومات وتبادل الممارسات الجيدة في مجال تحسين التغذية في المنطقة. وتتصل رعاية الاتحاد البرلماني الدولي لهذا الحدث تحديداً بالتزامنا بحقوق الأطفال المعرضين بخاصة للآثار الضارة لسوء التغذية.

### حماية حقوق النواب

تتولى اللجنة المعنية بحقوق الإنسان للبرلمانيين قيادة عمل الاتحاد البرلماني الدولي لحماية البرلمانيين المعرضين للخطر. وتشارك بنشاط في توفير الحماية



اغتيال عام ١٩٩٨ لزوريح سانجاسورين، البرلماني وزعيم الديمقراطية، وإتاحتها للجمهور.

- أغلقت اللجنة حالة طويلة الأمد في ميغار بعد إصلاحات واسعة النطاق وإطلاق سراح جميع النواب السابقين المنتخبين والمعنيين بتلك الحالة.
- أغلقت حالات ثلاثة نواب معارضين في ماليزيا، حيث أُفرج عنهم أو أسقطت التهمة الموجهة إليهم.
- أحرز تقدم كبير في الحالة الخاصة بالمشته بهم في اغتيال النائب السريلانكي جوزيف باراراجاسينغهام في عام ٢٠٠٥. ومن المقرر أن تبدأ المحاكمة في ديسمبر ٢٠١٧.
- أغلقت حالتا نائبين من المعارضة التركية هما مصطفى بالباي ومحمد هابيرال بعد الإفراج عنهما. وقد حُكم ببراءتهم من جميع التهم الإرهابية غير المدعومة في مرحلة الاستئناف بعد قضاء أكثر من نصف مدة ولايتهما البرلمانية في الحبس. وقد أثرت اللجنة في تلك القرارات بفضل جهودها الحثيثة من أجل التوصل إلى تلك النتيجة.
- حُلّت قضية النائب العراقي السابق محمد الدايني في عام ٢٠١٧. ففي ظل عدالة مزيفة، حُكم على السيد الدايني بالإعدام في عام ٢٠١٠، ثم نُفي وسجن عند عودته إلى العراق. وبعد سبع سنوات، حُكم أخيراً عليه بالبراءة من جميع التهم وأُفرج عنه بموجب عفو رئاسي. ويعود الفضل أيضاً إلى اللجنة التي أثرت في تحقيق هذه النتيجة الإيجابية التي طال انتظارها.

وللاطلاع على قرارات الاتحاد البرلماني الدولي بشأن حقوق الإنسان للبرلمانيين في عام ٢٠١٧، يرجى زيارة الموقع الإلكتروني التالي: <http://archive.ipu.org/iss-e/hr-cases.htm>

للنواب والتماس سبل الانتصاف عندما تُنتهك حقوقهم الإنسانية. وإضافة إلى ذلك، تقوم اللجنة على نحو متزايد بجمع الإحصاءات المرتبطة بالمخاطر والإساءات التي يواجهها النواب والإبلاغ عنها، من أجل التوعية بمحنة العديد من النواب حول العالم وإثبات أن المجتمع البرلماني الدولي يواجه تلك المظالم جهرًا.

ووفقاً لإحصاءات الاتحاد البرلماني الدولي، زاد عدد حالات البرلمانيين الذين يزعم أنهم تعرضوا لانتهاكات حقوق الإنسان في عام ٢٠١٧ بوجه عام، وفي الأمريكتين وآسيا بوجه خاص.

وقد درست اللجنة حالات ٥٠٧ نواب في ٤١ بلداً. ويشكل البرلمانيون من كمبوديا وملديف وتركيا وفنزويلا وحدها، حيث تفاقم الوضع السياسي في الآونة الأخيرة، ٣٥ بالمئة من الحالات. ووصلت حالات الإساءة ضد النائبات إلى رقم قياسي هذا العام، حيث تضاعفت ثلاث مرات منذ عام ٢٠١٤؛ وتُعزى هذه الزيادة الهائلة إلى السلفادور وتركيا وفنزويلا. وهذه المستويات غير المسبوقة تؤكد الصلة بين الديمقراطيات في الأزمات وانتهاكات حقوق الإنسان ضد النواب - وهي معلومات مهمة لإيجاد حلول.

وتشمل النتائج الإيجابية للدفاع عن حقوق الإنسان للبرلمانيين في عام ٢٠١٧ ما يلي:

- أغلقت اللجنة حالات ٢٤ نائباً، تم حل ٨٣ بالمئة منها بشكل مرض.
- نتيجة للمتابعة الحثيثة للجنة حقوق الإنسان للبرلمانيين والبعثات المتتالية إلى منغوليا، قررت حكومة منغوليا - بعد ١٩ عاماً من السرية - أنه ينبغي رفع السرية عن السجلات القضائية المتعلقة بالتحقيق في



متظاهرون يحملون صوراً لضحايا أعمال القتل خارج نطاق القضاء خلال يوم حقوق الإنسان في مانيبا بالفلبين.

## الهدف ٤ :

# المساهمة في بناء السلام، ومنع النزاعات، وإحلال الأمن

يتعلق هذا الهدف بولاية أساسية للاتحاد البرلماني الدولي وهي تعزيز الحل السلمي للنزاع. ويركز دعم الاتحاد البرلماني الدولي للمصالحة الوطنية ومنع الصراعات على ما يلي:

- تشجيع الشمولية واللجوء إلى الحوار السياسي في حل الخلافات؛
- إزكاء الوعي، بما في ذلك من خلال تبادل الخبرات بين البرلمانيين؛
- تيسير تبادل الممارسات التشريعية والتنظيمية الجيدة؛
- توفير الأدوات والبيانات والمساعدة التقنية لتعزيز الإجراءات البرلمانية بغية الوفاء بالتزامات نزع السلاح وحظر انتشاره.

ومن المسلم به أن المنظمة شريك عالمي في الجهود المتصلة بإحلال السلام والأمن، ولا سيما لقدرتها على تعبئة البرلمانات حول هذه الخطة. وتشمل نتائج عمل الاتحاد البرلماني الدولي في هذا المجال خلال عام ٢٠١٧ ما يلي.

### السعي إلى تحقيق السلام

إن أسبوع جنيف للسلام مبادرة عمل جماعية يسهها مكتب الأمم المتحدة في جنيف ومعهد الدراسات العليا والدراسات الإنمائية الدولية ومنبر جنيف لبناء السلام بدعم من سويسرا. ويلتزم الاتحاد البرلماني الدولي بالمشاركة المستمرة في هذا الحدث، وكان له حضور قوي في عام ٢٠١٧. وشارك ممثلو الاتحاد البرلماني الدولي في اجتماعات التنسيق السبعة عشر التي عُقدت في إطار الدورات الأربع للحدث، وفي مؤتمر عن «منع الصراعات من خلال الحوار بين الثقافات»، وشارك في تنظيم الحدثين التاليين:

- حلقة نقاش حول «دعم القدرات الوطنية لمنع نشوب الصراعات»، شارك في تنظيمها مع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، وإدارة الشؤون السياسية بالأمم المتحدة، ومركز الحوار الإنساني
- حلقة عمل حول «إحلال السلام المستدام من خلال تحقيق أهداف التنمية المستدامة»، شارك في تنظيمها مع منظمة روتاري الدولية ومجموعة روتاري للسلام في منطقة بحيرة جنيف.

وتساعد مشاركتنا في أسبوع جنيف للسلام على إقامة علاقات جديدة وتعزيز العلاقات القائمة مع المنظمات ذات التفكير المماثل، وزيادة إبراز الاتحاد البرلماني الدولي وعمله في مجتمع جنيف الدولي.

مشاركة الشباب في السلام والأمن والنهوض بقرار مجلس الأمن ٢٢٥٠ - عُقد حدثان إقليميان للبرلمانيين الشباب في عام ٢٠١٧. وفي منطقة آسيا والمحيط الهادئ في أبريل، عقد الاتحاد البرلماني الدولي، بالشراكة مع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي وبرلمان سري لانكا، اجتماعاً إقليمياً للبرلمانيين الشباب



ركز على دورهم في إقامة مجتمعات شاملة وسلمية ومنع التطرف العنيف في المنطقة. وفي أفريقيا، نظم الاتحاد البرلماني الدولي وبرلمان نيجيريا، في سبتمبر، حدثاً نظراً في موضوع مماثل هو «تمكين الشباب: تعزيز المشاركة السياسية من أجل إقامة مجتمعات أكثر شمولاً وسلاماً». وسيجري متابعة الحدثين الإقليميين بمشاريع دعم لتعزيز قدرات وإجراءات النواب الشباب على الصعيد الوطني. وفي هذا الصدد أيضاً، ساهم الاتحاد البرلماني الدولي في عام ٢٠١٧ بورقة مواضيعية في دراسة الأمين العام للأمم المتحدة بشأن تنفيذ قرار مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة ٢٢٥٠. وقدمت تلك الورقة تفاصيل المساهمات التي يمكن أن يقدمها النواب الشباب إلى السلام والأمن.





احتجاج سلمي لنشطاء المعارضة في كاراكاس بفرنزويلا.

AFP/Ronaldo Schemidt ©

اللجنة ثاني مائدة مستديرة حول المياه للبرلمانيين من منطقة الشرق الأوسط. وعُقدت المائدة المستديرة بعنوان «من القول إلى الفعل» في مقر الاتحاد البرلماني الدولي في جنيف في يومي ٦ و٧ يوليو. وحضر الاجتماع خمسة من أعضاء لجنة الشرق الأوسط، إلى جانب خبراء من المنظمة الأوروبية للبحوث النووية وWaterHub وWaterLex والفريق العالمي الرفيع المستوى المعني بالمياه والسلام. وشاركت وفود من الاتحاد البرلماني الدولي العربي والأردن والمغرب والإمارات العربية المتحدة بخبراتها الوطنية. وركزت المائدة المستديرة على إيجاد سبل عملية لتحويل العناصر التي قد تولد النزاع إلى عوامل للتعاون والتعايش من خلال العدسة المحايدة للعلوم والتكنولوجيا.

واستناداً إلى التوصيات المنبثقة عن تلك المائدة المستديرة، اقترحت لجنة الشرق الأوسط إنشاء مدارس الاتحاد البرلماني الدولي للعلوم من أجل السلام بالتعاون مع المنظمة الأوروبية للبحوث النووية. وستنشئ المدارس شبكات برلمانية للتعاون في المشاريع الإقليمية. وسوف تقدم الشبكات مساهمات العلوم وبعض نماذج التعاون والنماذج التشغيلية إلى المشرعين المكلفين بحل المشكلات الإقليمية المتعلقة بالقضايا المحورية العابرة للحدود مثل المياه والطاقة. وخلال الدورة السابعة والثلاثين بعد المائة لجمعية الاتحاد البرلماني الدولي، أيدت الهيئات الرئاسية للاتحاد البرلماني الدولي إنشاء أول مدرسة للعلوم من أجل السلام تابعة للاتحاد البرلماني الدولي تُعنى بالمياه وشبكة برلمانية بشأن المياه. ومنذ ذلك الحين، وضعت الأمانة المناهج الدراسية للمدرسة بالتعاون مع المنظمة الأوروبية للبحوث النووية وWaterLex وWaterHub في جنيف، وأوشكت على استكمال وثيقة المشروع ومواده.

### الإجراءات المتعلقة بنزع السلاح ومكافحة الإرهاب

خلال العام، قام الاتحاد البرلماني الدولي بتكثيف عمله في مجال نزع السلاح ومكافحة الإرهاب، مع تحقيق نتائج جديدة ومهمة. ولا تزال الجهود المتصلة بهذا الهدف الفرعي من الاستراتيجية للفترة ٢٠١٧-٢٠٢١ تستند

ويتلقى الاتحاد البرلماني الدولي بصورة متزايدة طلبات مساعدة من البرلمانات في الأزمات. و«المساعي الحميدة» إحدى آلياتنا للاستجابة. ويتيح مشروع «المساعي الحميدة» المرن للغاية للاتحاد البرلماني الدولي الاستجابة بسرعة لدعم البرلمانات في الخروج من الأزمات والتغلب على العقبات والعودة إلى النظام الدستوري. وخلال عام ٢٠١٧، تلقى الاتحاد البرلماني الدولي طلباً للمساعدة من برلمان بوروندي. وبغية إعادة السلام من خلال الحوار الشامل، عرض الاتحاد البرلماني الدولي رعاية اجتماع بين جميع أصحاب المصلحة، بمن فيهم النواب الحاليين والمعارضون في المنفى. وفي محاولة لحل الأزمة السياسية التي تقسم غينيا-بيساو حالياً، التمس رئيس برلمان غينيا-بيساو أيضاً تدخل الاتحاد البرلماني الدولي. فصاغ الاتحاد البرلماني الدولي اقتراحاً للتوسط في المناقشات بهدف ضمان سلامة المؤسسة وتمكينها من استئناف عملها. وإننا ننتظر التوجيهات بشأن كلا الاقتراحين. وفي الوقت نفسه، عززت آلية «المساعي الحميدة»: ففي سانت بطرسبرغ، اعتمدت الهيئات الرئاسية للاتحاد البرلماني الدولي، في أكتوبر، قراراً بإنشاء فريق رفيع المستوى معني بالدبلوماسية البرلمانية. وسيساعد هذا الفريق في العمل الذي تقوم به آلية الاتحاد البرلماني الدولي في مجال المساعي الحميدة.

واجتمع فريق الميسرين المعني بقبرص في أكتوبر ٢٠١٧ للانخراط في حوار مستمر. وأعرب الأعضاء عن تأييدهم الحازم لحل يفيد جميع أهالي قبرص، ولا سيما الجيل القادم. وأعربوا عن رغبتهم في أن تجرى المفاوضات تحت رعاية الأمم المتحدة لإيجاد حل سلمي لتوحيد قبرص على أساس اتحاد بين منطقتين وطائفتين ومساواة سياسية وفقاً لقرارات الأمم المتحدة الوجيهة، وقيم ومبادئ الاتحاد الأوروبي.

### طرائق مبتكرة للتعايش السلمي

تتابع اللجنة المعنية بشؤون الشرق الأوسط عملية السلام في الشرق الأوسط وتيسر الحوار بين النواب من جميع الأحزاب. وخلال عام ٢٠١٧، نظمت



اجتماع اللجنة المعنية  
بشؤون الشرق الأوسط.  
IPU/Jorky ©





حلقة عمل عن مكافحة الإرهاب  
ودره التطرف العنيف، عُقدت في  
أسوان بمصر.

Khaled Mashaal ©

البرلمانات لمنع الإرهاب. وأنشئ الفريق الاستشاري الرفيع المستوى المعني بمكافحة الإرهاب والتطرف العنيف خلال الدورة السابعة والثلاثين بعد المائة لجمعية الاتحاد البرلماني الدولي في أكتوبر لقيادة البرنامج المشترك بين الاتحاد البرلماني الدولي ومكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة، ويعمل عن كثب مع المكتب للاستفادة من درايته التقنية. ومن المقرر عقد الاجتماع الأول للفريق، الذي ستحدد فيه أساليب عمله، في فبراير ٢٠١٨.

ويعدّ مكتب الأمم المتحدة لشؤون نزع السلاح شريك دولي رئيسي آخر في عمل الاتحاد البرلماني الدولي في مجال السلام والأمن. ووافق المكتب على دعم الاتحاد البرلماني الدولي في أنشطة مختارة تتصل بقضايا أسلحة الدمار الشامل. وكان من بين أنشطة التعاون خلال عام ٢٠١٧ نشاط إقليمي في أمريكا اللاتينية أو آسيا، وصياغة كتيب أو دليل للبرلمانيين بشأن أسلحة الدمار الشامل. ومن المأمول أن يبدأ العمل في عام ٢٠١٨ بعد تأمين التمويل اللازم.

وتتمتع اللجنة الدائمة المعنية بشؤون الأمم المتحدة بولاية فريدة للتوعية بالعمليات والإصلاحات المؤسسية للأمم المتحدة، وتيسر المشاركة البرلمانية في أعمال الأمم المتحدة والإشراف عليها. ولذلك تتناول اللجنة أيضاً عمليات السلام والأمن. وفي الدورة السابعة والثلاثين بعد المائة لجمعية الاتحاد البرلماني الدولي، اشتركت لجنة الأمم المتحدة ولجنة السلام والأمن الدولي في تنظيم حدث عن معاهدة حظر الأسلحة النووية لتوعية أعضاء البرلمان بهذا الصك الدولي الجديد.

الاتحاد البرلماني الدولي وبرلمان أمريكا اللاتينية في مجال نزع السلاح - اقترح الأمين العام لبرلمان أمريكا اللاتينية خلال الدورة السابعة والثلاثين بعد المائة لجمعية الاتحاد البرلماني الدولي أن يتعاون الاتحاد البرلماني الدولي والبرلمان على تنظيم أنشطة بشأن نزع السلاح. وتُجرى اتصالات حالياً لتحديد الاحتياجات الدقيقة وتنفيذ مشروع في عام ٢٠١٨.

إلى نشاط مكرس، حيثما أمكن بالتعاون مع الشركاء الرئيسيين المعنيين، من أجل إزكاء الوعي وتعبئة الرقابة والإجراءات البرلمانية.

ويقوم الاتحاد البرلماني الدولي، من خلال اللجنة الدائمة المعنية بالسلام والأمن الدولي وبالتعاون مع «برلمانيون من أجل حظر انتشار السلاح النووي ونزعه»، ومركز جنيف لسياسات الأمن، وهيئة المفهوم الاستراتيجي لنزع الأسلحة وحظر انتشارها (SCRAP) - وهو مشروع لكلية الدراسات الشرقية والأفريقية بجامعة لندن)، بالعمل على خطط برلمانية من أجل نزع السلاح من العالم. وستوفر الخطة صورة شاملة لمختلف جوانب سياسة نزع السلاح، من السيطرة على الأسلحة الصغيرة والأسلحة الخفيفة إلى نزع السلاح النووي. وفضلاً عن ذلك، ستحدد الدور الذي يمكن أن يؤديه النواب في الإشراف على سياسة نزع السلاح، ومتابعة التزامات الحكومات بنزع السلاح، وتنفيذ مبادرات للنهوض بالقواعد والمعايير الدولية لنزع السلاح. ويتفق هذا النشاط مع ولاية الاتحاد البرلماني الدولي لزيادة معرفة البرلمانيين بقرار مجلس الأمن ١٥٤٠ والالتزامات الأخرى المتعلقة بحظر الانتشار. وترتبط الخطة أيضاً بطبعة عام ٢٠١٧ من التقرير البرلماني العالمي للاتحاد البرلماني الدولي.

ولقد وُضع البرنامج المشترك بين الاتحاد البرلماني الدولي ومكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة بشأن مكافحة الإرهاب والتطرف العنيف لمعالجة الثغرات في تنفيذ قرارات الاتحاد البرلماني الدولي وقرارات الأمم المتحدة الوجيهة. وفي ذلك الإطار، شارك الاتحاد البرلماني الدولي في تنظيم حلقة عمل إقليمية مع مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة والجمعية البرلمانية للبحر المتوسط في أسوان بمصر في الفترة من ٣١ يناير إلى ٢ فبراير ٢٠١٧. ونظر خمسة وخمسون نائباً من تسعة بلدان في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا والخليج في التحديات التي تنشأ عندما يؤدي التطرف إلى الإرهاب، وخيارات لمعالجة المشكلة من خلال آليات العدالة الجنائية الوقائية. وحددوا استراتيجيات إقليمية ووطنية للاستجابات الفعالة، ورحبوا بمشروع خطة عمل يقودها البرلمانيون بشأن سبل عمل

## الهدف ٥ : تعزيز الحوار والتعاون بين البرلمانات

بعدَ رصد التقدم المحرز في تحقيق الهدف ٥ مسألة ذاتية غير موضوعية وإن وُجدت بعض المجالات التي يمكن قياسها «كمياً». وتمتلك الكثير من الأدلة النوعية والسردية على أننا ننجح في تعزيز الحوار والتعاون البرلماني الدولي - وبناء علاقات والثقة والأمان. فضلاً عن ذلك، توجد علامات قوية على أن عمل الاتحاد البرلماني الدولي يساعد في إزكاء الوعي بشأن القضايا المواضيعية، وتمكين النواب، والمساهمة في إحلال السلام والفهم والتسامح بين الشعوب. ويمكن أن نظهر بالأرقام نطاق نفوذنا: البرلمانات الأعضاء والبرلمانات غير الأعضاء؛ والبرلمانيون، والخبراء في الميدان، والقادة وغيرهم من أصحاب المصلحة الذين يحضرون جمعيات الاتحاد البرلماني الدولي وغيرها من أحداث الاتحاد البرلماني الدولي، وجميعهم يتعاون مع الاتحاد البرلماني الدولي في المجالات ذات الاهتمام المشترك، ويشارك في عمليات الاتحاد البرلماني الدولي وهياكله.

### توفير منتدى فعال للحوار السياسي الدولي

عُقدت أول جمعية للاتحاد البرلماني الدولي لعام ٢٠١٧ في شهر أبريل في دكا ببנגلاديش. وحضر الدورة ممثلون عن ١٢٦ برلماناً وطنياً و٥ هيئات برلمانية إقليمية أعضاء منتسبين، فضلاً عن ٢٨ مراقباً دائماً. وسافر ما يقرب من ٨٠ رئيس برلمان ونائب رئيس لحضور الدورة السادسة والثلاثين بعد المائة للجمعية. وخلال الجمعية، نظمت الوفود البرلمانية أكثر من ١٣٠ اجتماعاً ثنائياً. وقد اجتمعت جميع المجموعات الجغرافية السياسية مرة واحدة على الأقل، على غرار مجموعات سياسية أخرى مثل الجمعية البرلمانية الآسيوية، و«الاشتراكية الدولية»، والمنتدى البرلماني للجماعة الإيمائية لجنوب أفريقيا.

وقد ألقى السيد ساتيارثي الحائز على جائزة نوبل للسلام والرئيس الفخري للمسابقة العالمية لمكافحة عمل الأطفال والسيدة فيربورغ منسقة حركة تعزيز التغذية والأمن العام المساعد للأمم المتحدة، كلمة أمام الجلسة العامة بوصفهما ضيفين خاصين. وساهم في المناقشة العامة أكثر من ١٠٠ مشرّع من ٨٨ برلماناً وطنياً، من بينهم ٢٩ رئيساً، فضلاً عن ممثلين عن ١١ منظمة شريكة. واعتمدت الجمعية في ختامها إعلاناً قوياً هو بيان دكا - معالجة أوجه عدم المساواة: تحقيق الكرامة والرفاهية للجميع.

وفي أكتوبر ٢٠١٧، سجلت جمعية سانت بطرسبرغ حضوراً غير مسبوق. وسافر وفود من ١٥٨ برلماناً وطنياً إلى الاتحاد الروسي، منهم ٨٤ رئيس برلمان و٦٥ نائب رئيس. وعُقد أكثر من ١٧٠ اجتماعاً ثنائياً خلال الدورة السابعة والثلاثين بعد المائة لجمعية الاتحاد البرلماني الدولي، وعقدت جميع





يوفر الاتحاد البرلماني الدولي منتدى للحوار والتعاون بين البرلمانات.  
© الاتحاد البرلماني الدولي/البرلمان الروسي





مؤتمر صحفي عن نتائج الجمعية ١٣٧ للاتحاد البرلماني الدولي  
في سانت بطرسبرغ بالاتحاد الروسي.  
© الاتحاد البرلماني الدولي/البرلمان الروسي

المجتمع البرلماني الدولي. واعتمدت جمعية دكا بتوافق الآراء بند طوارئ بشأن العمل الدولي العاجل لإنقاذ الملايين من الناس من المجاعة والجفاف في أجزاء من أفريقيا واليمن. وتناول بند الطوارئ في سانت بطرسبرغ إنهاء الأزمة الإنسانية الخطيرة والاضطهاد والهجمات العنيفة على الروهينغا كتهديد للسلم والأمن الدوليين وكفالة عودتهم غير المشروطة والأمنة إلى وطنهم في ميانمار.

وإضافة إلى الإعلانات الرئيسية، تصدر كل جمعية قرارات - ولا سيما فيما يتعلق بحقوق الإنسان - وتقارير اللجنة الدائمة. وتعدّل مشاريع القرارات وفقاً لإجراءات الاتحاد البرلماني الدولي التي تنص على إجراء مناقشات شاملة في اللجان والتصويت في حال عدم توافق الآراء. وشملت النتائج الرئيسية التي حققتها جمعيات عام ٢٠١٧ ما يلي:

وفي الدورة السادسة والثلاثين بعد المائة للجمعية:

- القرار بشأن دور البرلمان في احترام مبدأ عدم التدخل في الشؤون الداخلية للدول؛
- القرار بشأن النهوض بالتعاون الدولي المعزز في مجال أهداف التنمية المستدامة، ولا سيما الإدماج المالي للمرأة بوصفها محركاً للتنمية.

وفي الدورة السابعة والثلاثين بعد المائة للجمعية:

- القرار بشأن تقاسم تنوعنا: الاحتفال بمرور ٢٠ عاماً على الإعلان العالمي للديمقراطية.

المجموعات الجغرافية السياسية جلسات. وكما جرت العادة، اجتمعت تجمعات إقليمية أخرى على هامش الجمعية العامة، بما في ذلك لأول مرة برلمانات الدول الجزرية الصغيرة النامية.

وقام السيدة إزاك ندياي، المقرر الخاص للأمم المتحدة المعني بقضايا الأقليات وعضو لجنة الأمم المتحدة المعنية بالقضاء على التمييز العنصري؛ وقداسة البطريك كيريل من موسكو وجميع روسيا، رئيس مجلس الكمنولث للدول المستقلة بين الأديان؛ والسيد عثمان التويجري، المدير العام للمنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة، بإلقاء كلمة أمام الجلسة العامة كضيوف خاصين أثناء المناقشة العامة. وساهم في المناقشة ما مجموعه ١٢٤ مشرعاً من ١١٨ برلماناً وطنياً، منهم ٥٩ رئيس برلمان فضلاً عن ممثلين عن ٧ منظمات مراقبة، وأفضت إلى اعتماد إعلان مهم ومواعي هو إعلان سانت بطرسبرغ بشأن تعزيز التعددية الثقافية والسلام من خلال الحوار بين الأديان وبين الأعراق.

وأجريت مناقشات وتبادلات مثمرة أثناء كلتا الجمعيتين. وسمعت جميع وجهات النظر وتم ممارسة الحق في الرد في عدة مناسبات. وساهم المندوبون من جميع الآفاق السياسية والبلدان في المناقشات، مع إبراز آرائهم في مختلف الوثائق الختامية.

واعتمدت قرارات بشأن بنود الطوارئ، بند في كل جمعية، وهي تتعلق بالقضايا الرئيسية ذات الاهتمام الدولي والتي تتطلب إجراءات عاجلة من

## ضمان المتابعة الفعالة على يد الاتحاد البرلماني الدولي والبرلمانات

بالنسبة للاتحاد البرلماني الدولي، تستتبع المتابعة الحصول على آراء وتعليقات جمعياته. وقبل عام ٢٠١٧، كان من المتوقع أن يشارك جميع الأعضاء في عملية إعداد التقارير السنوية. ونظراً إلى الانخفاض المستمر في معدلات الرد (بما يتراوح عامة بين ٣٠ و٤٠ بالمئة)، سعت أمانة الاتحاد البرلماني الدولي إلى اتباع نهج متابعة أكثر فعالية. وفي عام ٢٠١٧، أرسل استبيان بشأن قرار أو أكثر من قرارات الاتحاد البرلماني الدولي المتخذة في السنوات الخمس الماضية إلى ٣٠ عضواً فقط في الاتحاد البرلماني الدولي. وقد أدت طريقة الإبلاغ الجديدة إلى تحسين كبير في معدل الرد الذي بلغ ٦٣ بالمئة.

أما بالنسبة للبرلمانات الأعضاء، فإن المتابعة تتعلق بنشر المعلومات من الجمعيات في برلماناتها، واتخاذ إجراءات عملية نتيجة لمداولات الجمعية وقراراتها. وفيما يتعلق بقرارات الدورة السادسة والثلاثين بعد المائة لجمعية الاتحاد البرلماني الدولي، أشارت ٨٨ بالمئة من البرلمانات المجيبة إلى أنها أحالت القرارات إلى البرلمان؛ وأبلغت ٦٨ بالمئة اللجان البرلمانية الوجيهة بها؛ وأبلغت ٥٨ بالمئة الحكومة بها؛ وقدمت ٦٧ بالمئة تقريراً إلى البرلمان بشأن مشاركة الوفد البرلماني في جمعية دكا. وأقرت ٦١ بالمئة من البرلمانات المستجيبة بأن عدداً من قراراتها تأثر بصورة مباشرة أو غير مباشرة بعمل الاتحاد البرلماني الدولي في السنوات الخمس الماضية.

وشملت التدابير التي أُخذت لمتابعة القرارات التي اعتمدها الدورة السادسة والثلاثون بعد المائة للجمعية ما يلي:

- **بلجيكا** - في أبريل ٢٠١٧، اعتمد مجلس الشيوخ قراراً بشأن تعزيز الاستقلال المالي للمرأة في البلدان النامية، يشير تحديداً إلى قرار الاتحاد البرلماني الدولي بشأن «النهوض بالتعاون الدولي المعزز في مجال أهداف التنمية المستدامة، ولا سيما الإدماج المالي للمرأة بوصفها محركاً للتنمية».
- **جمهورية إيران الإسلامية** - أنشئ فريق عمل برلماني معني باليمن لمتابعة البند الخاص بالدورة السادسة والثلاثين بعد المائة لجمعية الاتحاد البرلماني الدولي بشأن «العمل الدولي العاجل لإنقاذ الملايين من الناس من المجاعة والجفاف في أجزاء من أفريقيا واليمن». ونوقش قرار الاتحاد البرلماني الدولي في البرلمان وكذلك مع مجموعات الصداقة البرلمانية الأفريقية.
- **زامبيا** - وجّه البرلمان رسائل إلى العديد من الوزراء دعا فيها إلى اتخاذ إجراءات بشأن ثلاثة قرارات للاتحاد البرلماني الدولي - تخص الإدماج المالي للمرأة، وإدارة الكوارث فيما يتعلق بالمجاعة في اليمن، ومبدأ عدم التدخل في الشؤون الداخلية للدول.

## توطيد التعاون بين الاتحاد البرلماني الدولي والمنظمات البرلمانية الأخرى

يُقيّم التقدم المحرز في تحقيق هذا الهدف الفرعي تقييماً كمياً ونوعياً؛ إذ ينظر الاتحاد البرلماني الدولي في عدد المنظمات البرلمانية الإقليمية وغير الأعضاء الأخرى التي تحضر فعاليات الاتحاد البرلماني الدولي وعدد ونوعية الهيئات البرلمانية التي تستخدم قرارات الاتحاد البرلماني الدولي وتقاريره في أعمالها.



اجتماعات غير رسمية تساعد على توطيد التعاون البرلماني.

© الاتحاد البرلماني الدولي/برلمان بنغلاديش



انتُخبت رئيسة جديدة للاتحاد البرلماني الدولي، هي السيدة غابرييلا كوفياس بارون، إبّان الجمعية ١٣٧ للاتحاد البرلماني الدولي.  
© الاتحاد البرلماني الدولي/البرلمان الروسي

### نحو عضوية عالمية

في يناير ٢٠١٧، بلغ عدد أعضاء الاتحاد البرلماني الدولي ١٧١ برلماناً وطنياً. وبحلول نهاية العام، اقتربنا أكثر من هدفنا لتحقيق عضوية عالمية بانضمام سبعة أعضاء إضافيين هم جمهورية أفريقيا الوسطى، وجزر مارشال، وسانت لوسيا، وتركمانستان، وتوفالو، وأوزبكستان، وفانواتو، حتى بلغ مجموع الأعضاء ١٧٨ برلماناً. وفي الدورة السابعة والثلاثين بعد المائة للجمعية، قدم مراقب دائم، وهو الجمعية البرلمانية للتعاون الاقتصادي في منطقة البحر الأسود، طلباً ليصبح عضواً منتسباً، وحصل الطلب على الموافقة. وبات الاتحاد البرلماني الدولي يضم ١٢ جمعية برلمانية بصفتها أعضاء منتسبين. ويأمل الاتحاد أن يواصل ذلك الزخم في المستقبل.

### بناء قدر أكبر من الاتساق والفعالية في التعاون البرلماني العالمي

واصل رئيس الاتحاد البرلماني الدولي والأمين العام تبادلتهما الرسمية مع القادة البرلمانيين والحكوميين طوال عام ٢٠١٧. وعُقدت هذه الاجتماعات خلال جمعيات الاتحاد البرلماني الدولي وبعثاته على هامش الاجتماعات الدولية أو في مقر الاتحاد البرلماني الدولي في جنيف. وعُقد أكثر من ٣٠ اجتماعاً رفيع المستوى مع رؤساء دول ورؤساء برلمان ووزراء خارجية مع ممثلين من أذربيجان وكندا والصين ومصر وغينيا الاستوائية وغواتيمالا وليتوانيا ومنغوليا والنيجر وباكستان وتوفالو والإمارات العربية المتحدة. ووجهت أيضاً زيارات مجاملة إلى رؤساء هنغاريا وجمهورية إيران الإسلامية ولاتفيا. وقام كل من رئيس الاتحاد البرلماني الدولي والأمين العام أيضاً بعدد كبير من البعثات وعقد عدة اجتماعات خلال عام ٢٠١٧.

وقد حضرت تركمانستان حلقة عمل إقليمية في بودابست بهنغاريا في شهر فبراير قبل تقديم طلب للانضمام إلى جمعية سانت بطرسبرغ. وفي جمعية دكا المعقودة في أبريل، شاركت ١٧ منظمة إقليمية وبرلمانية مثل البرلمان العربي وبرلمان الجماعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا. وفي جمعية سانت بطرسبرغ، حضر ممثلون عن ٢٤ تجمعاً إقليمياً من هذا القبيل. وتابع مراقبون من الولايات المتحدة والجمعية البرلمانية للتعاون الاقتصادي في منطقة البحر الأسود أعمال الندوة الإقليمية التي عقدت في بوخارست في شهر يونيو بشأن «جعل القوانين فعالة لوضع حد للعنف ضد النساء والفتيات». وقد شاهد الاتحاد البرلماني لمنظمة التعاون الإسلامي والدول الأعضاء في الرابطة الفرنكوفونية المؤتمر العالمي الرابع للبرلمانيين الشباب الذي عُقد في نهاية العام في أوتاوا بكندا.

وكمثال على هيئة برلمانية تستخدم قرارات الاتحاد البرلماني الدولي وتقاريره في أعمالها، عقدت الجمعية البرلمانية الدولية للدول الأعضاء في رابطة الدول المستقلة مؤتمراً في سانت بطرسبرغ مكرساً لليوم الدولي للديمقراطية، عقب دعوة الاتحاد البرلماني الدولي إلى الاحتفال بذلك اليوم. وقامت الجمعية البرلمانية الدولية المذكورة بترجمة مجموعة أدوات التقييم الذاتي بشأن البرلمانات وأهداف التنمية المستدامة إلى اللغة الروسية، وناقشت لجننتان من لجانها الدائمة - وهما اللجنة المعنية بالشؤون السياسية والتعاون الدولي واللجنة المعنية بالسياسات الاجتماعية وحقوق الإنسان - طرائق تنفيذ التوصيات الواردة في دليل حقوق الإنسان للبرلمانيين الصادر عن الاتحاد البرلماني الدولي.



## الهدف ٦:

## تعزيز تمكين الشباب

البرلماني الدولي للحملة خلال اجتماعات منتدى البرلمانين الشباب فضلاً عن مؤتمرين إقليميين والمؤتمر العالمي للبرلمانين الشباب. وإننا نواصل دعم حملة «الترشح ليس بالسن» في نيجيريا. وتولى الترويج لتلك الحملة الوطنية عضو سابق في مجلس منتدى الاتحاد البرلماني الدولي للبرلمانين الشباب. وفي صيف عام ٢٠١٧، اعتمدت الجمعية الوطنية لنيجيريا «مشروع قانون الترشح ليس بالسن في نيجيريا» - وهو دليل واضح على تأثير الحملة.

حملة وسائل الإعلام الاجتماعي للاحتفال باليوم الدولي للشباب ٢٠١٧ (١٢ أغسطس) - تماشياً مع الاحتفال بمرور ٢٠ عاماً على الإعلان العالمي للديمقراطية، طلب الاتحاد البرلماني الدولي من النواب الشباب في جميع أنحاء العالم تبادل خبراتهم حول تأثيرهم في تعزيز الديمقراطيات عن طريق تعزيز تمكين الشباب. وفي موقعي فيسبوك وتويتير، قدم البرلمانيون الشباب أمثلة على طريقة تواصل الشباب مع مجتمعاتهم المحلية، وكفالة إدماج شواغلهم في المناقشات البرلمانية. وتمخضت الحملة الناجحة عن عشرات الآلاف من التفاعلات عبر وسائل الإعلام الاجتماعية.

المشاركة في منصة iKNOW Politics - بالتعاون مع المعهد الدولي للديمقراطية والمساعدة الانتخابية وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي ومنظمة الأمم المتحدة للمرأة، أجرى الاتحاد البرلماني الدولي مقابلات مع ١٨ شاباً وشابة من مختلف المناطق الجغرافية. واستخدمت مقاطع من المقابلات لإخراج فيلم وثائقي عن دور الشباب في السياسة اليوم.

على غرار إدماج المرأة ووجهات نظر النساء، تعدّ مشاركة الشباب شرطاً مسبقاً للنهوض بالديمقراطية. ويدعو الهدف ٦ الاتحاد البرلماني الدولي والبرلمانات إلى مواصلة اتخاذ تدابير لتعزيز الاعتراف بالشباب في العمليات السياسية وعمل البرلمانات وزيادة مشاركتهم، وتعزيز مصالح الشباب وحقوقهم.

### ضمان مشاركة الشباب في الحياة السياسية وعملية صنع القرار

في عالم اليوم، تحيطنا كمية هائلة من تكنولوجيات المعلومات والاتصالات، وباتت وسائل الإعلام الاجتماعية بخاصة تشكل منتدى الشباب. وفي إطار جهودنا الرامية إلى ضمان مشاركة الشباب في الحياة السياسية وعملية صنع القرار، فإننا نستفيد من تلك الأدوات والنهوج للتواصل مع الشباب وتشجيع مساهمتهم في البرامج البرلمانية.

وفي عام ٢٠١٦، أطلق الاتحاد البرلماني الدولي حملة ناجحة جداً بشعار «الترشح ليس بالسن» من أجل خفض أعمار أهلية الترشح لشغل المناصب العامة. وفي عام ٢٠١٧، واصلنا الاستفادة من ذلك الزخم: فقد روجّ الاتحاد



مراهقون في جلسة برلمانية عن الأطفال والشباب نظّمها المجلس الأدنى لبرلمان بولندا بمناسبة يوم الطفل في وارسو ببولندا.

NurPhoto/Maciej Luczniewski ©

## الآليات والمنصات التي يقودها الشباب لتمكين النواب الشباب

خلال عام ٢٠١٧، ساهمت الفعاليات التالية - المنظمة في جميع أنحاء العالم وبحضور مختلف القطاعات - في تعزيز جدول أعمال الشباب. وتدعم نتائج هذه الاجتماعات العمل على أهداف استراتيجية الاتحاد البرلماني الدولي للفترة ٢٠١٧-٢٠٢١. وتتيح المشاركة في هذه الاجتماعات للنواب الشباب الفرصة لتعزيز معارفهم ومهاراتهم، وزيادة فعاليتهم من خلال الاستعانة بخبراء وتأمين الموارد وتبادل الخبرات والمشورة بين الأقران.

• اجتمع منتدى البرلمانيين الشباب للاتحاد البرلماني الدولي في ٢ أبريل ٢٠١٧ بحضور نحو ٩٠ نائباً شاباً. واجتمع في ١٥ أكتوبر بمشاركة ٦٠ نائباً شاباً. وأسفرت اجتماعات المنتدى عن الإبلاغ بالمستجدات على الصعيد الوطني وتبادل المعلومات لتعزيز مشاركة الشباب، وإدماج آراء الشباب في قرارات الاتحاد البرلماني الدولي ومناقشاته. وأدى أيضاً إلى اتخاذ تدابير لتعزيز مشاركة البرلمانيين الشباب في جمعيات الاتحاد البرلماني الدولي.

• عُقد الاجتماع الإقليمي للنواب الشباب في آسيا والمحيط الهادئ في كولومبو بسري لانكا في ٢٥ و٢٦ أبريل. وكان موضوع الدورة هو دور البرلمانيين الشباب في تعزيز المجتمعات الشاملة والسلمية ومنع التطرف العنيف. وقد نُظّم هذا الحدث بالاشتراك مع برلمان سري لانكا وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي وحضره نحو ٤٠ نائباً من ١١ بلداً، إلى جانب قرابة ٦٠ ناشطاً شاباً من المجتمع المدني وبرلمانات شباب وجمعيات شباب. وأسفر ذلك عن إزكاء الوعي والفهم بشأن المفاهيم والأطر المتعلقة بالتطرف العنيف فضلاً عن اقتراحات لاتخاذ إجراءات لمنع التطرف العنيف.

• عُقد المؤتمر الإقليمي للبرلمانيين الشباب في أفريقيا بشأن «تمكين الشباب: تعزيز المشاركة السياسية من أجل إقامة مجتمعات أكثر شمولاً وسلاماً» في

أبوجا بنيجيريا في يومي ٢٧ و٢٨ سبتمبر. وقد نُظّم هذا الحدث بالشراكة مع الجمعية الوطنية لنيجيريا بحضور نحو ٦٠ نائباً من ١٨ بلداً، إلى جانب ما يقرب من ١٤٠ ممثلاً من برلمانات الدولة النيجيرية وروابط الشباب والبرلمانات والمجتمع المدني. وركز المؤتمر على مشاركة الشباب في أفريقيا، والصلة بين المشاركة السياسية ومنع التطرف العنيف.

• عُقد المؤتمر العالمي الرابع للبرلمانيين الشباب في أوتاوا بكندا في يومي ١٧ و١٨ نوفمبر. وقد جمع أكثر من ١٢٠ نائباً شاباً من ٥١ بلداً، فضلاً عن أطراف معنية دولية وشركات خاصة ومنظمات من المجتمع المدني وخبراء أكاديميين، من أجل تحديد خطة عمل تركز على الشباب لتعزيز السياسات الديمقراطية والاجتماعية والاقتصادية الشاملة للجميع. وأعلن البرلمانيون الشباب تعهدات جريئة لتعزيز إدماج جميع الناس في ثلاث دوائر هي الهجرة وطلب اللجوء، والنمو الاقتصادي الجامع، والمشاركة السياسية.

وشهد المؤتمر أيضاً استخدام «تطبيق النواب الشباب للاتحاد البرلماني الدولي» الذي ييسر الروابط الرقمية بين المشاركين؛ واستخدام ميزات تفاعلية عبر الإنترنت مثل سحب الكلمات والاقتراع عبر الإنترنت لإرشاد المناقشات ومنصات التواصل الاجتماعي بغية تعزيز مجتمع النواب الشباب والمساعدة في تنسيق الإجراءات.

• شارك أعضاء منتدى الاتحاد البرلماني الدولي للنواب الشباب في المنتدى العالمي للشباب الذي نظمه المجلس الاقتصادي والاجتماعي للأمم المتحدة بشأن «دور الشباب في القضاء على الفقر وتعزيز الازدهار في عالم متغير» في نيويورك في يومي ٣٠ و٣١ يناير ٢٠١٧. وتولى النواب الشباب أدواراً قيادية في هذا الحدث وقدموا منظوراً برلمانياً في



اجتمع أكثر من ١٢٠ نائباً شاباً من ٥١ بلداً في أوتاوا بكندا لحضور المؤتمر العالمي الرابع للبرلمانيين الشباب.



المناقشات الدولية. والأهم من ذلك، أنهم قدموا أيضاً منظور الشباب: لأن الشباب يتأثرون بشدة من الفقر، ولذلك فمن الأهمية بمكان أن يتم سماع أصواتهم وأن تنظر البرلمانات في شواغلهم. ووجود الشباب في البرلمان من أكثر الطرائق فعالية لتحقيق ذلك. وقد وجّه النواب الشباب رسالة بأن البرلمانات عاملاً رئيسياً في القضاء على الفقر بوصفها قنوات لإيصال الشباب إلى طاولة صنع القرار.

- عقب مشاركة أعضاء منتدى الشباب في منتدى المفوضية السامية لحقوق الإنسان بشأن حقوق الإنسان والديمقراطية وسيادة القانون في نوفمبر ٢٠١٦، صدر تقرير المنتدى في يناير ٢٠١٧. وبفضل مناصرة البرلمانيين الشباب خلال المنتدى، أوصي صراحةً بخفض سن الأهلية للترشح للبرلمان، وإدخال حصص للشباب في البرلمان.

### دعم البرلمانات في معالجة القضايا المتعلقة بالشباب

شددت أنشطة الشباب - في أحداث الاتحاد البرلماني الدولي بوجه عام والأحداث التي تركز على الشباب بوجه خاص - على أهمية إنشاء وتعزيز تجمعات ومنتديات للشباب في البرلمانات الوطنية. وفي أعقاب العروض التي قُدمت في المؤتمر الإقليمي للبرلمانيين الشباب في أفريقيا الذي عقده الاتحاد البرلماني الدولي في أبوجا، طلب الحاضرون من النواب الشباب في غانا المساعدة من أجل إنشاء منتدى وطني للنواب الشباب. وفي نوفمبر، سافر وفد من النواب الشباب من نيجيريا إلى غانا لتقديم الدعم لنظرائهم بغية إنشاء هذه الهيئة الشبابية.

ويقدم أعضاء منتدى البرلمانيين الشباب التابع للاتحاد البرلماني الدولي تقريراً عن مشاركة الشباب على الصعيد الوطني. وأظهرت التقارير في دورات عام ٢٠١٧ أن العديد من النواب الشباب يتخذون إجراءات في بلدانهم - على الصعيدين الوطني والإقليمي - لتعزيز مشاركة الشباب.

### تعزيز إدماج وجهات نظر الشباب في البرلمان وعمل الاتحاد البرلماني الدولي

تعتمد وكالات الأمم المتحدة والأكاديميون وأعضاء البرلمان والموظفون البرلمانيون على أبحاث الاتحاد البرلماني الدولي لإرشاد عملية صنع القرار بشأن المؤسسات البرلمانية ومختلف مساعيهم، وتعتمد وسائل الإعلام على تلك البحوث لإعلام الجمهور. ولذلك، تشمل نتائج الاتحاد البرلماني الدولي المتعلقة بتمكين الشباب سياسياً وتأثيره في النهوض بالديمقراطية جمع ونشر البيانات والمعلومات الوجيهة. وتواصل أمانة الاتحاد البرلماني الدولي أيضاً رصد الممارسات الجيدة المرتبطة بها وتدوينها والإبلاغ بها، ولا سيما على الصعيد الوطني، وإجراء مشاورات غير رسمية مع الخبراء والنواب لتقديم مدخلات نوعية وكمية في تحقيقاتها.

ولا تزال البحوث المتعلقة بتقرير الاتحاد البرلماني الدولي لعام ٢٠١٦ بشأن **مشاركة الشباب في البرلمانات الوطنية** توزّع على البرلمانات والمنظمات الشريكة، وقد تم نشرها وترويجها على نحو منتظم في البرلمانات الوطنية والفعاليات الدولية خلال عام ٢٠١٧. ويزداد تبادل البيانات التي جمعها

الاتحاد البرلماني الدولي مع الأكاديميين الخبراء لأبحاثهم الخاصة. ويعدّ التقرير حالياً على نطاق واسع المصدر الأكثر موثوقية في العالم بشأن مشاركة الشباب في البرلمانات. وبدأ جمع البيانات أيضاً لأغراض تقرير عام ٢٠١٨ الذي سيركز، عملاً بقرار منتدى النواب الشباب، على أهداف مشاركة الشباب في البرلمان، وسيقترح إجراءات عملية لتحقيق تلك الأهداف.

وكلف الاتحاد البرلماني الدولي بإعداد ورقة مواضيعية عن «مشاركة الشباب في البرلمانات والسلام والأمن» كمساهمة في «الدراسة المرحلية بشأن الشباب والسلام والأمن» التي كلف بها قرار مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة ٢٢٥٠ (٢٠١٥). وكانت الورقة نتاج استعراض موسع للبحوث القائمة، بما في ذلك بيانات الاتحاد البرلماني الدولي ومعلومات عن مشاركة الشباب في البرلمانات، ومقابلات مع ما يقرب من ٤٠ مجيباً. ونظرت في المستوى الحالي لمشاركة البرلمانيين الشباب في جهود السلام والأمن، واقترحت مجموعة من التوصيات لتعزيز إسهامهم. وتدمج الورقة منظوراً برلمانياً في الجهود الدولية المبذولة لتنفيذ قرار مجلس الأمن ٢٢٥٠.

ومن خلال أعمال أعضاء منتدى البرلمانيين الشباب للاتحاد البرلماني الدولي، شهد عام ٢٠١٧ زيادة مشاركة النواب الشباب وتعزيز إدماج وجهات نظرهم في جمعيات الاتحاد البرلماني الدولي. وفيما يلي إجراءات من الإجراءات التي نجحت في تيسير ذلك:

- قرار ضم رئيس منتدى النواب الشباب كعضو بحكم المنصب في اللجنة التنفيذية؛
- اعتماد تدابير لتعزيز مشاركة الشباب في جمعيات الاتحاد البرلماني الدولي التي حددت هدف نائب شاب أو نائبة شابة واحدة على الأقل في كل وفد، من أجل بلوغ هدف ٢٥ بالمئة من النواب الشباب بحلول عام ٢٠٢٠.

وتُبدل أيضاً جهود لضمان مراعاة وجهات نظر الشباب في منشورات الاتحاد البرلماني الدولي، ولا سيما تلك التي ترمي إلى تقديم الدعم للبرلمانات في تعزيز تمكين الشباب. وكمثال على ذلك، قدّم النواب الشباب معلومات خلال اجتماعات الشباب للاتحاد البرلماني الدولي أثرت «التقرير البرلماني العالمي ٢٠١٧ بشأن الرقابة البرلمانية» الذي أصدره الاتحاد البرلماني الدولي.

### الدفاع عن حقوق الإنسان لشباب العالم

البرلمانات ملزمة بتعزيز مصالح الشباب وحقوقهم. والعمل الذي تقوم به البرلمانات في هذا المجال - وما يقوم به الاتحاد البرلماني الدولي لدعم هذا العمل - شامل لعدة قطاعات. فعلى سبيل المثال، الجهود الرامية إلى القضاء على الفقر؛ والقضاء على زواج الأطفال والزواج المبكر والزواج القسري؛ وتحسين صحة الأم والوليد والطفل؛ ومعالجة أثر النزوح والهجرة - وكلها تؤثر تأثيراً عميقاً في الشباب - هي من أولويات جدول أعمال البرلمانات والاتحاد البرلماني الدولي بشأن حقوق الإنسان والتنمية. ويمكن الرجوع إلى الهدفين ٣ و٧ من هذا التقرير للاطلاع على تفاصيل الإجراءات والقرارات المتخذة في تلك المجالات.





## الهدف ٧:

# تعبئة البرلمانات حول خطة التنمية العالمية

يركز الهدف ٧ من استراتيجية الاتحاد البرلماني الدولي على ضمان تمتع البرلمانات بالوعي الكافي والقدرة على اتخاذ إجراءات فعالة بشأن أهداف التنمية المستدامة وتعميمها في عملها. وإن الصحة وتغيّر المناخ مجالان مشتركان بين جميع أهداف التنمية المستدامة لأنهما الأشد تأثيراً في حياة الناس. ونتيجة لذلك، فإن هذا الهدف يركز على هذين المجالين.

### تخطيط تنفيذ خطة عام ٢٠٣٠

من الأقوال المأثورة أن «التغيير يبدأ من الداخل» وأهداف التنمية المستدامة ليست استثناءً. إذ يتحمل البرلمانيون المسؤولية عن تحقيق أهداف التنمية المستدامة كممثلين لشعوبهم. ولكن كل بلد مختلف، فيجب أن تتكيف أهداف التنمية المستدامة مع السياق الوطني والإقليمي، مع تحديد أهداف وغايات محددة. وتحقيقاً لذلك، نُظِم الاتحاد البرلماني الدولي الفعاليات التالية في عام ٢٠١٧، بحضور أكثر من ٦٠ برلماناً في ٥ مناطق للمساهمة في أهداف التنمية المستدامة.

مؤتمر قمة جنوب آسيا لرؤساء البرلمانات بشأن تحقيق أهداف التنمية المستدامة (إندور، الهند، ١٨-٢٠ فبراير)

حضر القمة رؤساء البرلمانات الوطنية في أفغانستان وبنغلاديش وبوتان والهند وملديف ونيبال وسري لانكا لمناقشة موضوع «توطيد التعاون الإقليمي وزيادة الموارد من أجل أهداف التنمية المستدامة». واعتمدت القمة إعلان إندور الذي خلص إلى ضرورة معالجة عدم المساواة بين الجنسين والتصدي لتغير المناخ من أجل تحقيق أهداف التنمية المستدامة في المنطقة. ودعا رؤساء البرلمانات أيضاً إلى زيادة التعاون فيما بين بلدان جنوب آسيا في ذلك المجال، ودعوا الاتحاد البرلماني الدولي إلى تيسير الحوار.

حلقة دراسية إقليمية بشأن أهداف التنمية المستدامة  
لبرلمانات أوروبا الوسطى والشرقية وآسيا الوسطى  
(بودابست، هنغاريا، ٢٣ و ٢٤ فبراير)

اجتمع ممثلو ٢٢ برلماناً للمرة الثالثة تحت رعاية الاتحاد البرلماني الدولي لمواصلة مناقشة دورهم في تحقيق أهداف التنمية المستدامة. وحُدِّد تغير المناخ وإدارة المياه كمجالين مهمين بالنسبة للمنطقة. وشدد المشاركون على ضرورة تبادل استنتاجاتهم وتوصياتهم مع زملائهم في البرلمان وأصحاب المصلحة الإقليميين المعنيين، ومع المجتمع البرلماني العالمي عن طريق الاتحاد البرلماني الدولي.





فيضان غزير في ماندرا باليونان.  
SOOC/George Vitsaras ©



## حلقة دراسية إقليمية عن أهداف التنمية المستدامة للبرلمانات في أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى (كمبالا، أوغندا، ٣١ مارس)

كانت هذه أول حلقة دراسية إقليمية للاتحاد البرلماني الدولي بشأن أهداف التنمية المستدامة في هذه المنطقة. وقد ضمت نواباً من ١٨ بلداً لمناقشة القضايا المهمة المتعلقة بتحقيق أهداف التنمية المستدامة في منطقتهم، وأبرزها الحكم الرشيد والصحة والموارد.

## حلقة دراسية إقليمية عن تحقيق أهداف التنمية المستدامة للبرلمانات آسيا والمحيط الهادئ (مدينة هو تشي منه، فييت نام، ١١-١٣ مايو)

ضم هذا الحدث، وهو الأول من نوعه في المنطقة، نواباً من ٢٢ دولة، فضلاً عن ممثلين لوكالات الأمم المتحدة الرئيسية. وقد برز تغير المناخ بوصفه تحدياً رئيسياً للتنمية في المنطقة. وكجزء من الحلقة الدراسية، زار المشاركون منطقة كان جيو في مدينة هو تشي منه التي تتأثر بارتفاع مستوى سطح البحر. وزاروا أيضاً غابة من الأيكة الساحلية على امتداد الساحل الهش إذ تحد تلك الغابة من الآثار السلبية لتغير المناخ والفيضانات وغيرها من الظروف الجوية القاسية.

## حلقة دراسية إقليمية للبرلمانات الآسيوية والأفريقية في الصين (بيجين، الصين، ٥-٧ و ١٧ سبتمبر)

هذه المرة الثانية التي يتعاون فيها الاتحاد البرلماني الدولي مع المجلس الوطني لنواب الشعب الصيني لتعزيز التبادلات الإقليمية حول تحقيق أهداف التنمية المستدامة بين البرلمانات الآسيوية والأفريقية وتعزيز التعاون الإنمائي بين بلدان الجنوب. وركزت المناقشات على تغير المناخ والتحديث الزراعي والصناعي كشرط مسبق أساسي لتحقيق أهداف التنمية المستدامة. وحضر الندوة سبعة برلمانات وطنية - هي برلمانات بنن والكاميرون والصين وجيبوتي وكوت ديفوار ولاوس وفييت نام - وأعقبها رحلة ميدانية لتعريف البرلمانيين بالتماذج الصينية للتخفيف من آثار تغير المناخ والتطورات التكنولوجية.

## حلقة عمل وطنية لبرلمان مالي بشأن أهداف التنمية المستدامة والمساواة بين الجنسين (باماكو، مالي، ٢٥ و ٢٦ يوليو)

عقد الاتحاد البرلماني الدولي هذه الفعالية بناء على طلب مساعدة من الجمعية الوطنية لمالي. وأعربت الجمعية عن رغبتها في إزكاء الوعي بأهداف التنمية المستدامة وتعزيز المهارات البرلمانية لتعزيز التنفيذ الفعال لخطة عام ٢٠٣٠ والمساواة بين الجنسين. وقد ضم الاجتماع نحو ٥٠ نائباً وممثلين عن منظمات المجتمع المدني. ومهدت حلقة العمل الطريق لاستخدام مجموعة أدوات التقييم الذاتي الخاصة بأهداف التنمية المستدامة المزمع في نهاية شهر يناير ٢٠١٨.

## إضفاء الطابع المؤسسي على أهداف التنمية المستدامة - الأدوات والأنشطة

وضع الاتحاد البرلماني الدولي وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي البرلمانات وأهداف التنمية المستدامة - مجموعة أدوات للتقييم الذاتي لتمكين البرلمانات من الإجابة عن الأسئلة الرئيسية المرتبطة بإضفاء الطابع المؤسسي على أهداف التنمية المستدامة وتعميم تنفيذها في العمليات البرلمانية: هل لدينا القدرة على الاضطلاع بهذا العمل؟ ما مدى جودة أدواتنا حتى الآن؟ أين توجد الثغرات والفرص؟ ما هي الأولويات التي يجب تحديدها للنجاح؟

وفي عام ٢٠١٧، أطلقت مجموعة الأدوات في جميع الأحداث الإقليمية، واستخدمت برلمانات فيجي وصربيا وجيبوتي الدليل لتقييم أدائها ورسم خطة عمل. وشملت نتائج استخدام مجموعة الأدوات ما يلي: تغيير النظام الداخلي لجعل أهداف التنمية المستدامة والإشراف على تنفيذها لزاماً على البرلمان؛ وتكثيف التواصل مع الشباب والفئات المهمشة من أجل فهم احتياجاتهم بشكل أفضل وإدماجهم في العمل البرلماني بشأن أهداف التنمية المستدامة؛ وإدراج أهداف التنمية المستدامة في الدورات التمهيدية للنواب الجدد.

وساعد الاتحاد البرلماني الدولي برلمان مالي على تحسين إدماج عمله بشأن أهداف التنمية المستدامة والمساواة بين الجنسين. ونتيجة لذلك، باتت اللجنة الدائمة المعنية بأهداف التنمية المستدامة التابعة للبرلمان تضم نائبين.

وكان دليل أهداف التنمية المستدامة متاحاً باللغات الإنجليزية والإسبانية والفرنسية والعربية. وحرصاً على إزكاء الوعي وتعزيز الشعور بالملكية الوطنية، تُرجمت مجموعة الأدوات أيضاً إلى الأذرية والجورجية والروسية والصربية والفيتنامية.

وفي عام ٢٠١٧، كلف الاتحاد البرلماني الدولي بتحديث «المندكرة التوجيهية للبرلمانيين بشأن التعاون الإنمائي الفعال» لمواءمتها مع أهداف التنمية المستدامة. وستُنشر الوثيقة المحدثة في عام ٢٠١٨.

## التصدي لتغير المناخ

الهدف ٧ من استراتيجية الاتحاد البرلماني الدولي للفترة ٢٠١٧-٢٠٢١ يلزمنا بمواصلة اتخاذ إجراءات - بما في ذلك إجراءات تشريعية - للتصدي لتغير المناخ والحد من مخاطر الكوارث. ويدعو أيضاً إلى إزكاء الوعي وزيادة المساهمة



البرلمانية في المفاوضات المتعلقة بتغير المناخ على المستوى العالمي ولا سيما عن طريق توطيد وتوسيع العلاقات مع الشركاء في مجال تغير المناخ. وأحرز الاتحاد البرلماني الدولي تقدماً كبيراً في تلك المجالات في عام ٢٠١٧.

وقام الاتحاد البرلماني الدولي بتعبئة البرلمانات حول مؤتمرات الأمم المتحدة المعنية بتغير المناخ منذ عام ٢٠٠٩. وعلى غرار السنوات السابقة، نظم الاتحاد البرلماني الدولي اجتماعاً برلمانياً خلال دورة عام ٢٠١٧ من «مؤتمر الأطراف» في اتفاق باريس لعام ٢٠١٥ (COP 23). وقد ضم الاجتماع أكثر من ٢٥٠ مندوباً من أكثر من ٥٠ بلداً، فضلاً عن قادة في مجال تغير المناخ مثل رئيس اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ وأمينها التنفيذي في الدورة الثالثة والعشرين لمؤتمر الأطراف. وعقد المشاركون مناقشات موضوعية عن الجوانب العملية لتنفيذ اتفاق باريس، بما في ذلك المسائل المتصلة بالهجرة الناجمة عن تغير المناخ والانتقال إلى اقتصاد منخفض الكربون. واعتمد الاجتماع وثيقة ختامية تؤكد أهمية العمل البرلماني في التصدي لتغير المناخ.

وإضافة إلى ذلك، نظم الاتحاد البرلماني الدولي دورة خاصة بشأن تغير المناخ في الدورة السابعة والثلاثين بعد المائة للجمعية. وإذ سبقت هذه الجمعية الاجتماع البرلماني في الدورة الثالثة والعشرين لمؤتمر الأطراف، فقد أتيحت الفرصة للنواب كي يقدموا آراءهم بشأن شكل الوثيقة الختامية لذلك الاجتماع. وخلال العام، بدأ الاتحاد البرلماني الدولي وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة العمل على وضع مذكرة تفاهم تدخل حيز النفاذ في عام ٢٠١٨. وستعزز مذكرة التفاهم التعاون بين المنظمين، ولا سيما من خلال توفير الخبرة للبرلمانات في مجال أهداف التنمية المستدامة، وتغير المناخ، والتشريعات البيئية، والإشراف والتمويل. وفي نهاية العام، بدأ الشريكان في إعداد ورقة معلومات أساسية للبرلمانيين بشأن الاقتصاد الأخضر ستُنشر في مطلع عام ٢٠١٨.

وفي مايو ٢٠١٧، شارك الاتحاد البرلماني الدولي في إعداد «دراسة وقاعدة بيانات عن قوانين تغير المناخ في العالم» مع كلية لندن للاقتصاد وجامعة كولومبيا. وتلخص الدراسة الاتجاهات الرئيسية في تشريعات تغير المناخ في ١٧٧ بلداً، وتوفر مورداً مهماً للبرلمانيين وغيرهم من أصحاب المصلحة.

### العمل في مجال الأهداف المتعلقة بالصحة

نُظمت أنشطة لتعزيز المشاركة البرلمانية في مجال زواج الأطفال والصحة الجنسية والإنجابية وغيرها من المسائل المهمة في البلدان الرئيسية خلال عام ٢٠١٧، وحُققَت نتائج ملموسة - ولا سيما فيما يتعلق بالحصول على الخدمات الأساسية للنساء والمراهقين والأطفال. وفضلاً عن ذلك، زادت المساهمات البرلمانية في العمليات الصحية العالمية، وأصبح عمل الاتحاد البرلماني الدولي والبرلمانيين بشأن الأهداف المتصلة بالصحة استراتيجياً وواضحاً أكثر.

وشمل العمل على تحسين صحة الأم والوليد والطفل - وتعزيز مساهمة البرلمانات عن ذلك العمل - مبادرات في البلدان التالية:

• في **تنزانيا**، نظم الاتحاد البرلماني الدولي دورة تمهيدية وحلقة عمل بشأن الميزانية موجهة إلى النواب المنتخبين حديثاً. واعترف النواب بالحاجة

إلى زيادة التمويل المحلي لمجال الصحة، مع التركيز على تأمين الخدمات للنساء والفتيات في المناطق التي يصعب الوصول إليها.

• دعم الاتحاد البرلماني الدولي زيارات التوعية التي قام بها النواب إلى جميع مقاطعات **رواندا** الثلاثين لتوعية المجتمعات المحلية، ولا سيما المراهقين، بشأن الصحة الجنسية والإنجابية وأحكام قانون الصحة الإنجابية المعتمد في عام ٢٠١٦.

• في **بنغلاديش**، أجرى كبار النواب، بقيادة رئيس البرلمان، زيارات توعية في أربع مقاطعات ذات معدلات زواج أطفال مرتفعة. وكان الهدف توعية السكان بالقانون الجديد لتقييد زواج الأطفال (٢٠١٧) والتنديد بتلك الممارسة. وقد عززت تلك الأنشطة التحالف بين النواب ومنظمات المجتمع المدني التي تؤدي دوراً محورياً في الاستجابة بفعالية.

وخلال عام ٢٠١٧، شارك الاتحاد البرلماني الدولي في المشاورة العالمية الثانية بشأن الأمن الصحي، مع التركيز على تأمين مخصصات كافية في الميزانية. ونتيجة لذلك، يقوم عدد من البلدان حالياً بوضع «خطط عمل وطنية للأمن الصحي» تهدف إلى ضمان ميزانيات متكاملة ونهج متعدد القطاعات إزاء حالات الطوارئ الصحية.

وقد بدأت البحوث الخاصة بإعداد «الدراسة المشتركة بين منظمة الصحة العالمية والاتحاد البرلماني الدولي بشأن تشريع زواج الأطفال والزواج المبكر والزواج القسري» في أفريقيا. وستُنشر الدراسة في أوائل عام ٢٠١٨.

ونُظّم اجتماع برلماني ثانٍ في جمعية الصحة العالمية في عام ٢٠١٧. وقد جمع نواباً وعلماء صحة ومدافعين لمناقشة سبل ضمان استرشاد القوانين والسياسات الصحية بالأدلة.

وحث الأمين العام للاتحاد البرلماني الدولي، مارتن شونغونغ، بصفته عضواً في الفريق التوجيهي لمبادرة تعزيز التغذية، برلمانات بلدان المبادرة على إعطاء الأولوية للتغذية في عملها. وألقت السيدة فيربورغ، منسقة المبادرة، كلمة افتتاحية في الدورة السادسة والثلاثين بعد المائة لجمعية الاتحاد البرلماني الدولي. واعتباراً من عام ٢٠١٧، بات ٣٦ بلداً من بلدان المبادرة يستفيد من سلطات البرلمانيين في مجال المالية والتشريع والسياسة، مما يساعد على النهوض بالتغذية كأولوية وطنية.

وواصل رئيس الاتحاد البرلماني الدولي، صابر تشودري، مشاركته النشطة في الفريق التوجيهي الرفيع المستوى المعني بكل امرأة وكل طفل الذي يرأسه الأمين العام للأمم المتحدة.

وعمل الاتحاد البرلماني الدولي على إبراز دوره في جدول أعمال الصحة في عام ٢٠١٧: إذ سُلط الضوء على مساهمات الاتحاد البرلماني الدولي في التقرير *المرحلي للاستراتيجية العالمية للفريق التوجيهي الرفيع المستوى المعني بكل امرأة وكل طفل*، وتقرير فريق المساءلة المستقل، وتقرير الرصد العالمي *للتغطية الصحية العالمية*، والتقرير السنوي بشأن الشراكات في مجال صحة الأم والوليد والطفل.



## الهدف ٨:

# سد الفجوة الديمقراطية في العلاقات الدولية

في مجالات الحوكمة، تدعو الشراكة الاستراتيجية بين الاتحاد البرلماني الدولي والأمم المتحدة وعمليات مكتب المراقب الدائم واستراتيجية الاتحاد البرلماني الدولي للفترة ٢٠١٧-٢٠٢١ إلى تقديم الآراء البرلمانية ومتابعة المناقشات والعمليات الدولية الرئيسية. وفي هذه السنة الأولى من الاستراتيجية المنقحة، حققنا ما يلي:

- توطيد علاقة العمل بين الاتحاد البرلماني الدولي وممثلي الأمم المتحدة بوجه عام وقيادات الأمم المتحدة وسفرائها إلى الأمم المتحدة بوجه خاص؛
- إبراز دور الاتحاد البرلماني الدولي بوصفه المنظمة البرلمانية الرائدة في الأمم المتحدة؛
- الاعتراف القوي بدور البرلمانات في النهوض بالالتزامات الدولية المهمة (مثل أهداف التنمية المستدامة ونزع السلاح النووي والتصدي للتحديات المرتبطة بالمحيطات والهجرة).

## التواصل الفعال مع الأمم المتحدة

خلال عام ٢٠١٧، وطد الاتحاد البرلماني الدولي علاقة عمله مع الأمم المتحدة، مع تقديم مساهمات برلمانية في العمليات الرئيسية للأمم المتحدة، ومشاركة البرلمانيين في مناقشات الحوكمة العالمية، بما في ذلك عن طريق لجنته المعنية بشؤون الأمم المتحدة، وتيسير مشاركة كبار المسؤولين في الأمم المتحدة في فعاليات الاتحاد البرلماني الدولي. وشملت الأنشطة المشتركة



الأمين العام للاتحاد الدولي، مارتن شونغونغ، ومدير برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، أكيم شتاينر، يوقعان مذكرة تفاهم.

المحددة تحديث مذكرة التفاهم المبرمة بين برنامج الأمم المتحدة الإنمائي والاتحاد البرلماني الدولي، والمضي قدماً في التخطيط والتنسيق المشتركين للعمل عن طريق الاجتماع السنوي لفريقي الإدارة العليا في الأمم المتحدة والاتحاد البرلماني الدولي.

وواصل الاتحاد البرلماني الدولي إشراك البرلمانات والبرلمانيين في تنفيذ خطة عام ٢٠٣٠ وأهدافها للتنمية المستدامة في عام ٢٠١٧. وبُذلت جهود خاصة للمساهمة بمنظور برلماني في عمليات الأمم المتحدة الرئيسية المتعلقة بالمحيطات والهجرة ونزع السلاح النووي. وجذبت فعاليات الاتحاد البرلماني الدولي في المنتدى السياسي السنوي الرفيع المستوى المعني بالتنمية المستدامة - وهي الآلية العالمية الرئيسية لرصد تحقيق أهداف التنمية المستدامة - عدداً قياسياً من البرلمانيين وساعدت على إزكاء الوعي بدور البرلمانات في تحقيق أهداف التنمية المستدامة.

وبالتعاون مع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، أطلق الاتحاد البرلماني الدولي «التقرير البرلماني العالمي لعام ٢٠١٧»، وهو الإصدار الثاني من هذا البحث والتحليل المشتركين لجهود البرلمانات الرامية إلى جعل الحكومات مسؤولة عن أعمالها وقراراتها. (انظر «الهدف ١: بناء برلمانات قوية وديمقراطية» للحصول على معلومات إضافية عن التقرير).

## آثار الجلسة البرلمانية السنوية للاتحاد البرلماني الدولي

كان شعار الجلسة البرلمانية السنوية للاتحاد البرلماني الدولي في الأمم المتحدة في ربيع عام ٢٠١٧ «الكوكب الأزرق: الحفاظ على المحيطات، وحماية كوكب الأرض، وضمان رفاه الإنسان في سياق خطة عام ٢٠٣٠». وشددت الجلسة على أن المحيط نظام بيئي حيوي لاستدامة البشرية، وأتاحت للنواب مناقشة العديد من القضايا المتعلقة بإدارة المحيطات والتنمية المستدامة في منطقتهم/بلدهم. وأبرزت الجلسة أيضاً أهمية مؤتمر المحيطات الذي يدعم تحقيق الهدف ١٤ للتنمية المستدامة والذي عُقد في مقر الأمم المتحدة في شهر يونيو.

وألقى السيد بيتر تومسون، رئيس الجمعية العامة آنذاك، كلمة افتتاحية أقر فيها بالدور المحوري الذي يؤديه البرلمانيون كقائمين على المعايير وواضعين للسياسات ومتخذين للقرارات التشريعية في المجتمعات حول العالم. وأشار إلى أن الجلسة البرلمانية السنوية تتيح فرصة فريدة للتعاون بين البرلمانيين في العالم والأمم المتحدة، قائلاً إنها أفضل منصة للتعاون على تحديد حلول للمسائل الرئيسية المدرجة في جدول الأعمال الدولي ومناقشتها وإيجاد حلول لها.

## نتائج عمل لجنة الاتحاد البرلماني الدولي المعنية بشؤون الأمم المتحدة

ركزت اللجنة دورتها الربيعية إبان الدورة السادسة والثلاثين بعد المائة للجمعية المعقودة في دكا ببنغلاديش على متابعة أهداف التنمية المستدامة. وأتاحت الدورة منتدى تبادل فيه البرلمانيون أفضل الممارسات والأفكار لضمان إدراج الأهداف في الميزانيات الوطنية والتشريعات في المستقبل.

منتدى الشباب التابع للمجلس  
الاقتصادي والاجتماعي للأمم المتحدة  
في نيويورك.  
Rania Elwany ©



### الإنجازات في مجال الدعوة البرلمانية في الأمم المتحدة

شارك مسؤولو الاتحاد البرلماني الدولي، على مدى العام، في عدد من مناقشات الأمم المتحدة وعملياتها في نيويورك وجنيف. فضلاً عن ذلك، التقى الأمين العام للاتحاد البرلماني الدولي ورئيس الاتحاد البرلماني الدولي في اجتماعات عامة وخاصة مع كبار مسؤولي الأمم المتحدة، من الأمين العام للأمم المتحدة ونائب الأمين العام إلى العديد من رؤساء وكالات الأمم المتحدة. وركزت المناقشات بوجه خاص على سبل تعزيز التفاعل بين الأفرقة القطرية التابعة للأمم المتحدة والبرلمانات الوطنية بالتعاون مع الاتحاد البرلماني الدولي.

ومن بين الجهود العديدة المثمرة الرامية إلى زيادة المساهمات البرلمانية في مناقشات الأمم المتحدة وعملياتها، ألقى ممثلو الاتحاد البرلماني الدولي عشرات البيانات أمام الأمم المتحدة والوكالات المعنية، بما في ذلك البيانات التي قدمت خلال اجتماعات لجنة وضع المرأة، والمنتدى السياسي الرفيع المستوى المعني بالتنمية المستدامة، ومنتدى الشباب التابع للمجلس الاقتصادي والاجتماعي للأمم المتحدة، وعدد من المناقشات المهمة الأخرى. وساهم الاتحاد البرلماني الدولي أيضاً في المناقشات الرفيعة المستوى بشأن إصلاح المجلس الاقتصادي والاجتماعي للأمم المتحدة وعملية المتابعة الشاملة لأهداف التنمية المستدامة من خلال المنتدى السياسي الرفيع المستوى المعني بالتنمية المستدامة.

وشن الاتحاد البرلماني الدولي حملة ناجحة لمراعاة دور البرلمانات في عملية وضع اتفاق عالمي جديد بشأن الهجرة. وقد سُمعت أصوات البرلمانيين في مشاورات الأمم المتحدة في نيويورك وجنيف وبويرتو فالارتا.

وإضافة إلى ذلك، حقق الاتحاد البرلماني الدولي ثلاثة نجاحات رئيسية في عام ٢٠١٧: ففي يونيو، شمل قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة، محيطنا، مستقبلاً: الدعوة إلى العمل، نواباً من «أصحاب المصلحة» الذين يمكن

وقد صُممت هذه الدورة السنوية لتكون حلقة وصل مؤسسية بين الاتحاد البرلماني الدولي والمنتدى السياسي الرفيع المستوى المعني بالتنمية المستدامة في الأمم المتحدة، المكلف بإجراء استعراض عالمي لتحقيق أهداف التنمية المستدامة خلال دورته السنوية التي تُعقد في يوليو. وكان موضوع النقاش الجامع في المنتدى السياسي الرفيع المستوى المعني بالتنمية المستدامة لعام ٢٠١٧ هو «القضاء على الفقر وتعزيز الرخاء في عالم متغير». واستندت مناقشة دكا إلى بيان كيتو الصادر عن الدورة الثامنة والعشرين بعد المائة للجمعية، وشملت ممثلين عن هيئة الأمم المتحدة للمرأة، وللمرة الأولى، لجنة الأمم المتحدة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ. ويمثل هذا التفاعل الرفيع المستوى تقدماً في تحقيق الهدف ٨ من استراتيجيتنا للفترة ٢٠٢١-٢٠١٧، حيث يسعى الاتحاد البرلماني الدولي إلى زيادة مستوى تمثيل الأمم المتحدة ومشاركتها في اجتماعات الاتحاد البرلماني الدولي وأحداثه.

واستعرضت اللجنة، خلال دورتها الخريفية إبّان الدورة السابعة والثلاثين بعد المائة للجمعية في سانت بطرسبرغ، تطور العلاقة بين الاتحاد البرلماني الدولي والأمم المتحدة على مدى السنوات العشرين الماضية، والعمل الذي تم من أجل تقريب ممثلي الشعوب من عمليات صنع القرار في الأمم المتحدة. وإن دور البرلمانات الوطنية في العلاقات الدولية - التي تملأ ما يُعرف باسم «الفجوة الديمقراطية» - اكتسب اعترافاً قوياً في الأمم المتحدة. ومن المقرر صدور قرار جديد للجمعية العامة للأمم المتحدة بشأن «التفاعل بين الأمم المتحدة والبرلمانات الوطنية والاتحاد البرلماني الدولي» في ربيع عام ٢٠١٨. وإذ نقف في صدارة هذا القرار، فقد استندت مناقشتنا إلى التقدم المحرز والتحديات الراهنة في تعزيز البُعد البرلماني في الأمم المتحدة. وإضافة إلى ذلك، أجرت اللجنة أيضاً مناقشة حول دور الجمعية العامة للأمم المتحدة في الحوكمة الدولية، ودرست أساليب عملها، ودور رئيسها، والقيمة القانونية لقرارات الجمعية العامة.



أن يساعدوا في دمج المحافظة على المحيطات في خطط التنمية المستدامة الوطنية. وفي يوليو، أقرت معاهدة حظر الأسلحة النووية صراحة بدور البرلمانين في المساعدة على إيجاد عالم خالٍ من الأسلحة النووية. وفي ديسمبر، أشار قرار الجمعية العامة بشأن تشجيع الحوار والتفاهم والتعاون بين الأديان والثقافات من أجل السلام تحديداً إلى إعلان سانت بطرسبرغ بشأن تعزيز التعددية الثقافية والسلام من خلال الحوار بين الأديان وبين الأعراق، الذي اعتمده الاتحاد البرلماني الدولي.

وشهد عام ٢٠١٧ زخماً جديداً لرؤية الاتحاد البرلماني الدولي لنظام حوكمة عالمي يمكن للشعوب أن تؤمن به. وتعرض الأمم المتحدة لضغوط متجددة من أجل بذل المزيد من الجهود بموارد أقل، وظهرت العديد من الأزمات الجديدة خلال العام تقتضي التعاون بين المنظمين في المستقبل.

### الشراكة مع منظمة التجارة العالمية

أحرز تقدم في عام ٢٠١٧ بشأن الاستراتيجية العامة للاتحاد البرلماني الدولي والهدف المحدد لتعزيز العمل البرلماني فيما يتعلق بمنظمة التجارة العالمية.

وساهم الاتحاد البرلماني الدولي في حملة توعية بشأن اتفاق تيسير التجارة: فقد عمل على إزكاء وعي الأعضاء وتسهيل التصديق عليه، حيث أن موافقة البرلمانات مطلوبة لإتمام عملية التصديق. وبعد تلك الجهود، دخل الاتفاق حيز النفاذ في ٢٢ فبراير ٢٠١٧. ويعدّ هذا الاتفاق أهم صفقة تجارية عالمية في العقدين الماضيين. ويتيح هذا الاتفاق للبلدان النامية المرونة اللازمة لتكييف توقيت التنفيذ مع احتياجاتها الخاصة ومستوى التنمية فيها. وقد التزم البرلمانين بالعمل على تنفيذه - والتزم الاتحاد البرلماني الدولي بتشجيع تلك الجهود بدءاً بإدماج أحكام الاتفاق في التشريعات الوطنية وتخصيص الموارد الكافية لتنفيذ السياسات والبرامج الوجيهة.

وعقدت اللجنة التوجيهية للمؤتمر البرلماني المعني بمنظمة التجارة العالمية ثلاث دورات في عام ٢٠١٧. وخلال تلك الدورات، قام مسؤولو منظمة

التجارة العالمية بإحاطة أعضاء اللجنة علماً بأحدث المستجدات في منظمة التجارة العالمية؛ ونظر أعضاء اللجنة في سبل تعزيز المساهمة البرلمانية في أعمال منظمة التجارة العالمية، بما في ذلك من خلال إضفاء الطابع المؤسسي على التعاون بين المنظمين.

ونظّم الاتحاد البرلماني الدولي والبرلمان الأوروبي جلسة برلمانية بمناسبة المنتدى السنوي لمنظمة التجارة العالمية في ٢٦ سبتمبر. وحظيت الدورة بحضور جيد بلغ ١٣٢ مشاركاً منهم ٦٠ برلمانياً. وركزت المناقشة على موضوع «جعل التجارة عادلة: مساهمة البرلمانات». واتفق المشاركون على أنه سيكون من الضروري للبرلمان أن تهيئ بيئة تشريعية تدعم تلك النتيجة. والتزموا بالمشاركة في مزيد من المناقشات بشأن التجارة لضمان أن تعود التغييرات التنظيمية المقترحة بالفائدة على جميع المواطنين.

وبمناسبة المؤتمر الوزاري الحادي عشر لمنظمة التجارة العالمية في بوينس آيرس، نظم الاتحاد البرلماني الدولي والبرلمان الأوروبي مؤتمراً برلمانياً ناجحاً آخر. وحضره ٥٠٠ مشارك منهم ٢٢٠ برلمانياً من ٥٦ بلداً. وأتاح المؤتمر للبرلمانين فرصة لعقد جلسة استماع مع المدير العام لمنظمة التجارة العالمية، وإجراء حوار مع كبار المفاوضين والمسؤولين في منظمة التجارة العالمية، وإجراء مناقشات شاملة عن بعض التحديات المهمة والحالية التي تواجه النظام التجاري العالمي. وفي الوثيقة الختامية للمؤتمر، حدد المشاركون إجراءات برلمانية عملية يتعين اتخاذها. وشملت تلك الإجراءات الدعوة إلى تعزيز التعددية بشدة بوصفها أفضل خيار للنظام التجاري العالمي. ومن الإجراءات الأخرى المزمعة وضع المرأة في مقدمة سياسات الاقتصاد الكلي؛ واتخاذ إجراءات لحظر أشكال معينة من الدعم لمصائد الأسماك وإلغائها؛ ووضع إطار لتيسير التجارة في الخدمات؛ وكفالة ضمانات ضد الحمائية المتزايدة. وإضافة إلى ذلك، اتفق المشاركون على أن التجارة الدولية أداة فعالة لدعم التنمية المستدامة. وسيضطلع الاتحاد البرلماني الدولي بأعمال متابعة لتنفيذ هذه الوثيقة الختامية في عام ٢٠١٨.

## وسائل الإعلام والاتصال

وأنشئت صفحة الاتحاد البرلماني الدولي على فيسبوك في ٢٥ أبريل. وبحلول نهاية العام، سجلت الصفحة ٨٨١ متابعاً و٢٢٢ منشوراً وصل إلى ٧٦ ٤٣٨ شخصاً. وتفاعل ٩ ٥٢٩ شخصاً مع المنشورات.

ورُفِعَ ٦٧ فيديو على يوتيوب، ومنها الفيديوهات الخاصة باليوم الدولي للديمقراطية. وسجلت القناة ٧ ٢٥١ مشاهدة وما مجموعه ٢٠١ مشترك (اكتسبت القناة ١٣٣ مشتركاً في عام ٢٠١٧) مع إعادة مشاركة.

ونُشرَ ٩٩ ألبوماً على صفحة الاتحاد البرلماني الدولي على فليكر في عام ٢٠١٧، مسجلاً ١٩ ٦٤٥ مشاهدة و٥٤ مشتركاً. وكانت غالبية الألبومات عن الجمعيتين في دكا وسانت بطرسبرغ.

وأصدر الاتحاد البرلماني الدولي عدة منشورات منها «التقرير السنوي» و«تحليل تمثيل المرأة في الحياة السياسية في عام ٢٠١٦» و«التقرير البرلماني العالمي» وملخصه التنفيذي وخريطة «المرأة في الحياة السياسية في عام ٢٠١٧».

وعملت شعبة الاتصالات على إبراز صورة الاتحاد البرلماني الدولي عن طريق قنوات رقمية ومطبوعة مختلفة. وزادت المنصات الرقمية للاتحاد البرلماني الدولي حجماً وجذبت المزيد من المشاركين.

خلال عام ٢٠١٧، نُشرَ ٢٩ بلاغاً صحفياً و١٢ نشرة إلكترونية و٨٤ قصة شبكية. وسجلت البلاغات الصحفية ٦٩ ٩٠٧ مشاهدات.

وأطلق الاتحاد البرلماني الدولي موقعه الإلكتروني الجديد في شهر أكتوبر. وسُجِّلَ الموقع ٢٢ ١١٢ زائراً جديداً و١٢٢ ٨ زائراً متكرراً، بما مجموعه ٣٠ ٢٣٤ زيارة و٧١ ٠٨٠ تصفحاً. وكانت البلدان الخمسة الأولى من حيث عدد الزيارات الولايات المتحدة (٣ ٨٣١) والهند (١ ٧٩٣) والمملكة المتحدة (١ ٦٨٠) وفرنسا (١ ٤٠٤) وكندا (١ ١٤٦).

وذكر الاتحاد البرلماني الدولي في الصحافة ٤٥٤ ٢٨ مرة، وكان الحدثان الرئيسيان الأكثر تغطية هما الدورة السادسة والثلاثون بعد المائة للجمعية في دكا والدورة السابعة والثلاثون بعد المائة للجمعية في سانت بطرسبرغ.

وفي وسائل الإعلام الاجتماعية، ارتفع عدد المتابعين عبر تويتر ١٢١ ٥ متابعاً من ٨ ٠٠٠ متابع في ١ يناير إلى ١٣ ١٢١ متابعاً في ٣١ ديسمبر. ونشرنا ١ ٠٦٩ تغريدة على مدى العام ظهرت على ١ ٣٨٧ ٨٢٠ تلقياً إخبارياً وأدت إلى ٢٤ ٧٦٢ تفاعلاً (إعادة تغريد أو إعجاب أو نقرة).



الاتحاد البرلماني الدولي  
من أجل الديمقراطية، من أجل الحبيب.

## استراتيجية الاتحاد البرلماني الدولي للفترة ٢٠١٧-٢٠٢١

برلمانات ديمقراطية قوية في خدمة الشعوب





## لمحة عن الاتحاد البرلماني الدولي

### العضوية

في عام ٢٠١٧، انضم برلمان جمهورية أفريقيا الوسطى مجدداً إلى الاتحاد البرلماني الدولي. وقُبل انتساب برلمانات توفالو وتركمانستان وأوزبكستان وفانواتو. ومُنحت صفة عضو منتسب للجمعية البرلمانية للتعاون الاقتصادي في منطقة البحر الأسود.

ويضم الاتحاد البرلماني الدولي حالياً ١٧٨ برلماناً وطنياً و١٢ عضواً منتسباً.

### الأعضاء (١٧٨)

الاتحاد الروسي، إثيوبيا، أذربيجان، الأرجنتين، الأردن، أرمينيا، إسبانيا، أستراليا، إستونيا، إسرائيل، أفغانستان، إكوادور، ألبانيا، ألمانيا، الإمارات العربية المتحدة، أندورا، إندونيسيا، أنغولا، أوروغواي، أوزبكستان، أوغندا، أوكرانيا، إيران (جمهورية - الإسلامية)، أيرلندا، إيسلندا، إيطاليا، بابوا غينيا الجديدة، باراغواي، باكستان، بالاو، البحرين، البرازيل، البرتغال، بلجيكا، بلغاريا، بنغلاديش، بنما، بنن، بوتان، بوتسوانا، بوركينا فاسو، بوروندي، البوسنة والهرسك، بولندا، بوليفيا (دولة - المتعددة القوميات)، بيرو، بيلاروس، تايلند، تركمانستان، تركيا، ترينيداد وتوباغو، تشاد، توغو، توفالو، تونس، تونغ، تيمور-ليشتي، الجبل الأسود، الجزائر، جزر القمر، جزر مارشال\*\*، جمهورية أفريقيا الوسطى، الجمهورية التشيكية، الجمهورية الدومينيكية، الجمهورية العربية السورية، جمهورية الكونغو الديمقراطية، جمهورية تنزانيا المتحدة، جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية، جمهورية كوريا، جمهورية لاو الديمقراطية الشعبية، جمهورية مقدونيا اليوغوسلافية السابقة، جمهورية مولدوفا، جنوب أفريقيا، جنوب السودان، جورجيا، جيبوتي، الدانمرك، رواندا، رومانيا، زامبيا، زيمبابوي، ساموا، سان تومي وبرينسيبي، سان مارينو، سانت لوسيا\*\*، سري لانكا،

أعضاء الاتحاد البرلماني الدولي ■  
غير الأعضاء في الاتحاد البرلماني الدولي ■



## الأعضاء المنتسبون (١٢)

برلمان الأنديز، البرلمان الأوروبي، برلمان الجماعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا، برلمان الجماعة الاقتصادية والنقدية لوسط أفريقيا، البرلمان العربي، برلمان أمريكا اللاتينية، برلمان أمريكا الوسطى، الجمعية البرلمانية المشتركة للدول الأعضاء في رابطة الدول المستقلة، الجمعية البرلمانية للتعاون الاقتصادي في منطقة البحر الأسود، الجمعية البرلمانية لمجلس أوروبا، الجمعية التشريعية لشرق أفريقيا، اللجنة البرلمانية المشتركة التابعة للاتحاد الاقتصادي والنقدي لغرب أفريقيا

السلفادور، سلوفاكيا، سلوفينيا، سنغافورة، السنغال، سوازيلند، السودان، سورينام، السويد، سويسرا، سيراليون، سيشيل، شيلي، صربيا، الصومال، الصين، طاجيكستان، العراق، عمان، غابون، غامبيا، غانا، غواتيمالا، غيانا، غينيا - بيساو، غينيا الاستوائية، غينيا، فانواتو\*\*، فرنسا، الفلبين، فلسطين، فنزويلا (جمهورية - البوليفارية)، فنلندا، فيجي، فييت نام، قبرص، قطر، فيرجيزستان، كابو فيردى، كازاخستان، الكامبيون، كرواتيا، كمبوديا، كندا، كوبا، كوت ديفوار، كوستاريكا، كولومبيا، الكونغو، الكويت، كينيا، لاتفيا، لبنان، لكسمبرغ، ليبيا، ليتوانيا، ليختنشتاين، ليسوتو، مالطة، مالي، ماليزيا، مدغشقر، مصر، المغرب، المكسيك، ملاوي، ملديف، المملكة العربية السعودية، المملكة المتحدة، منغوليا، موريتانيا، موريشيوس، موزامبيق، موناكو، ميانمار، ميكرونيزيا (ولايات - الموحدة)، ناميبيا، النرويج، النمسا، نيبال، النيجر، نيجيريا، نيكاراغوا، نيوزيلندا، هايتي، الهند، هندوراس، هنغاريا، هولندا، اليابان، اليمن، اليونان

\*\* أصبحت حقوق العضوية نافذة اعتباراً من ١ يناير ٢٠١٨.



## أعضاء اللجنة التنفيذية في ١ مارس ٢٠١٨

الأعضاء	نهاية الولاية
الرئيس بحكم المنصب:	السيدة غابرييلا كويافاس بارون (المكسيك)
نائب رئيس اللجنة التنفيذية:	السيد كوساشيف (الاتحاد الروسي)
نواب رئيس الاتحاد البرلماني الدولي:	السيدة فيرير غوميز (كوبا)
	السيد عبد العال (مصر)
	السيد جلال (جمهورية إيران الإسلامية)
	السيد كوساشيف (الاتحاد الروسي)
الأعضاء:	السيدة بن باديس (الجزائر)
	السيدة أوليفيرا فالينتي (أنغولا)
	السيد لينس (البرازيل)
	السيد ماك-جينتي (كندا)
	السيد ديل بيتشيا (فرنسا)
	السيد سوزوكي (اليابان)
	السيد لوساكا (كينيا)
	السيدة حيبو (النيجر)
	السيدة هوكيلاند ليادال (النرويج)
	السيدة كينير نيلين (سويسرا)
	السيد إنغوين فان غياو (فيتنام)
الأعضاء بحكم المنصب:	
رئيس منتدى البرلمانيات	السيدة مينسا-ويليامز (ناميبيا)
رئيس منتدى النواب الشباب	السيدة أوسور (أوغندا)

## اللجان الدائمة: أعضاء المكاتب في ١ مارس ٢٠١٨

الأعضاء	نهاية الولاية
السلام والأمن الدولي	
الرئيس	السيد روجاس (المكسيك)
نائب الرئيس	السيد باشيكو (البرتغال)
المجموعة الأفريقية	السيد أوسيلي إندونغو (غابون)
	السيد اسبيغالا (أوغندا)
	السيدة كاتوتا (زامبيا)
المجموعة العربية	السيدة حجي تقوي (البحرين)
	السيد البكار (الأردن)
	السيد الأحمد (فلسطين)
مجموعة آسيا والمحيط الهادئ	السيد كامبامباتي (الهند)
	السيدة سعيد (باكستان)
	السيد سوانمونغكول (تايلند)
مجموعة أوراسيا	السيدة أتشيمان (أرمينيا)
	السيد أشيمبايف (كازاخستان)
	السيد كليموف (الاتحاد الروسي)
مجموعة أمريكا اللاتينية والكاريبي	السيدة فيرمن نويسي (الجمهورية الدومينيكية)
	السيدة الحالية
	السيد جابور (فنزويلا)
مجموعة الإثني عشر الموسعة	السيد نيوفيتو (قبرص)
	نائب الرئيس الحالية
	السيدة سيريتوغلو كارت (تركيا)

مقرر اللجنة الدائمة في الجمعية ١٣٦

السيدة فارجاس بارسينا (المكسيك) والسيد كاروني (سويسرا)

الأعضاء	نهاية الولاية	التنمية المستدامة والمالية والتجارة
الرئيس	شاعر	
نائب الرئيس	السيد سيسيه (مالي)	مارس ٢٠١٨ (المدة الثانية) انتُخب نائباً للرئيس حتى مارس ٢٠١٨
المجموعة الأفريقية	السيد جلاب (الجزائر) نائب الرئيس الحالي	أكتوبر ٢٠١٩ (المدة الأولى)
المجموعة العربية	السيدة مهلانغا (زيمبابوي)	مارس ٢٠١٨ (المدة الأولى)
مجموعة آسيا والمحيط الهادئ	السيدة بني مصطفى (الأردن) السيد عبد الله أبل (الكويت) السيد حسين آدم (السودان)	مارس ٢٠١٩ (المدة الأولى) مارس ٢٠١٨ (المدة الثانية) مارس ٢٠١٨ (المدة الأولى)
مجموعة أوراسيا	السيدة مارينو (أستراليا) شاعر	مارس ٢٠١٨ (المدة الثانية)
مجموعة أمريكا اللاتينية والكاريبية	السيد سينغ (الهند)	أكتوبر ٢٠١٩ (المدة الثانية)
مجموعة الإثنى عشر الموسعة	السيد تورسونيكوف (قيرغيزستان) السيدة غريسياني (جمهورية مولدوفا) السيدة غوميروفا (الاتحاد الروسي)	أكتوبر ٢٠١٨ (المدة الأولى) مارس ٢٠١٨ (المدة الأولى) مارس ٢٠١٨ (المدة الأولى)
مجموعة أمريكا اللاتينية والكاريبية	السيدة سوليز (إكوادور) السيد أكونيا نونيز (بيرو)	أكتوبر ٢٠١٩ (المدة الأولى) أكتوبر ٢٠١٩ (المدة الثانية)
مجموعة الإثنى عشر الموسعة	السيد هيبير (أوروغواي) السيد هاي (الدنمارك) السيدة دينيكا (رومانيا) السيدة لينديبرغ (السويد)	أكتوبر ٢٠١٩ (المدة الثانية) مارس ٢٠١٨ (المدة الثانية) مارس ٢٠١٩ (المدة الأولى) مارس ٢٠١٨ (المدة الأولى)
مقرر اللجنة الدائمة في الجمعية ١٣٨		
السيد أندريس غريبروف (بلجيكا) والسيد دونغ كوك آهن (فيتنام)		

الأعضاء	نهاية الولاية	الديمقراطية وحقوق الإنسان
الرئيس	السيدة تشيريليتسو (بوتسوانا)	مارس ٢٠١٨ (المدة الأولى) انتُخت رئيسة حتى مارس ٢٠١٨
نائب الرئيس	السيدة كوترا-كوكوما (قبرص)	مارس ٢٠١٨ (المدة الثانية) انتُخت نائبة للرئيسة حتى مارس ٢٠١٨
المجموعة الأفريقية	الرئيسة الحالية	
المجموعة العربية	السيد نيوغابو (بوروندي) السيد لوسياكو (كينيا)	مارس ٢٠١٩ (المدة الأولى) مارس ٢٠١٨ (المدة الثانية)
مجموعة آسيا والمحيط الهادئ	السيدة السماك (البحرين) السيد الجبوري (العراق) السيدة الديب (الجمهورية العربية السورية)	مارس ٢٠١٩ (المدة الثانية) مارس ٢٠١٨ (المدة الثانية) مارس ٢٠١٨ (المدة الثانية)
مجموعة أوراسيا	السيد وانغشوك (بوتان) السيدة خينغ (كمبوديا) السيد ديساي (الهند)	مارس ٢٠١٨ (المدة الأولى) مارس ٢٠١٨ (المدة الثانية) مارس ٢٠١٨ (المدة الأولى)
مجموعة أمريكا اللاتينية والكاريبية	السيدة إسايان (أرمينيا) السيد يرشوف (كازاخستان) السيد سلوتسكي (الاتحاد الروسي)	مارس ٢٠١٨ (المدة الأولى) مارس ٢٠١٨ (المدة الأولى) مارس ٢٠١٨ (المدة الأولى)
مجموعة الإثنى عشر الموسعة	السيدة سوسا (السلفادور) السيدة بارترا باريجا (بيرو) السيد بوبا (سورينام) السيد سنغمان (كندا) نائبة الرئيسة الحالية	مارس ٢٠١٨ (المدة الثانية) مارس ٢٠١٩ (المدة الثانية) مارس ٢٠١٨ (المدة الثانية) مارس ٢٠١٩ (المدة الأولى) مارس ٢٠١٨ (المدة الأولى)
مقرر اللجنة الدائمة في الجمعية ١٣٩	السيد لاکاو (البرتغال)	مارس ٢٠١٨ (المدة الأولى)
يؤكد لاحقاً (المغرب) ويؤكد المقرر الآخر لاحقاً		



الأعضاء	نهاية الولاية	شؤون الأمم المتحدة
السيد أفسان (السويد)	مارس ٢٠١٩ (المدة الثانية) انتُخب رئيساً حتى مارس ٢٠١٨	الرئيس
السيد المنصور (السودان)	مارس ٢٠١٨ (المدة الثانية) انتُخب نائباً للرئيس حتى مارس ٢٠١٨	نائب الرئيس
السيد شهاب (الجزائر)	أكتوبر ٢٠١٨ (المدة الثانية)	المجموعة الأفريقية
السيد بوكو (بوتسوانا)	مارس ٢٠١٩ (المدة الثانية)	
السيدة داغبان-زونفيدي (توغو)	أكتوبر ٢٠١٩ (المدة الأولى)	
نائب الرئيس الحالي		المجموعة العربية
السيد التومي (المغرب)	مارس ٢٠١٨ (المدة الثانية)	
السيدة البسطي (الإمارات العربية المتحدة)	مارس ٢٠١٨ (المدة الثانية)	
السيد أزداد (بنغلاديش)	مارس ٢٠١٩ (المدة الثانية)	مجموعة آسيا والمحيط الهادئ
السيدة نورساتي (إندونيسيا)	أكتوبر ٢٠١٨ (المدة الثانية)	
السيدة سامباتيسير (تايلند)	أكتوبر ٢٠١٨ (المدة الأولى)	
السيد أسيليك أولو (قيرغيزستان)	أكتوبر ٢٠١٨ (المدة الأولى)	مجموعة أوراسيا
السيد غافريلوف (الاتحاد الروسي)	أبريل ٢٠١٩ (المدة الأولى)	
شاغر		
السيدة كريكسيل (الأرجنتين)	أبريل ٢٠١٩ (المدة الأولى)	مجموعة أمريكا اللاتينية والكاريبية
السيد ماهيا (أوروغواي)	مارس ٢٠١٨ (المدة الثانية)	
شاغر		
الرئيس الحالي		مجموعة الإثني عشر الموسعة
السيد دوسون (كندا)	مارس ٢٠١٨ (المدة الثانية)	
السيدة تريتيبيرغستون (النرويج)	أكتوبر ٢٠١٩ (المدة الثانية)	

وفقاً للمادة ٨-١٠ من قواعد اللجان الدائمة بصيغتها المعدلة في أكتوبر ٢٠١٣، يُنتخب أعضاء المكتب لولاية مدتها سنتان قابلة للتجديد مرة واحدة. والتاريخ المبين في عمود «نهاية الولاية» يطابق المدة النظرية القصوى للولاية.

## رابطة الأمناء العاميين للبرلمانات

خلال الدورة الثامنة والثلاثين بعد المائة لجمعية الاتحاد البرلماني الدولي المعقودة في أكتوبر ٢٠١٧. وساهمت الرابطة والأمناء العامون الفرديون أيضاً في جهود الاتحاد البرلماني الدولي الرامية إلى إنشاء مركز جديد للابتكار في البرلمان، ودعم وتعزيز استخدام البرلمانات للأدوات الرقمية. فضلاً عن ذلك، شارك أمناء عامون لعدد من البرلمانات في مناقشة جماعية في دكا في شهر مارس واجتماع خبراء في جنيف في شهر نوفمبر.

وفي عام ٢٠١٧، قدمت الرابطة أيضاً دعماً كبيراً إلى العديد من مشاريع بناء القدرات البرلمانية التي اضطلع بها الاتحاد البرلماني الدولي. وقدم العديد من أعضائها الخبرة اللازمة لأنشطة بناء القدرات في أفغانستان ومصر وميانمار وباكستان وسري لانكا وفانواتو وزامبيا.

وفي أكتوبر ٢٠١٧، انتخبت الرابطة السيد فيليب شواب، الأمين العام للمجلس الوطني السويسري، رئيساً جديداً لها.

تتألف رابطة الأمناء العاميين للبرلمانات من الأمناء العاميين وغيرهم من كبار الموظفين المسؤولين عن المرافق البرلمانية. وتتولى دراسة القوانين والإجراءات والممارسات وأساليب العمل في مختلف البرلمانات، وتقدم تدابير لضمان وتوطيد التعاون بين المرافق في مختلف البرلمانات. والرابطة هي هيئة استشارية تابعة للاتحاد البرلماني الدولي ويقدم رئيسها تقريراً سنوياً عن أنشطة الرابطة إلى اللجنة التنفيذية للاتحاد البرلماني الدولي. وتساعد الرابطة الاتحاد البرلماني الدولي في الموضوعات المندرجة في نطاق اختصاصها. ويتيح الاتحاد البرلماني الدولي الدراسات التي يجريها بشأن القوانين والممارسات البرلمانية بانتظام للرابطة بغية الاستفادة من تعليقاتها ومساهماتها.

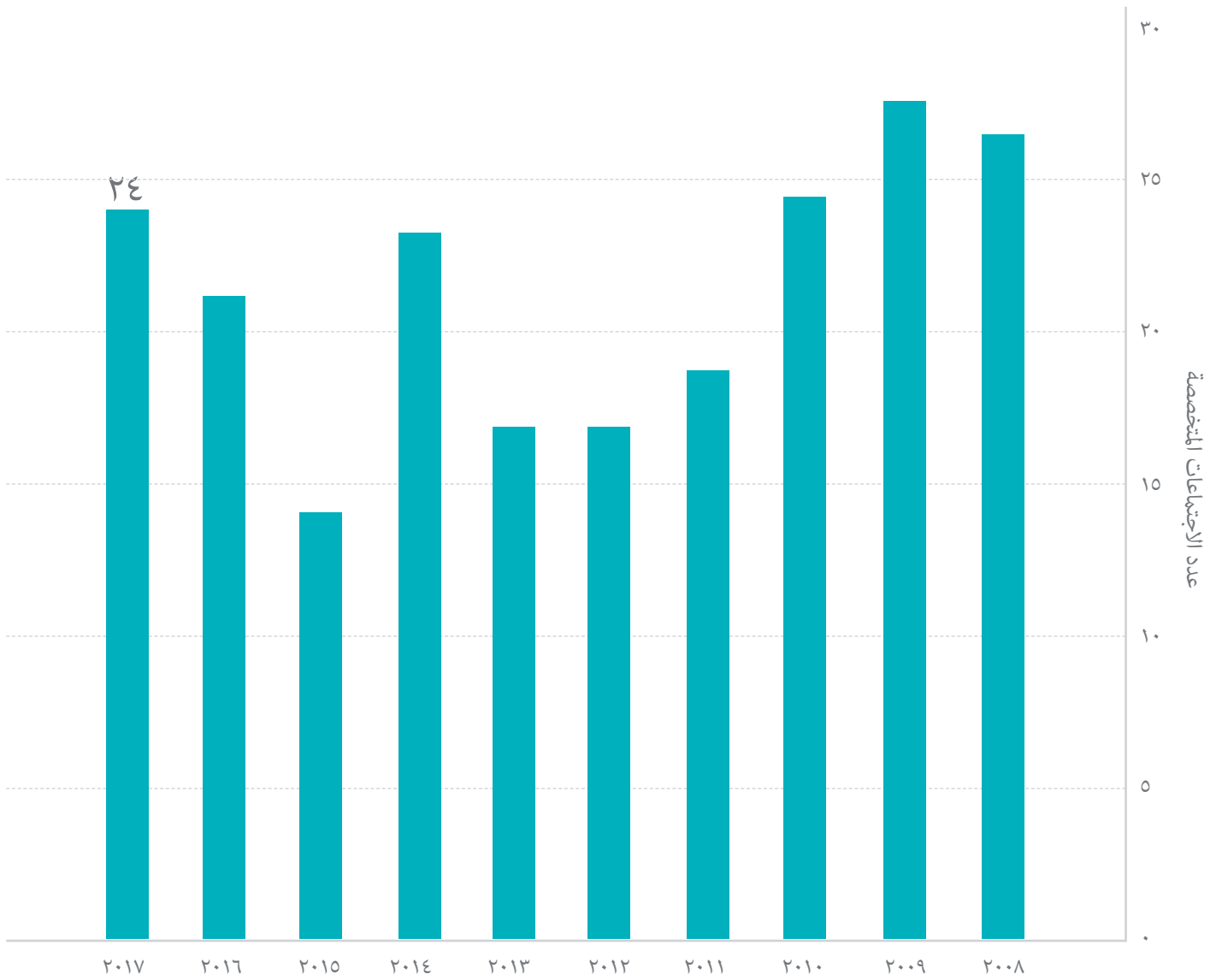
وفي عام ٢٠١٧، تعاونت الرابطة مع الاتحاد البرلماني الدولي في عدد من المشاريع. وقدمت الرابطة وأمنائها العامون الفرديون مساهمات جلية في إعداد «التقرير البرلماني العالمي بشأن الرقابة البرلمانية» الذي قدم إلى الرابطة

## الاجتماعات الخاصة في ٢٠١٧

- الجلسة البرلمانية السنوية في الأمم المتحدة نيويورك، ١٣ و١٤ فبراير ٢٠١٧
- منتدى رؤساء برلمانات جنوب آسيا بشأن تحقيق أهداف التنمية المستدامة إندور (الهند)، ١٨ إلى ٢٠ فبراير ٢٠١٧
- حلقة دراسية إقليمية بشأن أهداف التنمية المستدامة لبرلمانات أوروبا الوسطى والشرقية وآسيا الوسطى بودابست (هنغاريا)، ٢٣ و٢٤ فبراير ٢٠١٧
- حلقة دراسية إقليمية عن أهداف التنمية المستدامة للبرلمانات في أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى كمبالا (أوغندا)، (١ إلى ٣ مارس ٢٠١٧)
- الدورة الثامنة والثلاثون للجنة التوجيهية للمؤتمر البرلماني بشأن منظمة التجارة العالمية بروكسل (البرلمان الأوروبي)، ٩ مارس ٢٠١٧
- الاجتماع البرلماني بمناسبة الدورة الحادية والستين للجنة وضع المرأة نيويورك، ١٧ مارس ٢٠١٧
- ندوة إقليمية للبرلمانيين الشباب في منطقة آسيا والمحيط الهادئ كولومبو (سري لانكا)، ٢٥ و٢٦ أبريل ٢٠١٧
- حلقة دراسية إقليمية عن تحقيق أهداف التنمية المستدامة لبرلمانات آسيا والمحيط الهادئ مدينة هو تشي منه (فيت نام)، ١١ إلى ١٣ مايو ٢٠١٧
- ندوة إعلامية بشأن تنظيم الاتحاد البرلماني الدولي وسير شؤونه للمشاركين الناطقين باللغة الإنجليزية جنيف (مقر الاتحاد البرلماني الدولي)، ١٦ إلى ١٩ مايو ٢٠١٧
- الاجتماع البرلماني بشأن جمعية الصحة العالمية السبعين جنيف (سويسرا)، ٢٩ مايو ٢٠١٧
- مؤتمر إقليمي بشأن العنف ضد النساء والفتيات في وسط وشرق أوروبا بوخارست (رومانيا)، ١٢ إلى ١٤ يونيو ٢٠١٧
- ندوة إقليمية بشأن تعزيز تغذية الأطفال في غرب ووسط أفريقيا أوغادوغو (بوركينافاسو)، ٢٧ إلى ٢٩ يونيو ٢٠١٧
- المائدة المستديرة الثانية بشأن المياه: من القول إلى الفعل جنيف (سويسرا)، ٦ و٧ يوليو ٢٠١٧
- الاجتماع البرلماني خلال منتدى الأمم المتحدة السياسي الرفيع المستوى المعني بالتنمية المستدامة نيويورك، ١٧ يوليو ٢٠١٧
- حلقة العمل الثالثة عشرة للأكاديميين البرلمانيين والبرلمانيين روكستون (المملكة المتحدة)، ٢٩ و٣٠ يوليو ٢٠١٧
- الندوة الإقليمية الثانية بشأن بناء القدرات البرلمانية ومواصلة تحقيق أهداف التنمية المستدامة بيجين (الصين)، ٥ إلى ٧ سبتمبر ٢٠١٧
- دورة برلمانية في إطار المنتدى السنوي العام لمنظمة التجارة العالمية جنيف (سويسرا)، ٢٦ سبتمبر ٢٠١٧
- الدورة التاسعة والثلاثون للجنة التوجيهية للمؤتمر البرلماني بشأن منظمة التجارة العالمية جنيف (سويسرا)، ٢٧ سبتمبر ٢٠١٧
- مؤتمر إقليمي بشأن البرلمانيين الشباب في أفريقيا أبوجا (نيجيريا)، ٢٧ و٢٨ سبتمبر ٢٠١٧
- ندوة إقليمية بشأن مساهمة البرلمان في تعزيز وحماية حقوق الطفل بمناسبة الجلسة البرلمانية للجماعة الاقتصادية والنقدية لوسط أفريقيا برلمان الجماعة الاقتصادية والنقدية لوسط أفريقيا، المقر في مالابو (غينيا الاستوائية)، ٣٠ و٣١ أكتوبر ٢٠١٧
- اجتماع برلماني بمناسبة مؤتمر الأمم المتحدة بشأن تغيير المناخ (الدورة الثالثة والعشرون لمؤتمر الأطراف/مؤتمر الأطراف العامل الثالث عشر) بون (ألمانيا)، ١٢ نوفمبر ٢٠١٧
- المؤتمر العالمي الرابع للبرلمانيين الشباب أوتاوا (كندا)، ١٧ و١٨ نوفمبر ٢٠١٧
- المؤتمر الدولي المعني بتوطيد التعاون الإقليمي من أجل هجرة ذكية وإنسانية عبر البحر المتوسط فاليتا (مالطة)، ١٦ و١٧ نوفمبر ٢٠١٧
- الدورة السنوية للمؤتمر البرلماني المعني بمنظمة التجارة العالمية بوينس آيريس (الأرجنتين)، ٩ و١٠ ديسمبر ٢٠١٧



## تطور اجتماعات الاتحاد البرلماني الدولي على مدى عشر سنوات



# تعبئة الموارد : من يمول الاتحاد البرلماني الدولي؟

يُمولُّ أعضاءنا وأعضاؤنا المنتسبون عمل الاتحاد على النهوض بالسلام والديمقراطية والتنمية المستدامة. وتتلقي أيضاً قدرًا متزايداً من المساهمات الطوعية من الحكومات ووكالات التنمية وهيئات الأمم المتحدة والمؤسسات.

يُمولُّ عمل الاتحاد البرلماني الدولي في مجال تعزيز السلام والديمقراطية والتنمية المستدامة في المقام الأول من الأعضاء والأعضاء المنتسبين. وتتلقي المنظمة أيضاً قدرًا متزايداً من المساهمات الطوعية من الحكومات والوكالات الإنمائية وهيئات الأمم المتحدة والمؤسسات.

وأبرمت عدة جهات مانحة اتفاقات تمويل متعددة السنوات كانت سارية خلال عام ٢٠١٧. وتشمل تلك الجهات المانحة الوكالة السويدية للتعاون الإنمائي الدولي، ووزارة الشؤون الخارجية والتجارة والتنمية الكندية، ومؤسسة الدعم العالمي من أجل التنمية، وحكومات أنغولا والصين وميكرونيزيا والإمارات العربية المتحدة. وتقدّم الشراكات مع أسرة الأمم المتحدة، ولا سيما برنامج الأمم المتحدة الإنمائي ومنظمة الصحة العالمية، الدعم إلى عدد من البرامج القطرية. وواصلت جمهورية كوريا تقديم الدعم بانتداب موظفين من الباحثين الرفيعي المستوى إلى الاتحاد البرلماني الدولي.

ويظل الاتحاد البرلماني الدولي ملتزمًا بالبحث عن المزيد من المساهمات الطوعية من أجل تحقيق أهداف استراتيجيته.



# النتائج المالية

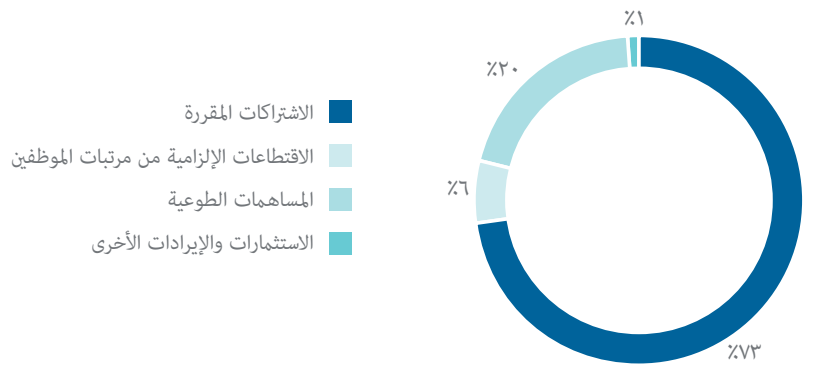
## التمويل

يُمَوِّلُ الاتحاد البرلماني الدولي في المقام الأول من الاشتراكات السنوية المقررة للبرلمانات الأعضاء. وتُستمد إيرادات إضافية من اشتراكات الموظفين الداخلية وتكاليف دعم البرنامج والفوائد وإيرادات الصندوق وتأجير قاعات الاجتماعات. وتماشياً مع المعايير المحاسبية الدولية للقطاع العام، لم يعدّ الاتحاد يدوّن عنصر الاقتطاعات الإلزامية من مرتبات الموظفين كإيرادات أو نفقات في بيان الأداء المالي ولكن يستخدمه لأغراض مالية.

وفضلاً عن ذلك، يتواصل الاتحاد البرلماني الدولي مع جهات مانحة ثنائية الأطراف و متعددة الأطراف للحصول على تمويل طوعي يُستخدم في تمويل مشاريع وأنشطة التعاون التقني. وفيما يلي عرض ملخص مصادر الإيرادات لعام ٢٠١٧، بما في ذلك الاقتطاعات الإلزامية من مرتبات الموظفين لأغراض مقارنة النفقات.

### إيرادات الاتحاد البرلماني الدولي بحسب المصدر (على أساس الميزانية)

بالفرنك السويسري	%	
١٠ ٢٤٣ ٤٥٠	٧٣%	الاشتراكات المقررة
٩١١ ٥٨٧	٦%	الاقتطاعات الإلزامية من مرتبات الموظفين
٢ ٨٤٤ ٦٣٢	٢٠%	المساهمات الطوعية
١٢٤ ٣٧١	١%	الاستثمارات والإيرادات الأخرى
<b>١٤ ١٢٤ ٠٤٠</b>		<b>مجموع الإيرادات</b>



## النفقات

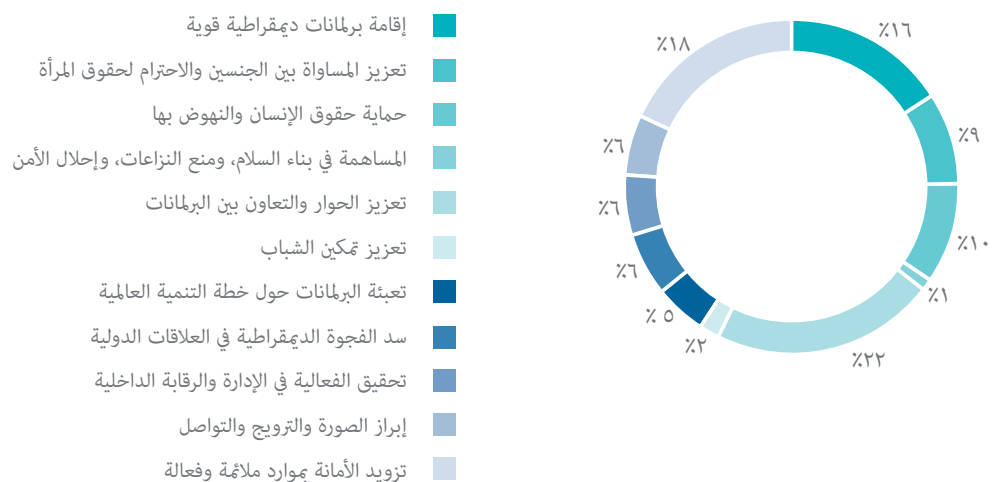
نفقات الاتحاد البرلماني الدولي مكرسة لتحقيق الأهداف الاستراتيجية للمنظمة. ويبيّن الرسم البياني التالي تفاصيل النفقات بحسب الهدف الاستراتيجي بما يشمل الاقتطاعات الإلزامية من مرتبات الموظفين لأغراض المقارنة.

### نفقات الاتحاد البرلماني الدولي بحسب الهدف الاستراتيجي (على أساس الميزانية)

%	بالفرنك السويسري	
٪١٦	٢ ٢١٤ ١٧٢	إقامة برلمانات ديمقراطية قوية
٪٩	١ ٢٢٤ ٤٨١	تعزيز المساواة بين الجنسين والاحترام لحقوق المرأة
٪١٠	١ ٣٩٣ ٠٥٧	حماية حقوق الإنسان والنهوض بها
٪١	١٨٧ ٧٨٦	المساهمة في بناء السلام، ومنع النزاعات، وإحلال الأمن
٪٢٢	٢ ٩٧٧ ٧٧٨	تعزيز الحوار والتعاون بين البرلمانات
٪٢	٢٣٦ ٨٤٨	تعزيز تمكين الشباب
٪٥	٦٦٠ ٦٨٩	تعبئة البرلمانات حول خطة التنمية العالمية
٪٦	٨٣٢ ٧٩٩	سد الفجوة الديمقراطية في العلاقات الدولية
٪٦	٨٠٧ ٤٤٦	تحقيق الفعالية في الإدارة والرقابة الداخلية
٪٦	٨٩٨ ١٣٦	إبراز الصورة والترويج والتواصل
٪١٨	٢ ٤٣١ ٢٢٧	تزويد الأمانة بموارد ملائمة وفعالة
٪١-	١٠٥ ١٥٠-	التصفيات والتكاليف الأخرى

١٣ ٧٥٩ ٢٦٩

مجموع المصروفات





## البيانات المالية

تعدّ البيانات المالية الموحدة للاتحاد البرلماني الدولي وصندوق المعاشات التقاعدية القديم لعام ٢٠١٧ وفقاً للمعايير المحاسبية الدولية للقطاع العام على أساس الاستحقاق وعلى أساس النقد. وتخضع البيانات المالية للمنظمة لتدقيق سنوي لمراجع خارجي للحسابات بتكليف من اللجنة التنفيذية. ويعيّن المراجع الخارجي للحسابات من مكتب وطني لمراجعة الحسابات وهو المكتب الفيدرالي السويسري لمراجعة الحسابات. وهي السنة السادسة التي وحدت فيها البيانات المالية للاتحاد مع صندوق المعاشات التقاعدية القديم وتعدّ وفقاً للمعايير المحاسبية الدولية للقطاع العام. وتتوفر المزيد من المعلومات عن المسارات المالية للاتحاد بما في ذلك البيانات المالية السنوية والميزانيات الموحدة عبر الرابط التالي: <https://www.ipu.org/about-us/structure/secretariat/budget-and-finance>.

### الاتحاد البرلماني الدولي وصندوق المعاشات التقاعدية المغلق

بيان المركز المالي في ٣١ ديسمبر ٢٠١٧ (بالفرنك السويسري)

٢٠١٦	٢٠١٧	
<b>الأصول</b>		
<b>الأصول الجارية</b>		
١١ ٨٨١	٧ ٣٧٧	السيولة النقدية
٦ ٩٥٩ ٣٨٩	٥ ٧٣٤ ٣٢٠	السيولة في الحسابات الجارية
٢٦٤ ١٢٢	٣٤٤ ٢١٧	السيولة لدى مدير صندوق الاستثمار
٤ ٧٣٨ ٦٧٧	٤ ٧٣٨ ٧٧٧	الإيداعات الآجلة وحسابات التوفير
١١ ٩٧٤ ٠٦٩	١٠ ٨٢٤ ٦٩١	المجموع الفرعي للنقد ومعادلات النقد
الحسابات المستحقة		
٧٢١ ٦٢٦	٩٦٥ ٩٨٣	من الأعضاء
٣٦ ٣٥٨	١٦١ ٤٤٣	من الجهات المانحة
٤٤ ٩٦٦	٣٧ ٣٣٤	من استرداد الضرائب
٢٥ ٣١٦	٥ ٧٦١	آخر
٨٢٨ ٢٦٦	١ ١٧٠ ٥٢٠	المجموع الفرعي للحسابات المستحقة
٨ ٧٠٢ ٠٢٠	٨ ٥٦٧ ٨٩٦	الاستثمارات
٣١١ ٧٨١	٢٧٣ ٧٨٧	الأصول الجارية الأخرى
٢١ ٨١٦ ١٣٦	٢٠ ٨٣٦ ٨٩٥	المجموع الفرعي للأصول الجارية
<b>الأصول غير الجارية</b>		
الأصول الثابتة		
٨ ٤٩٠ ٩٥٠	٨ ٢٥٥ ٤٣٨	المباني والمرافق
٣٣ ٤٥٧	٢٤ ٧٨٢	الأثاث
-	٦٠ ٣١٧	المعدات العامة
٦٦ ٧٩٣	٧٣ ٩٩٣	معدات تكنولوجيا المعلومات
٢٢ ٨٧٥	١٦ ٧٧٥	المركبات
٨ ٦١٤ ٠٧٦	٨ ٤٣١ ٣٠٤	الأصول غير المادية
-	٦٨ ٠٢١	المجموع الفرعي للأصول غير الجارية
٨ ٦١٤ ٠٧٦	٨ ٤٩٩ ٣٢٦	
<b>٣٠ ٤٣٠ ٢١٢</b>	<b>٢٩ ٣٣٦ ٢٢١</b>	<b>مجموع الأصول</b>

٢٠١٦	٢٠١٧	
<b>الخصوم</b>		
٢٠٤ ٢٩٠	٤٢٩ ٩٥٦	الحسابات الدائنة والمتراكمة
٥٢٧ ١٩٥	٢٢٧ ١٢٤	المدفوعات المقدّمة من الأعضاء
٣ ٤٩٢ ١٤٦	٢ ٦٧٧ ٦٨٢	الإيرادات المؤجلة
١٨٩ ٦٠٠	١٨٩ ٦٠٠	القروض
٤ ٤١٣ ٢٣١	٣ ٥٢٤ ٣٦٣	المجموع الفرعي للخصوم الجارية
٥ ٣٧٣ ٦٨٧	٥ ٢٤٨ ٠٦٥	القروض الطويلة الأجل
١٠ ٣٨٧ ١١٢	٩ ٧٣٣ ٣٨٧	صندوق المعاشات التقاعدية المغلق
١ ٤٨٨ ٧٣٨	١ ٥٠٣ ٣٤٤	استحقاقات الموظفين الأخرى
١٧ ٢٤٩ ٥٣٧	١٦ ٤٨٤ ٧٩٦	المجموع الفرعي للخصوم غير الجارية
<b>٢١ ٦٦٢ ٧٦٨</b>	<b>٢٠ ٠٠٩ ١٥٩</b>	<b>مجموع الخصوم</b>
<b>الأصول الصافية</b>		
٤٢٧ ٨٢٨	٤٣٤ ٢٥١	الصناديق المقيّدة
٨ ٣٣٩ ٦١٨	٨ ٨٩٢ ٨١٢	الرصيد التراكمي للصندوق (رأس المال العامل بعد الاشتراكات)
<b>٨ ٧٦٧ ٤٤٦</b>	<b>٩ ٣٢٧ ٠٦٣</b>	<b>الأصول الصافية</b>

## الاتحاد البرلماني الدولي وصندوق المعاشات التقاعدية المغلق

بيان الأداء المالي للسنة المنتهية في ٣١ ديسمبر ٢٠١٧ بالفرنك السويسري

٢٠١٦	٢٠١٧	
<b>الإيرادات</b>		
١٠٠٦٦٠٠٠	١٠٢٤٣٤٥٠	الاشتراكات المقررة
٢٨٢٦٨٤١	٢٨٤٤٦٣٢	المساهمات الطوعية
٤١١٨٢٣	٥٨٧٧٨٧	إيرادات الاستثمار
٥٨٣٦٢	١٤٣٠٠	إيرادات أخرى
<b>١٣٣٦٣٠٢٦</b>	<b>١٣٦٩٠١٦٩</b>	<b>مجموع الإيرادات</b>
<b>المصروفات</b>		
٨٣٨٢٨٣٣	٧٩٤٠٩٤٢	نفقات الموظفين - الموظفون الدائمون
٢٧٩٢٤٥٧	٢٦١٧٥٤٤	نفقات الموظفين - الموظفون المؤقتون
٦٨٦١٨٦-	٥٨٧٣٨٤-	تغير في مخصصات صندوق المعاشات التقاعدية المغلق
١٠١٣٩٤١	١٠٥٣١٢٤	نفقات السفر
٧٨٥١٣٨	٦٩٨٦٦٢	الخدمات التعاقدية
٧٦٦٢٦٩	٦٦٨٠٧٤	المصروفات التشغيلية
١٢٠٤١٦	٩٦٥٨٦	اللوازم والمواد والمعدات
٤١٤٨٩	٢٩٨٥٧	مخصصات الديون المشكوك في تحصيلها
٦٨١٨٣	١٦٨٧٥٤	المنح والأتعاب
٣٠٩٤٩١	٢٩٦٧١٩	الإهلاك
٦٥٤٠٦	٦٣٩٧٨	اهتلاك القرض
-	٨٣٦٩٨	خسارة سعر الصرف
<b>١٣٦٥٩٤٣٦</b>	<b>١٣١٣٠٥٥٢</b>	<b>مجموع المصروفات</b>
(٢٩٦٤٠٩)	٥٥٩٦١٧	الفائض/(العجز) التشغيلي



حقوق الطبع والنشر © الاتحاد البرلماني الدولي، ٢٠١٨

يجوز نسخ هذا المصنف كلياً أو جزئياً لأغراض الاستخدام الشخصي وغير التجاري شريطة نسخ بيانات حقوق الطبع والنشر والمصدر دون تغيير. ويرجى إبلاغ الاتحاد البرلماني الدولي باستخدام محتويات المصنف.

ISSN: 2521-1420

النسخة الأصلية: الإنجليزية

التصميم والقالب: Samuel Saad



الاتحاد البرلماني الدولي  
من أجل الديمقراطية، من أجل الجميع.

+41 22 919 41 50  
+41 22 919 41 60  
postbox@ipu.org

Chemin du Pommier 5  
CH-1218 Le Grand-Saconnex  
Geneva  
www.ipu.org



Inter-Parliamentary Union  
For democracy. For everyone.

# Annual Report 2017





# What is the IPU?

The Inter-Parliamentary Union (IPU) is the global organization of national parliaments. We work to safeguard peace and drive positive democratic change through political dialogue and concrete action.

The only international organization to bring together the world's national parliaments, we promote democracy and peace through this unique parliamentary membership.

An ever-changing pool of about 45,000 members of parliament, representing citizens worldwide, ensures the IPU always has a finger on the pulse of democracy.

The IPU is an independent, self-governing body funded mainly by our Members. Our current membership includes 178 national parliaments and 12 regional parliamentary bodies as associate members.

The Global Bubble Parade, São Paulo, Brazil — an event created by the 100 Happy Days Foundation. The IPU works closely with parliaments to assist them to contribute effectively to the implementation of the SDGs, including those on health and well-being, and sustainable communities. © NurPhoto/ Cris Faga

---

# Contents

Foreword	2
Objective 1: Build strong, democratic parliaments	4
Objective 2: Advance gender equality and respect for women's rights	10
Objective 3: Protect and promote human rights	14
Objective 4: Contribute to peacebuilding, conflict prevention and security	16
Objective 5: Promote inter-parliamentary dialogue and cooperation	20
Objective 6: Promote youth empowerment	25
Objective 7: Mobilize parliaments around the global development agenda	28
Objective 8: Bridge the democracy gap in international relations	32
Media and communications	35
The IPU at a glance	36
Resource mobilization: who funds the IPU?	43
Financial results	44

# Achieving the results to which we have committed

In the autumn of 2016, following extensive consultations with Member Parliaments, the Inter-Parliamentary Union adopted its *Strategy 2017–2021*. It is in this context that this *Annual Report 2017* has been prepared. During this last year – the first year of the IPU pursuing the implementation of our new Strategy, we have accomplished a great deal.

The work of the IPU is grounded in ensuring that parliaments remain relevant and effective in the face of the challenges of our times – in particular, the loss of faith in our democratic institutions and the far-reaching requirements of the universal development commitments. The *2030 Agenda for Sustainable Development* (Agenda 2030) and its 17 Sustainable Development Goals (SDGs) are challenging, they are aspirational and they are achievable. And parliaments and parliamentarians are uniquely positioned to help deliver on these global commitments to peace, development and human rights through the fulfillment of their core mandate – the exercise of their legislative, budget and oversight responsibilities.

What parliaments are being asked to do is not new, not extraordinary: Parliaments must use the powers that accrue to them in the constitutions and other fundamental texts, that are invested in them as the representatives of the people. They must use them effectively to stay relevant, and more, to make a difference in the lives of the people they represent. In Agenda 2030, parliaments have a clearly defined and universally accepted platform for action. Everyone can agree – at the international level, everyone has agreed – on this agenda. The development strategy is there, the climate plan is there, the disaster risk reduction framework is there: We need only get on with the work of using the powers entrusted to us to make it happen. And the IPU, in accordance with its *raison d'être*, must continue to support parliaments in this effort.

This Annual Report is principally about that: showing progress against the global agenda and the IPU's Strategy to realize it. To demonstrate progress, the focus of this report has been shifted from that of previous reports:

- The contents are organized by the *Strategy 2017–2021* objectives, but make no mistake: our efforts cut across all objectives. Like pursuing the sustainable development agenda, we cannot work only in silos. The objectives are interdependent, as are the actions and decisions taken to achieve them.
- The narrative primarily describes how the IPU is achieving the results to which we have committed, and where progress against our objectives is being made.



IPU Secretary General Martin Chungong is a member of the Scaling Up Nutrition (SUN) Movement Lead Group, which works to cement nutrition – essential to achieving the SDGs – as a national priority.  
© IPU/Suroor Alikhan



This focus on results rather than on process also ties in very well with our evolving approach to governance as we move towards a results-based management scheme. The assessment of outcomes also allows us to make the course corrections necessary to improve and accelerate our approach to implementing *Strategy 2017–2021*. At the 137<sup>th</sup> Assembly in St. Petersburg, Gabriela Cuevas Barron was elected the new IPU President. We look forward to the new perspective she will bring to the IPU leadership team's efforts to deliver on the Strategy.

But how is success measured? We can count the number of seminars we have conducted, the number of missions undertaken, and the social media uptake of our campaigns, and we always hope to do more, to engage more and to reach more people, but progress is assessed both quantitatively and qualitatively, and in this report we focus less on the numbers and more on what our actions and decisions have achieved.

We know, for example, that IPU Assemblies and inter-parliamentary cooperation in general help raise awareness and empower parliamentarians. We know that there are countries that engage, representatives who talk, under the auspices of Assemblies and other IPU gatherings, whose opinions and outlooks are markedly different, and who might otherwise never come face to face. These are meaningful exchanges: they impart learning and understanding, and they promote tolerance and contribute to peacebuilding – for the good of the world's citizens.

These opportunities are available to Member Parliaments, and of course participation in the IPU allows for additional benefits. For the IPU, the rule of universality manifests in terms of numbers but also in terms of issues. The institution addresses issues that are relevant to everyone and to the majority, as well as issues that appeal to a cross-section of the membership. But the IPU also has the desire and capacity to reach out to, to support and foster the work of, the smaller constituencies. For example, we are working with Fiji to build the Parliament's capacity to address Agenda 2030. They are a small country, but they count for us.

At the global level we are working with the United Nations, its agencies, programmes and departments. The key focus of our UN System partnerships is about working together to deliver on the development agenda and, to that end, to improve global governance. In fact all the IPU's strategic objectives call for significant United Nations involvement and cooperation. Our work with UN Women on women's empowerment and parliamentary input to the proceedings and activities of the Human Rights Council (HRC) are examples of this. That this is a partnership is increasingly being recognized by the United Nations: in 2017, for instance, the HRC adopted a resolution in support of stronger cooperation with parliaments. We applaud that decision. But we also recognize the inherent challenge: because of the profile of the United Nations, the people of the planet will expect more of their parliaments. We must deliver on our commitments; we have our work cut out for us.

As for the numbers, the IPU continues to make substantive contributions to the research and data related to the advancement of democracy. More and more, the organization is recognized as an international authority on this information. Democracies must be as inclusive as they can be, and they can only be inclusive if women and youth are involved. It is about legitimacy: can you say your processes and decisions are legitimate when they are not properly informed by all constituencies in society? That is why the IPU promotes women's and youth empowerment, and why parliaments are asked and expected to do so. The research and statistics we collect and publish support this, allowing us to identify gaps and measure progress.

Underlying all of this is an attempt to remain optimistic in our outlook – to focus on the positive experiences we have had and can build upon, and, more, the positive impact being made by parliaments on the lives of the people. The outlook in the world today may indeed be gloomy, but we cannot let that drag us down. Our constituents are depending upon us not to let that define our actions or hinder our progress. We are making progress. We are having an impact. That is not always obvious, however; it is not sufficiently being highlighted. This report seeks to correct that, to speak to parliaments' successes, and the IPU's efforts to continue to foster such positive outcomes.



Martin Chungong  
Secretary General

# Objective 1: Build strong, democratic parliaments

This strategic objective is the marrying of two profoundly important and interrelated drivers: The first is a core purpose of the Inter-Parliamentary Union – the building of strong and stable parliaments and the advancement of democracy. The second is the essence of United Nations Sustainable Development Goal (SDG) 16 – the SDG for which parliamentarians are very responsible, that calls for “effective, accountable and inclusive institutions” and “responsive, inclusive, participatory and representative decision-making” at all levels.

We make progress against this objective by promoting standards-setting and knowledge generation, and building institutional capacity. Each year we assess: how many parliaments has the IPU supported? What is the nature of that support? What is the evidence that parliaments are leading their own development? And to what extent are the *Common Principles for Support to Parliaments* and other IPU-developed tools being used?

## Advancing democracy and strengthening its institutions

Over 30 individual capacity-building activities were delivered in support of nine national parliaments during 2017. In accordance with the principles underpinning this support, all nine parliaments led the design of the activities conducted, many efforts involved self-development by parliaments, and the Common Principles were applied throughout.

**Benin** – The IPU sponsored a seminar on strengthening legislative drafting skills for the Parliament of Benin. Over 50 staff were trained and 44 members of parliament (MPs) took part in an information session. Evaluations indicated all participants acquired a better understanding of the essential cooperation between parliamentarians and civil servants in the legislative drafting process.



IPU's new leadership team – Martin Chungong, IPU Secretary General and Gabriela Cuevas Barron, IPU President – is committed to implementation of the SDGs. © IPU/Jorky





The IPU assists parliaments to be representative, transparent, accessible, accountable and effective. These core values are the hallmarks of a democratic parliament. © NOTIMEX/ Guillermo Ogam

---



**Comoros** – The National Assembly of Comoros organized a seminar on parliamentary practices for good governance. Attendees enhanced their skills related to parliamentary oversight, with a special focus on budgets and effective engagement in budgetary processes. They were also made aware of the IPU-UN Development Programme (UNDP) self-assessment toolkit, *Parliaments and the Sustainable Development Goals*, and of the importance of such tools to assist in information gathering and management.

**Djibouti** – An assessment of the National Assembly’s needs was jointly undertaken by the Assembly and the IPU in January 2017. Based on discussions with MPs, staff, civil society and the international community, the report identified the parliament’s strengths and challenges, making over 60 recommendations to enhance its functioning. Priority areas for capacity-building, as determined by the parliament, included strategic planning, strengthening the secretariat and outreach.

Alongside the assessment, a one-day workshop to improve parliamentary efficiency was conducted for approximately 25 staff members, including department directors. Outcomes included increased collaboration among staff: a teambuilding exercise followed, during which staff identified a set of solutions to enhance efficiency, including options for directly involving civil society in the work of parliament in order to leverage a wider base of knowledge and expertise.

The first of three missions to support the National Assembly’s design of its strategic plan took place from 12–14 December 2017. MPs employed IPU tools for self-assessment of their parliament, its gender sensitivity, and its engagement with the SDGs. The approach used facilitates the Assembly’s drafting of its own strategic plan.

The mission received good coverage in the local media, ensuring citizens are aware of the work of their parliament. In an era of declining confidence in democratic institutions, this, too, is an important outcome.

**Egypt** – In 2016, the House of Representatives, with support from the IPU, conducted a needs assessment and began to prepare a comprehensive project document on priority areas for building parliamentary capacity. In 2017 this document was finalized. It includes a 5-year logical framework setting out strategic objectives, supporting activities and indicators to measure progress.

Establishing a parliamentary institute was among the priorities identified; the House of Representatives did this in 2016. While the institute is continuing to fully establish itself, it is already coordinating workshops for MPs: six workshops were organized between May and December of 2017. And the coordination effort itself is in fact “on-the-job” training for institute staff, who with the assistance and guidance of the IPU are getting acquainted with the use of project management tools.

**Georgia** – The Georgian Foreign Relations Committee, with the aid of the IPU and UNDP, has produced a draft multi-year strategic plan to set the vision, overall objectives, key priorities and strategic goals for Georgia’s international affairs and foreign policy. The strategy’s aim is to enhance the Committee’s functioning, thereby contributing to better informed policy-making and improved legislative processes.

**Myanmar** – The project work with Myanmar’s parliament is a partnership between the IPU and UNDP, with the IPU having specific areas of responsibility. In 2017, an IPU team of four project staff based in Myanmar achieved the following outcomes:

- administrative support to the parliament’s Information and Communication (ICT) Steering Committee: drafting agendas, writing minutes and preparing relevant background information and reports
- professional development of 12 ICT staff responsible for SharePoint implementation and database maintenance in the parliament
- middle management training for 78 directors, and deputy and assistant directors to foster project management and team building skills, and to integrate institutional development planning, monitoring and evaluation practices
- 24 executive and senior managers received training in strategically led institutional development focused on managing change and effective decision-making
- all committee chairs and secretaries received training on core government functions
- a professional development seminar on human rights was delivered to over 300 MPs
- a seminar on natural resource governance and the Extractive Industries Transparency Initiative was delivered to over 200 MPs
- Learning Centre drop-in services were accessed by 95 Assembly of the Union MPs – amounting to over 150 hours of tuition delivered (92 per cent of MPs reported they could use the skills gained in their duties)
- on-the-job training for Learning Centre staff, and
- “train the trainers” (TTT) programming focused on developing and delivering computer skills related to the use of modern technology in providing support to MPs, and plenary and committee staff (addressing the IPU’s commitment to engage in developing ICT and information management to strengthen information provision and e-services to MPs and parliaments, and their ability to engage with the public).

**Sri Lanka** – An IPU February 2017 mission completed the project supporting the parliament’s establishment of a functioning digital library. The expert mission resulted in: the migration of important databases to a DSpace digital library, as well as the library catalogue; the development of workflows for document submission and automated data harvesting; and the training of library staff in the technical management of DSpace and the submission of documents. The IPU’s *Common*

*Principles for Support to Parliaments* was used to guide the Sri Lankan digital library project. A survey to measure the application of the Common Principles was piloted on this mission.

**Vanuatu** – Parliament’s ICT needs were assessed and the development of a strategic plan was facilitated through an expert mission. As a result, the Parliament of Vanuatu enhanced its ICT-related capacities.

**Zambia** – In a mission conducted by the IPU and guided by the Common Principles, the National Assembly of Zambia received support to implement a functioning digital repository. Having comparable objectives and a similar approach, and supported by the IPU – the “hub” for parliament-to-parliament cooperation – Zambia participated in a peer-to-peer exchange with the Sri Lankan parliament around this endeavour.

In addition to the concrete capacity-building activities organized for the above parliaments, the IPU continued in 2017 to liaise regularly with other parliaments, notably the two mentioned below. This occurred primarily in follow-up to or preparation for on-going support.

**Timor-Leste** – A draft project proposal based on the parliament’s strategic plan is being jointly designed by the Timor-Leste Parliament and the IPU for implementation in 2018.

**Pakistan** – Discussions were held between the Parliament of Japan and the Senate of Pakistan for a tripartite collaboration with the IPU for capacity-building activities for the Senate’s Legislative Drafting Unit. Activities are expected to begin in early 2018.

In an effort to continue to improve the approach to delivery of institutional development to parliaments, the IPU looks to what occurs after support is provided: is the supported parliament more resilient? Does its performance improve? Is there positive change? Several parliaments supported during 2017 have already shown evidence of the continuing impact of the assistance received. For example:

- In Zambia, governance of project activities was revised to include a steering body composed of the Secretariat leadership to make decisions and monitor progress.
- In Myanmar, management training resulted in eight internal projects to support achievement of the parliament’s strategic planning priorities; SharePoint staff piloted intranet pages for 14 committees and departments following ICT training; and using ICTs to improve processes has enabled MPs and staff of the affected departments to share information more easily and to increase work process efficiencies.
- Djibouti’s National Assembly has identified challenges and opportunities for its improved functioning, and has set priorities and begun the development of its first strategic plan.
- Similarly, in Vanuatu, the parliament has identified its ICT needs and developed an ICT strategic plan.

## **IPU tools, standards and criteria – the ways and means of support**

### **Common Principles for Support to Parliaments**

The Common Principles, of which there are 10, are intended to provide a summary of what is most important and aspirational in parliamentary development, and a common language that all actors involved can share. In 2017, they were increasingly taken into account and applied in all activities, with a particular focus on the following:

- individual parliaments directing the assistance they require; this ensures parliaments’ real needs are supported and increases the commitment of the beneficiary parliaments – all parliaments supported during the year made this determination
- being inclusive of all political tendencies – in Djibouti, for example, the opposition also participated in capacity-building activities
- support that addresses the potential of women and men equally – this was emphasized in Djibouti, Benin and Myanmar
- where possible, both local and international experts providing the support – this occurred in Djibouti, Egypt, Georgia and Myanmar, and
- peer-to-peer experience sharing that transfers knowledge – participants in Benin, Comoros, Egypt, Georgia, Myanmar, Vanuatu and Zambia benefitted from these opportunities for additional learning this year.

It is important to continue to promote the Common Principles, as support for them and use of them increases their relevance and reach. A promotion strategy was finalized and implemented in 2017 with encouraging results: 8 new endorsements were received, bringing the total number of parliaments and partners backing the principles at the close of the year to 116. And for the first time that we are aware of, a report of a national parliament (Pakistan) on its own development mentioned the Common Principles as an important and relevant methodology to employ. As well, the parliament of Timor-Leste has fully incorporated the Common Principles into its 2017–2022 strategic plan.

Additionally, the IPU produced a report on the first Common Principles roundtable, entitled “Building to last: Parliamentary support aims for sustainable outcomes”. The report includes an annex of practical tools to strengthen the transfer of knowledge among parliaments, and to improve efficiency, coordination and local ownership of parliamentary development.

### **Global Parliamentary Report 2017**

Another flagship publication, this second edition of the report that is co-developed by the IPU and UNDP was delivered at the 137<sup>th</sup> IPU Assembly in St. Petersburg in October 2017. The report is focused on parliamentary oversight and holding governments to account – responsibilities that lie at the heart of the parliamentary mandate and are fundamental to making our institutions transparent, accountable and effective, and in line with SDG 16. Based on contributions (questionnaires, surveys and interviews with MPs) from more than 150 national parliaments, the 2017 report makes 28 recommendations

for action to strengthen parliamentary oversight of the work of governments. Promotion and implementation of these recommendations is now under way through a combination of approaches being led by parliaments themselves, the IPU and UNDP.

As of 18 December 2017, the *Global Parliamentary Report* had been presented by the IPU or UNDP in the parliaments of Egypt, Fiji and the Republic of Moldova. Follow-up with parliaments will continue in 2018 to maximize the report's impact.

The publication has been launched in English and French, and is being translated into Spanish and Arabic.



## Tools and other support to parliaments

Among the resources the IPU provides are three key parliamentary self-assessment kits:

- *Evaluating parliament*
- *Evaluating the gender sensitivity of parliaments*, and
- *Parliaments and the Sustainable Development Goals*.

The application of these kits and the development activities that are undertaken as a result of their use are fundamental to progress in setting standards, and increasing knowledge and institutional capacity.

The **PARLINE** database took a leap forward in 2017: it now contains data on all 194 national parliaments. Data that has been collected for the revised version of PARLINE will be incorporated in the new Open Data Platform that the IPU will publish in 2018. The Open Data Platform will provide a single point of access to the IPU's data on parliaments, including on women, youth and human rights. Between the data provided by parliaments and the research done by the IPU, PARLINE will be the leading data source on the world's parliaments. Already a key tool for disseminating information about parliaments – for use by parliaments, partners and other stakeholders, PARLINE will be even more robust and useful under the new format.

Research for the *2018 World e-Parliament Report* (WePR) has been initiated via a questionnaire for parliaments and a survey of MPs. This research is ongoing and will lead to the publication of the report in the second half of 2018. The preparation of the WePR is related to the establishment of a new Centre for Innovation in Parliament, which the IPU's governing bodies approved at the 136<sup>th</sup> Assembly in Dhaka. The centre will operate under the aegis of the IPU and in partnership with participating parliaments, and "through research, capacity-building and networking, will support parliaments in becoming ever more transparent, accountable and effective institutions through the innovative use of digital tools and services".

The IPU has worked with UNDP's Oslo Governance Centre on a possible additional indicator for SDG 16, focusing on the sex and age of chairs of parliamentary committees. This work is still in progress. In addition, a review of the work done to date on developing indicators for democratic parliaments has been carried out, with a view to establishing stronger linkages to the SDG indicators. Both efforts are aimed at support of parliaments engaged in development, and evaluation of their engagement.

## Assessment of the IPU

The IPU also evaluates and offers an account of its own work – not least in this Annual Report to Members, partners and stakeholders. In 2017, we developed and deployed various project management tools to enhance the delivery and quality of the support we provide to parliaments. Among these tools are:

- feedback gathering, including an online evaluation conducted six months following completion of an activity
- a template to track project support from baseline to impact – this includes reporting on three types of impact: deliverable impact, process impact and stakeholder impact, and
- a prototype logical framework that merges traditional results-based management approaches with application of the IPU's Common Principles.

An external review to ascertain the effectiveness, impact, efficiency and relevance of the work performed by the Technical Cooperation Programme (TCP) and the Gender Partnership Programme (GPP) in supporting change in parliaments was carried out. The review found that both programmes directly contribute to the IPU's mission to promote democratic governance, institutions and values, and to advance gender equality in and through parliaments. The review also highlighted that the project results framework the IPU employs, which includes solid and effective management



practices such as steering committees, focal points and project management tools, allows for focused monitoring of activities. However, enhanced monitoring of results and evaluation at the level of overall goals was recommended. The report identified more robust collection of data on results indicators and enhanced analysis of progress towards intended results as means to achieve this. To address this recommendation, a revamping of the IPU's monitoring and evaluation capacity and results-based management approach is foreseen for 2018.

**Deliverable impact:** factors include the number of requirements met (parliament's request, follows IPU Strategy, etc.) and the quality of the final solution.

**Process Impact:** this includes the way the project is managed, including timeline, budget, communication, collaboration and change controls; adherence to established project management process; and the application of the Common Principles.

**Stakeholder impact:** this includes subjective elements like collaboration between team members, solution performance and the ability to solve stated requirements/problems.

#### The Declaration on Democracy turns 20!

There was much to celebrate in 2017, as the International Day of Democracy marked the 20<sup>th</sup> anniversary of the IPU's *Universal Declaration on Democracy*. The IPU organized events in Geneva and New York in partnership with the United Nations, and 30 national parliaments organized activities to mark the occasion in their home countries. The IPU also launched a global campaign in favour of stronger democracies, based on the principles contained in the declaration. The campaign featured the *#StrongerDemocracies – GET ENGAGED NOW* hashtag, and the social media uptake has to date attracted 406 petition sign-ups, 2,605 webpage views and 1,257 users. As well, in October 2017, the IPU Assembly adopted a new resolution on "Sharing our diversity: The 20<sup>th</sup> anniversary of the *Universal Declaration on Democracy*" in which parliaments affirmed a renewed commitment to the core principles of democracy, human rights and the rule of law.

# International Day of Democracy

15 September 2017

**#StrongerDemocracies**

**GET  
ENGAGED  
NOW!**



Inter-Parliamentary Union  
For democracy, for everyone.

20 years of the  
Universal Declaration on Democracy  
**JOIN OUR CAMPAIGN**  
[www.ipu.org/campaign](http://www.ipu.org/campaign)

  **#StrongerDemocracies**

## Objective 2: Advance gender equality and respect for women's rights

Under this objective, the IPU takes action on women's participation in politics, and on women's rights and gender equality, including through efforts to eradicate violence against women and girls.

### Supporting women's political empowerment

#### Capacity-building among women parliamentarians

Mauritania – IPU technical and financial support allowed Mauritania's caucus of women MPs to travel to all regions of the country to promote women's rights, delivering its message and listening to the voices of citizens. Links with communities – particularly women in rural areas – were strengthened, and their priority issues were addressed. The impact of the consultations was also felt in the Mauritanian Parliament, where MPs of both genders raised questions regarding the socio-economic needs and interests of rural women and girls. This IPU support thereby contributed to building in Mauritania a more gender-sensitive and democratic parliament, which is closer to the people.

Tanzania – The IPU provided support to the Tanzania Women Parliamentary Group (TWPG) to develop a mentorship programme as part of its 2015–2020 strategic plan. Frank discussion identified political party dynamics as an obstacle to be overcome. Members' openness, and the recognition that they were facing similar challenges and wished to pursue common objectives, built solidarity among members. In addition, experience sharing with the Chair of the Uganda Women's Parliamentary Association resulted in discussions on how the TWPG might better reach out to men as allies in the promotion of gender equality.

Côte d'Ivoire – Following the December 2016 parliamentary elections, women MPs decided to re-launch the women's parliamentary caucus. A seminar including 46 MPs (25 women and 21 men) was organized in order to discuss modalities and focus areas for the caucus and to build the capacity of new women MPs. The seminar allowed for taking stock of challenges faced, and participants reached agreement on next steps for the establishment and functioning of the caucus with support from the IPU and UN Women.

#### Self-assessment of gender sensitivity by parliaments

The IPU's *Evaluating the gender sensitivity of parliaments* self-assessment toolkit was presented and/or employed in the following instances in 2017:

- In Tanzania, during a national parliamentary seminar on gender and the Convention on the Elimination of All Forms of Discrimination against Women (CEDAW). Participants included 100 female and 36 male parliamentarians,



A member of the Women in Peacebuilding Network (WIPNET), Monrovia, Liberia. © AFP/Zoom Dosso

parliamentary staff and the two Tanzanian ministers of gender (mainland and Zanzibar). Outcomes included plans to set up a gender mechanism such as a dedicated parliamentary committee, enhance gender balance on committees and mainstream a gender perspective in the analysis of bills, policies and budgets.

- In Quebec City, Canada, when the IPU was involved in training 25 women MPs from French-speaking countries on gender-sensitive parliaments and the self-assessment methodology.
- At a "Nordic Countries Roundtable on Equal Parliaments" in Sweden.
- At a regional conference in Moldova organized by UNDP and UN Women, which included MPs and other stakeholders from Armenia, Azerbaijan, Belarus, Georgia, Kazakhstan, Kyrgyzstan, Moldova, Tajikistan, Turkmenistan, Ukraine and Uzbekistan.

#### Supporting parliamentary bodies in charge of gender mainstreaming

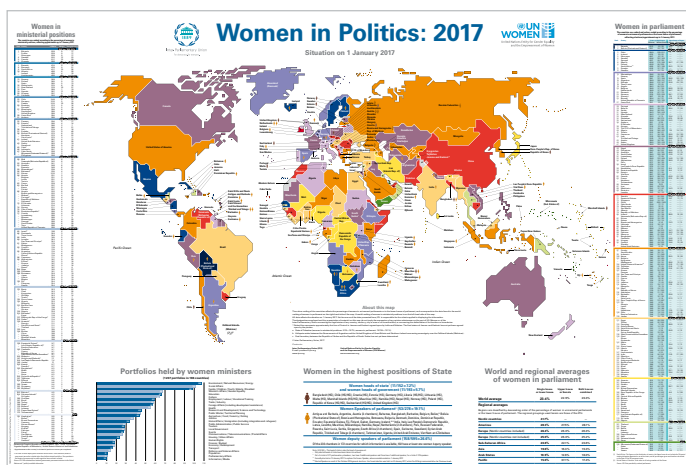
Kenya – The IPU and the Parliament of Kenya co-organized a capacity-building workshop for staff on mainstreaming gender into parliamentary work. The workshop focused on the key concepts and definitions of gender, analysis of bills from a gender perspective, and gender-responsive budgeting,

and paved the way for additional training, planning and the integration of a gender perspective in the parliament's work going forward. Developments were discussed at length in local media, thus building on the momentum for instituting gender sensitive policies in parliament.

Côte d'Ivoire – A workshop was conducted to review the rules of procedure and the draft law of the National Assembly and the Senate from a gender perspective. The workshop followed the adoption of a new constitution that implies changes to the functioning and structures of parliament, and provided an avenue for strengthening the level of gender sensitivity of the institution and meeting gender quotas in parliament and parliamentary structures.

### Evidence-based support

The IPU shares with parliamentarians, policy-makers, advocates and researchers data, comparative information and good practices on women in politics. These deliverables support our strategic sub-objective on the political empowerment of women, as well as target 5.5 of the SDGs: "Ensure women's full and effective participation and equal opportunities for leadership at all levels of decision-making in political, economic and public life." Among these deliverables are the IPU-UN *Women in Politics Map* and the IPU's *Women in parliament: The year in review* report. The 2017 map was launched at the annual session of the Commission on the Status of Women, at a press conference held by IPU Secretary General Martin Chungong and UN Women Executive Director Phumzile Mlambo-Ngcuka. The 2017 report, which provides detailed global and regional analyses of trends, persisting obstacles and best practices in the area of women's participation in national parliaments, was introduced on the occasion of International Women's Day in Geneva. IPU data on women in parliaments and women in ministerial positions continues to serve as a basis for the work of academics and gender advocates worldwide.



The findings of the IPU study, *Sexism, harassment and violence against women parliamentarians*, continued to be disseminated to MPs and the general public throughout the world in 2017, including at CSW events, at Committee hearings of the European Parliament (EP) and the Parliamentary Assembly of the Council of Europe (PACE), and at other international panels organized with partners from the National Democratic Institute (NDI) and the International Knowledge Network of Women in Politics (iKNOW Politics). The study was also presented to academics and researchers at an international

conference on resistance to women leadership organized by Rutgers University in the United States. The references to the study in newspapers and numerous research papers continue to underline the importance of the study and the expertise of the IPU in this field. A similar, regional study on parliaments in Europe will be co-executed by the IPU and PACE in 2018.

### Ensuring women's rights

In 2017 the IPU pursued the following actions and deliverables to assist parliaments with the promotion of women's rights, and the identification and review of discriminatory laws.

#### Engagement with CEDAW

- The IPU presented reports on women's political participation and parliamentary involvement in the CEDAW reporting process of countries under review at the 66<sup>th</sup>, 67<sup>th</sup> and 68<sup>th</sup> sessions of the CEDAW Committee.
- The Organization engaged with all 28 parliaments whose countries were up for review in 2017.
- The Parliament of Uganda and the IPU organized a seminar on parliament's role in CEDAW reporting, monitoring and ensuring implementation. Key areas discussed included legal reform around marriage and inheritance, and protection from sexual abuse, and a plan of action was adopted to enhance gender equality and protect against gender-based violence.
- The IPU-organized parliamentary seminar on CEDAW in Tanzania addressed divisive issues such as access to education for pregnant teenage girls and teenage mothers. Participants agreed on the need to reform legislation on age of marriage, outlawing discrimination between boys and girls in this regard.
- In Mali, IPU-led parliamentary training on the SDGs and gender equality succeeded in conveying that gender-mainstreaming is key to support the achievement of all the SDGs and to build a parliament that is more inclusive and effective. Two women MPs were appointed to the previously all-male Committee on the SDGs during the session.
- The IPU shared with MPs from the Council of Europe its experience and the good practices it has developed to strengthen the involvement of parliamentarians in monitoring the implementation of CEDAW. The IPU-CEDAW partnership was identified as a good example to follow to enhance MPs' involvement in monitoring the implementation of the Istanbul Convention on combating violence against women (VAW).

#### Supporting parliamentary action to combat violence against women

- In June of 2017, the IPU together with the Romanian Chamber of Deputies, Global Rights for Women, and Vital Voices organized a regional conference for Central and Eastern Europe on "Making laws work to end violence against women and girls". The conference brought together 25 country delegations consisting of 150 parliamentarians, non-governmental organization (NGO) advocates and legal government officials. In an innovative approach, MPs and relevant actors working to eradicate gender-based violence in their countries collaborated, resulting in concrete action plans and a sense of ownership that will continue to inspire practitioners working on this important issue. The conference contributed to enhancing participating



parliaments' accessibility and accountability regarding VAW. As an example, MPs in Romania proposed a Penal Code amendment to eliminate the possibility for aggressors to be exempt from criminal responsibility when a victim withdraws their complaint, and their conference working group will review the law on domestic violence to ensure it conforms with obligations under the *Istanbul Convention*.

- In Mauritania, the IPU helped prepare the women's parliamentary caucus to intervene on draft laws on gender-based violence and reproductive health. During committee work, the caucus succeeded in including the criminalization of female genital mutilation in both bills. They also called for domestic violence and child marriage to be defined and prohibited in the law on gender-based violence (GBV), and for specific measures to protect victims and hold perpetrators accountable. Given the very conservative socio-cultural context, their interventions raised an outcry of contestations on the part of the religious leaders and in the population. The bill on GBV is on hold; however, with the support of national NGOs, the women's caucus continues to advocate for the bill to be revised and passed into law – an example of courageous and effective parliamentary legal action to ensure that laws meet human rights standards and the needs of victims of violence.

### **Strengthening parliamentary action to implement UN Security Council resolution 1325 on women and peace and security**

During the annual session of the CSW in New York, the IPU, UNDP and other partners organized a side event on "Rising Extremism, Macroeconomic Policies, and the Relevance of Gendered Analysis". The event provided an opportunity to discuss the role of parliaments in addressing gender inequalities in macroeconomic policies as a precondition for ensuring social justice, building community resilience and fostering a culture of tolerance within society, thus preventing extremism that fuels violence and conflict.



Philippines delegate attending CSW meeting in New York.  
© IPU/Joel Sheakoski

### **Increased gender equality in political leadership and participation**

A study visit to Finland and Sweden by members of the Equality of Opportunity Commission of the Turkish Parliament was organized by the IPU in collaboration with the host parliaments and UN Women. Participants met with parliamentary bodies, equality ombudspersons, as well as government and civil society representatives from the two countries. The visit allowed for drawing from best practices in the areas of gender mainstreaming, parliamentary oversight of implementation of gender policies, and cross-sectoral coalition-building to bring about legislative and policy change. Among the policies that were most appreciated by participants were the existence of an independent body tasked with monitoring and promoting implementation of gender equality legislation, and the legal right to public childcare facilities as a means to promote women's equal participation in the economy.

### **Enhanced parliamentary participation in global forums and debates on gender issues**

During the 35<sup>th</sup> session of the UN Human Rights Council, the IPU participated in the interactive dialogue with the Chair of the Working Group on the issue of discrimination against women in law and in practice. Prior to the dialogue, the IPU had been consulted in the process of developing the Working Group's annual thematic report to the Council, which focused on "good practices in the elimination of discrimination against women and women's empowerment". The report contains a dedicated section on the promotion of gender equality in political life, drawing from IPU expertise on the matter.

The annual IPU-UN Women parliamentary meeting at the 2017 CSW focused on "Empowering parliaments to empower women: Making the economy work for women". The 139 MPs from 47 countries who participated learned from best practices and shared their views on how to lift barriers to women's employment, ensure equal pay, and enhance women's participation in business and their access to financial products. The event's conclusions fed into the IPU resolution on the financial inclusion of women, which was adopted at the IPU 136<sup>th</sup> Assembly and provided a framework for future work by the IPU and its Member Parliaments in the area of women's economic empowerment. A report summarizing the conclusions of the parliamentary meeting was presented at the plenary of the CSW as a contribution to its work.

A wealth of side events was organized by the IPU on the occasion of the CSW, alongside several partners. These focused on women's participation in politics, addressing sexism, harassment and violence against women in politics, promoting gender-sensitive macroeconomic policies to prevent extremism, ensuring gender equality in nationality laws, and preventing violence against girls and boys. The IPU also contributed to other panel debates held on this occasion, including on the rights of migrant women and women's political empowerment.

The IPU, through the commitment of Secretary General Martin Chungong as a Gender Champion, has continued to serve as a model in promoting gender parity in decision-making and participation in multilateral forums. A report compiling best practices published by International Gender Champions Geneva and UN Women included the IPU's Shaping the international

agenda: raising women's voices in intergovernmental forums as an example. The IPU Secretary General has been called upon to provide expert advice to permanent missions in Geneva on strategies to enhance women's participation. He also took part in an event at the United Nations Office at Geneva (UNOG) to present the above-mentioned publication. The event was very well attended and gave wide visibility to the work of the IPU in advancing gender equality.

In addition, the Secretary General moderated an online discussion on the role of male champions jointly organized by the International Gender Champions and iKNOW Politics. The roundtable included the permanent representatives in Geneva of Costa Rica and Fiji, as well as the Director General of UNOG. The discussion focused on personal experiences and lessons learned at the national level on how men can and should promote gender equality in decision-making.

### **Consideration of women's rights and gender equality issues by IPU Assemblies**

The Forum of Women Parliamentarians has continued to be at the forefront in providing guidance on how to advance gender equality in parliament and through the work of parliament. At the 136<sup>th</sup> IPU Assembly, the Forum held a debate on women's political participation and how to move to gender parity, as well as on the importance of empowering today's girls in order to achieve all SDGs by 2030. At the 137<sup>th</sup> Assembly, the Forum took stock of 5 years of the IPU *Plan of Action for Gender-sensitive Parliaments*. Best practices were shared and new impetus was given to parliaments to continue to pursue the goal of improving their level of gender sensitivity.

During the 137<sup>th</sup> Assembly, the Forum of Women Parliamentarians organized a parity debate on scrutinizing the budget and overseeing public finances and spending. For the first time since these debates promoting parity representation were initiated, an equal number of men and women participated. They addressed parliamentary oversight strategies that would ensure budgets that were inclusive, fair and responsive to the needs of all people. The gender dimension was also mainstreamed in their analyses.

Two IPU resolutions were amended by the Forum in 2017, strengthening their potential to promote gender equality through the work of parliament. One was a resolution drafted by the Standing Committee on Sustainable Development and Trade on Promoting enhanced international cooperation on the SDGs, and in particular on the financial inclusion of women as a driver of development (136<sup>th</sup> Assembly). The other, drafted by the Standing Committee on Democracy and Human Rights, was entitled, *Sharing our diversity: The 20<sup>th</sup> anniversary of the Universal Declaration on Democracy* (137<sup>th</sup> Assembly).

On the occasion of the 136<sup>th</sup> Assembly, Member Parliaments adopted an amendment to the IPU Statutes so as to increase the gender quota for elected members of the IPU Executive Committee. The amendment moved the quota from 20 per cent women to 33 per cent representation of either sex.

## Objective 3: Protect and promote human rights

Under this objective, the IPU seeks to empower parliaments to safeguard and implement human rights effectively, and to offer protection to individual parliamentarians who face reprisals for carrying out their work. During 2017, progress made to empower parliaments was primarily in the area of collaboration with our counterparts in the UN System, and regional efforts in the Mediterranean, and West and Central Africa. The year saw increasing numbers of MPs in need of protection and hence increased action by the IPU to come to their aid.

### Increasing parliaments' contribution to the promotion and protection of human rights

The IPU continued its efforts to increase the involvement of parliaments in the promotion and protection of human rights in 2017, including through collaboration with the UN Human Rights Council (HRC) and the Office of the UN High Commissioner for Human Rights (OHCHR), and by bringing a parliamentary perspective to HRC session debates. During the year, 130 MPs from 46 countries participated in IPU-led human rights seminars and other initiatives, such as the following.

Together with OHCHR, the IPU organized a side event to the 34<sup>th</sup> session of the HRC on 15 March at the Palais des Nations in Geneva. Discussion centred on exploring new avenues to strengthen the contribution of parliaments to the work of the HRC, including through the establishment of systematic parliamentary involvement in the protection and promotion of human rights, and parliaments receiving regular updates on HRC activities.

The IPU and OHCHR also worked on a compilation of good practices related to parliamentary participation in the work of the HRC and its Universal Periodic Review (UPR). This compilation will encourage continued collaboration between parliaments and the HRC, and serve as a reference for related future initiatives.

A resolution on the contribution of parliaments to the work of the HRC and its UPR was adopted for the second time on 23 June 2017 (a resolution on the same topic had been adopted by the HRC in June 2014). Prepared and submitted by the Core Group composed of the Philippines, Ecuador, Spain, Italy, Morocco, Maldives and Romania, with the contribution of the IPU and OHCHR, this landmark resolution will facilitate collaboration between the executive and parliaments on human rights.

As part of its efforts to make parliaments aware of their countries' record on human rights and encourage them to take the necessary action, recommendations arising from the evaluations by the UN Human Rights Council and other UN mechanisms, along with 50 informational letters, were relayed by the IPU to the parliaments of the countries examined in 2017. The dissemination of this information is yet another way in which the IPU helps to prepare parliamentarians to carry out their responsibilities in the area of human rights.



© DOI Malta (Department of information)/Clodagh Farrugia O'Neill

Organized jointly by the IPU, the Parliament of Malta and the Parliamentary Assembly of the Mediterranean, an international conference on "Promoting smart and humane migration across the Mediterranean" took place in Valletta, Malta from 16–17 November. The 164 attendees, including 70 parliamentarians, represented 26 countries of the Euro-Mediterranean region. The Malta Conference offered the opportunity to address migration through a human rights lens, and to identify concrete actions that parliaments could take to manage migration in the region. Increased consultation by parliaments in the countries of origin, transit and destination was among the initiatives recommended to help harmonize and coordinate actions to be undertaken. Parliaments' core responsibility to see to the implementation of migration related policies and programmes was also underscored. A similar conference addressing migration across the African continent has been proposed for 2018.

An inter-regional seminar on the parliamentary contribution to the promotion of child nutrition in West and Central Africa was conducted in Ouagadougou, Burkina Faso from 27–29 November. The event was co-organized by the IPU and UNICEF, in collaboration with Alive & Thrive, and with the support of the National Assembly of Burkina Faso, which hosted the event. The 145 participants who attended included 70 parliamentarians from the region. Among the seminar's outcomes were clear strategies for parliaments to play an effective role in combating malnutrition, including through regional coordination among parliaments in West and Central Africa. To this end, participants set up a parliamentary network to coordinate information and exchange good practices for improving nutrition in the region. The IPU's sponsorship of this event specifically relates to our commitment to the rights of children, who are particularly vulnerable to the deleterious effects of malnutrition.

### Protecting the rights of MPs

The Committee on the Human Rights of Parliamentarians (CHRP) spearheads the IPU's work to protect parliamentarians at risk. It is actively involved in offering protection to MPs and seeking redress when their human rights have been violated. In addition, the Committee increasingly collects and reports the statistics associated with the risks and abuses faced by MPs, not least to promote awareness of the plight of many MPs around the globe, and to demonstrate that the international parliamentary community speaks out in the face of these injustices.



According to IPU statistics, the number of cases of parliamentarians allegedly subjected to human rights violations increased in 2017 – overall, and in the Americas and Asia in particular.

The CHRP examined the cases of 507 MPs in 41 countries. Parliamentarians from Cambodia, Maldives, Turkey and Venezuela alone, where the political situation has been worsening in recent times, account for 35 per cent of the cases. Cases of abuses against women MPs also reached a record number this year, having tripled since 2014; El Salvador, Turkey and Venezuela account for this huge increase. These unprecedented numbers confirm that there is a link between democracies in crisis and human rights abuses against MPs – information that is important to finding solutions.

Positive outcomes in the defence of the human rights of MPs in 2017 include the following:

- The CHRP closed the cases of 24 MPs, 83 per cent of which were satisfactorily resolved.
- As a result of relentless follow-up by the CHRP and two successive missions to Mongolia, the Government of Mongolia decided – after 19 years of secrecy – that judicial records related to the investigation of the 1998 assassination of Zorig Sanjasuuren, a parliamentarian and pro-democracy leader, should be declassified and made publicly available.

- The Committee closed a longstanding case in Myanmar following wide-ranging reforms and the release of all former members-elect under consideration in the case.
- The cases of three opposition MPs in Malaysia were closed, as they had either been discharged or the charge against them had been dismissed.
- There was significant progress in the case against the suspects of the 2005 assassination of Sri Lankan MP Joseph Pararajasingham. Trial for the case was set to start in December 2017.
- The cases of two Turkish opposition MPs, Mustafa Balbay and Mehmet Haberal, were closed following their release from detention. They were cleared of all unsupported terrorism charges at appeals stage after spending over half of their parliamentary term in custody. Having consistently pushed for this outcome, the CHRP was influential in these decisions being made.
- The case of former Iraqi MP Mohamed Al-Dainy was resolved in 2017. In a travesty of justice, Mr. Al-Dainy was wrongly sentenced to death in 2010, exiled and then jailed upon his return to Iraq. Seven years later, he was finally cleared of all charges and released under a presidential pardon. The CHRP can also be credited with having influenced this long-awaited positive outcome.

To access IPU decisions on the human rights of parliamentarians in 2017, please go to: <http://archive.ipu.org/iss-e/hr-cases.htm>



Protesters hold up pictures of victims of extrajudicial killings during Human Rights Day in Manila, Philippines.  
© NurPhoto/Ezra Acayan

## Objective 4: Contribute to peacebuilding, conflict prevention and security

This objective relates to an IPU core mandate: promoting the peaceful resolution of conflict. The IPU's support of national reconciliation and conflict prevention is centred in:

- encouraging inclusiveness and the use of political dialogue to resolve differences
- raising awareness, including through the exchange of experiences among parliamentarians
- facilitating the exchange of good legislative and regulatory practices, and
- providing tools, data and technical assistance to strengthen parliamentary action to meet disarmament and non-proliferation commitments.

The Organization is recognized as a global partner in efforts related to peacebuilding and security, in particular for its ability to mobilize parliaments around this agenda. Results of the IPU's work in this area during 2017 include the following.

### Pursuing peace

Geneva Peace Week (GPW) is a collective action initiative facilitated by UNOG, the Graduate Institute for International and Development Studies (IHEID) and the Geneva Peacebuilding Platform (GPP), with the support of Switzerland. The IPU is committed to ongoing participation in GPW and had a strong presence there in 2017. IPU representatives were involved in all four GPW 17 coordination meetings, participated in a conference on "Preventing Conflicts through Intercultural Dialogue" and co-organized two events:

- a panel session on "Supporting National Capacities for Conflict Prevention", co-organized with UNDP, the United Nations Department of Political Affairs and the Centre for Humanitarian Dialogue, and
- a workshop on "Creating Sustainable Peace by Implementing the SDGs", co-organized with Rotary International and the Rotary Peace Group, Lake Geneva Region.

Our GPW participation serves to create and strengthen relationships with like-minded organizations, and heighten the visibility of the IPU and its work in the international Geneva community.

Youth involvement in peace and security and the promotion of UNSC resolution 2250 – Two regional events for young parliamentarians were held in 2017. In the Asia-Pacific region in April, the IPU, in partnership with UNDP and the Parliament of Sri Lanka held a Regional Meeting of Young Parliamentarians focusing on their role in advancing inclusive







A peaceful protest by opposition activists in Caracas, Venezuela. © AFP/Ronaldo Schemidt



and peaceful societies and preventing violent extremism in the region. In Africa in September, an event organized by the IPU and the Parliament of Nigeria considered a similar theme, “Empowering youth: Enhancing political participation for more inclusive and peaceful societies”. Both regional events will be followed up with projects of support to enhance the capacities and actions of young MPs at the national level. Also on this topic, in 2017 the IPU contributed a thematic paper to the UN Secretary-General study on implementation of UN Security Council (UNSC) resolution 2250. The submission detailed the contributions that young MPs can make to peace and security.

The IPU is increasingly receiving requests of assistance from parliaments in crisis. “Good Offices” is one of our mechanisms for responding. A very flexible project, Good Offices allows the IPU to respond quickly to support parliaments in overcoming bottlenecks and obstacles, and returning to constitutional order. During 2017, the IPU received a request for assistance from the Parliament of Burundi. With the aim of restoring peace through inclusive dialogue, the IPU offered to sponsor a meeting between all stakeholders, including current MPs and opponents in exile. In an effort to solve the political crisis that is currently dividing his country, the Speaker of the Parliament of Guinea Bissau also requested an IPU intervention. The IPU drafted a proposal to mediate discussions with a view to safeguarding the integrity of the institution and enabling it to resume its work. We await direction on both proposals. Meanwhile, the “Good Offices” mechanism has been reinforced: In St. Petersburg in October, the IPU’s governing bodies adopted a decision to establish a high-level panel on parliamentary diplomacy. This panel will assist with the IPU’s Good Offices work going forward.

The Group of Facilitators for Cyprus met in October 2017 to engage in continued dialogue. Members expressed resolute support for a solution that would benefit all Cypriots, in particular the next generation. They expressed the wish for the negotiations under the auspices of the United Nations to

find a peaceful solution for the unification of Cyprus based on a bi-zonal, bi-communal federation and political equality, in accordance with the relevant United Nations resolutions, and the values and principles of the European Union.

### Innovative avenues to peaceful co-existence

The Committee on Middle East Questions follows the peace process in the Middle East and facilitates dialogue with members of parliament from all parties involved. During 2017, the Committee organized the second of two roundtables on water for parliamentarians from the Middle East region. The roundtable, entitled, “From word to actions”, was held at IPU Headquarters in Geneva, 6–7 of July. Five members of the Middle East Committee attended, along with experts from the European Organization for Nuclear Research (CERN), WaterHub, WaterLex and the Global High-Level Panel on Water and Peace. Delegations from the Arab Inter-Parliamentary Union, Jordan, Morocco and the United Arab Emirates shared their national experiences. The roundtable focused on finding concrete ways to transform elements that have the potential to generate conflict into factors of cooperation and co-existence through the neutral lens of science and technology.

Based on the recommendations arising from this roundtable, the Middle East Committee proposed the establishment of the IPU Science for Peace Schools in collaboration with CERN. The Schools will set up parliamentary networks for collaboration on regional projects. The networks will bring science, and some of its collaboration and operational models, to legislators tasked with solving regional problems on pivotal trans-boundary issues such as water and energy. During the 137<sup>th</sup> IPU Assembly, the governing bodies of the IPU endorsed the establishment of the first IPU Science for Peace School on Water and a Parliamentary Network on Water. The Secretariat has since developed the curriculum for the School in collaboration with CERN, WaterLex and the Geneva WaterHub, and is finalizing the project document and materials.



Meeting of the Committee on Middle East Questions.  
© IPU/Jorky

Regional workshop on Countering Terrorism and Violent Extremism, held in Aswan, Egypt.  
© Khaled Mashaal



### Action on disarmament and counter-terrorism

During the year, the IPU increased its work on disarmament and counter-terrorism, with significant new outcomes achieved. Efforts related to this sub-objective of *Strategy 2017-2021* continue to be grounded in dedicated activity, where possible done in cooperation with relevant key partners, to raise awareness and mobilize parliamentary oversight and action.

The IPU, through its [Standing Committee on Peace and International Security](#), and along with Parliamentarians for Nuclear Non-proliferation and Disarmament, the Geneva Centre for Security Policy, and Strategic Concept for the Removal of Arms and Proliferation (SCRAP – a project of the School of Oriental and African Studies, University of London), is working on parliamentary strategies for comprehensive disarmament. This work will provide a holistic picture of the various strands of disarmament policy, from controlling small arms and light weapons to nuclear disarmament. As well, it will delineate the role MPs can play in overseeing disarmament policy, keeping track of governments' disarmament obligations, and undertaking initiatives to advance international disarmament norms and standards. This activity aligns with the IPU's mandate to increase parliamentarians' knowledge of UNSC resolution 1540 and other non-proliferation commitments. The plan is also linked to the 2017 edition of the IPU's *Global Parliamentary Report*.

The IPU and UN Office for Drugs and Crime (UNODC) Joint Programme on Countering Terrorism and Violent Extremism was conceived to address gaps in the implementation of related IPU and UN resolutions. Under this framework, the IPU co-organized a regional workshop with UNODC and the Parliamentary Assembly of the Mediterranean in Aswan, Egypt from 31 January to 2 February 2017. Fifty-five MPs from nine countries of the Middle East, North Africa and the Gulf States looked at the challenges that arise when extremism leads to terrorism and options for addressing the problem through preventive criminal justice mechanisms. They identified regional and national strategies for effective responses, and welcomed the draft of a plan of action driven by parliamentarians on how parliaments can act to prevent terrorism. Established during the 137<sup>th</sup> IPU Assembly in October, the [High-Level Advisory Group](#)

on Countering Terrorism and Violent Extremism leads the IPU-UNODC Joint Programme and works closely with UNODC for their technical expertise. The Group's first meeting, at which its working modalities will be formulated, is scheduled to take place in February 2018.

The UN Office for Disarmament Affairs (UNODA) is another key international partner in the IPU's work on peace and security. UNODA has agreed to support the IPU on selected activities related to issues surrounding weapons of mass destruction (WMD). A regional activity in Latin America or Asia, and the drafting of a handbook or guide for parliamentarians on WMD were among the collaborations during 2017. It is hoped that this work will get under way in 2018 after funding has been arranged.

The [Standing Committee on United Nations Affairs](#) (the UN Committee) has the unique mandate to strengthen awareness of United Nations institutional processes and reforms, facilitating parliamentary engagement with and oversight of the work of the United Nations. As such, the Committee also deals with peace and security processes. At the 137<sup>th</sup> IPU Assembly, the UN Committee and the Committee on Peace and International Security co-organized an event on the *Treaty on the Prohibition of Nuclear Weapons* to raise awareness among parliamentarians of this new international instrument.

The IPU and Parlantino partner on disarmament – During the 137<sup>th</sup> IPU Assembly, the Secretary General of the Latin American Parliament (Parlatino) proposed that the IPU and Parlatino work together to organize activities on disarmament. Contacts are being made to identify exact needs and implement a project in 2018.



## Objective 5: Promote inter-parliamentary dialogue and cooperation

Tracking progress on Objective 5 is primarily a subjective exercise, although there are some areas that can be measured “by the numbers”. We have much qualitative and anecdotal evidence that we are succeeding in promoting inter-parliamentary dialogue and cooperation – and building relationships, trust and confidence. Further, there are strong markers that the IPU’s work helps raise awareness on topical issues, empowers MPs, and contributes to peacebuilding, understanding and tolerance among people. And, by the numbers, we can show the extent of our reach: member Parliaments and non-member parliaments; parliamentarians, subject matter experts, leaders and other stakeholders are attending IPU Assemblies and other IPU events, collaborating with the IPU in areas of mutual interest and concern, and participating in IPU processes and structures.

### Providing an effective forum for international political dialogue

The first IPU Assembly of 2017 was held in April in Dhaka, Bangladesh. Representatives of 126 national parliaments and of 5 regional parliamentary bodies that are associate members, as well as 28 permanent observers, were in attendance. Nearly 80 Speakers and Deputy Speakers travelled to the 136<sup>th</sup> Assembly. In the course of the Assembly, parliamentary delegations organized over 130 bilateral meetings. All geopolitical groups met at least once, as did other political groupings such as the Asian Parliamentary Assembly, Socialist International, and the South African Development Community’s Parliamentary Forum.

Mr. K. Satyarthi, Nobel Peace Prize Laureate and Honorary President of the Global March against Child Labour, and Ms. G. Verburg, Coordinator of the Scaling Up Nutrition (SUN) Movement and UN Assistant Secretary-General, addressed the plenary as special guests. More than 100 legislators from 88 national parliaments, including 29 Presiding Officers, as well as representatives of 11 partner organizations, contributed to the General Debate. The strong outcome declaration, the [Dhaka Communiqué – Redressing inequalities: Delivering on dignity and well-being for all](#), was adopted by the Assembly on its last day.

In October 2017, the St. Petersburg Assembly took place with record attendance. One hundred and fifty-eight national parliaments travelled to the Russian Federation, 84 of which were represented by their Speakers, with another 65 Deputy Speakers attending. More than 170 bilateral meetings took place during this 137<sup>th</sup> IPU Assembly, and all geopolitical groups held sessions. As is customary, other regional groupings met in side events to the Assembly, including for







The IPU provides a forum for inter-parliamentary dialogue and cooperation. © IPU/Russian Parliament





A press conference on the outcomes of the 137<sup>th</sup> IPU Assembly in St. Petersburg, Russian Federation. © IPU/ Russian Parliament

the first time the parliaments of the Small Island Developing States (SIDS).

Ms. R. Izsák-Ndiaye, former UN Special Rapporteur on minority issues and member of the United Nations Committee on the Elimination of Racial Discrimination; His Holiness the Patriarch Kirill of Moscow and All Russia, Chair of the Commonwealth of Independent States Inter-Religious Council; and Mr. A. Othman Altwaijri, Director General of the Islamic Educational, Scientific and Cultural Organization, addressed the plenary as special guests during the General Debate. A total of 124 legislators from 118 national parliaments, including 59 Presiding Officers, as well as representatives of 7 observer organizations, contributed to the debate, which ended with the adoption of the highly topical [St. Petersburg Declaration on Promoting cultural pluralism and peace through interfaith and inter-ethnic dialogue](#).

Rich discussions and exchanges took place during both Assemblies. All points of view were heard and the right to reply was exercised on several occasions. Delegates from all political horizons and countries contributed to discussions and their views were reflected in the different outcome documents.

Resolutions on emergency items were adopted, one at each Assembly, relating to major situations of international concern and requiring urgent action by the international parliamentary community. The Dhaka Assembly adopted by consensus an emergency item on Urgent international action to save millions

of people from famine and drought in parts of Africa and Yemen. The St. Petersburg emergency item addressed Ending the grave human crisis, persecution and violent attacks on the Rohingya as a threat to international peace and security and ensuring their unconditional and safe return to their homeland in Myanmar.

In addition to the main declarations, each Assembly produces resolutions, decisions – particularly with respect to human rights – and Standing Committee reports. Draft resolutions are amended according to IPU procedure, which provides for inclusive debates in Committees and votes in the absence of consensus. Key outcomes from 2017's Assemblies also included:

At the 136<sup>th</sup> Assembly:

- the resolution on The role of parliament in respecting the principle of non-intervention in the internal affairs of States
- the resolution on Promoting enhanced international cooperation on the SDGs, in particular on the financial inclusion of women as a driver of development

At the 137<sup>th</sup> Assembly:

- the resolution on Sharing our diversity: The 20<sup>th</sup> anniversary of the Universal Declaration on Democracy.

### Ensuring effective follow-up – by the IPU and parliaments

For the IPU, follow-up entails obtaining feedback on its Assemblies. Prior to 2017, all Members were expected to participate in an annual reporting exercise. Given the consistently low response rate (generally in the 30–40 per cent range), the IPU Secretariat sought a more effective follow-up approach. In 2017, a questionnaire on one or several of the IPU resolutions and decisions adopted in the past five years was sent to only 30 IPU Members. The new reporting modality has significantly improved the response rate – to 63 per cent.

For Member Parliaments, follow-up is about disseminating information from the Assemblies in their home parliaments and taking concrete action as a result of Assembly deliberations and decisions. With regard to the resolutions of the 136<sup>th</sup> IPU Assembly: 88 per cent of respondent parliaments indicated that they submitted the resolutions to parliament; 68 per cent informed the relevant parliamentary committees of the resolutions; 58 per cent communicated them to the government; and 67 per cent submitted a report to parliament on the parliamentary delegation's participation in the Dhaka Assembly. And, significantly, 61 per cent of the respondent parliaments acknowledged that a number of their decisions were influenced directly or indirectly by the work of the IPU in the past five years.

Action that was taken in follow-up to resolutions adopted by the 136<sup>th</sup> Assembly included the following:

- Belgium – In April 2017, the Senate adopted a resolution on Strengthening the financial autonomy of women in developing countries, which makes specific reference to the IPU resolution on Promoting enhanced international

cooperation on the SDGs, in particular on the financial inclusion of women as a driver of development.

- Islamic Republic of Iran – A parliamentary Working Group on Yemen was created to follow up on the 136<sup>th</sup> IPU Assembly emergency item on Urgent international action to save millions of people from famine and drought in parts of Africa and Yemen. The IPU resolution was discussed in parliament and also with the African parliamentary Friendship Groups.
- Zambia – Parliament sent letters to various Ministers calling for action on three IPU resolutions – on the financial inclusion of women, disaster management in relation to the famine in Yemen, and the principle of non-intervention in the internal affairs of States.

### Strengthening cooperation between the IPU and other parliamentary organizations

Progress on this sub-objective is assessed both quantitatively and qualitatively: The IPU looks at the number of regional and other non-member parliamentary organizations attending IPU events and at the number and type of parliamentary bodies using IPU resolutions and reports in their work.

Turkmenistan attended a regional workshop in Budapest, Hungary, in February prior to submitting a request for affiliation at the St. Petersburg Assembly. At the Dhaka Assembly in April, 17 regional and parliamentary organizations, such as the Arab Parliament, and the Parliament of the Economic Community of West African States (ECOWAS), participated. At the St. Petersburg Assembly, 24 such regional groupings were represented. Observers from the United States and the Parliamentary Assembly of the Black Sea Economic



Informal meetings help to promote parliamentary cooperation. © IPU/ Bangladesh Parliament





A new IPU President, Ms. Gabriela Cuevas Barron, was elected at the 137<sup>th</sup> IPU Assembly. © IPU/Russian Parliament

Cooperation (PABSEC) followed the work of the Regional Seminar held in Bucharest in June on Making laws work to end violence against women and girls. The Parliamentary Union of the Organization of Islamic Cooperation Member States (PUIC) and the Assemblée parlementaire de la Francophonie (APF) observed the Fourth World Conference of Young Parliamentarians, held at the end of the year in Ottawa, Canada.

As an example of one parliamentary body using IPU resolutions and reports in their work, the Inter-Parliamentary Assembly of Member Nations of the Commonwealth of Independent States (IPA CIS) held a conference in St. Petersburg dedicated to the International Day of Democracy, following IPU's call to celebrate the day. IPA CIS has also translated into Russian the IPU's self-assessment toolkit on parliaments and the SDGs, and two of its Permanent Committees – the Political Affairs and International Cooperation Committee and the Social Policy and Human Rights Committee – discussed ways to implement the recommendations from the IPU's *Handbook on Human Rights for Parliamentarians*.

### **Towards universal membership**

In January 2017, the IPU's membership stood at 171 national parliaments. By the end of the year, we had moved closer to our goal to achieve universal membership, gaining an additional seven Members – the Central African Republic, the Marshall Islands, Saint Lucia, Turkmenistan, Tuvalu, Uzbekistan and Vanuatu, bringing the total membership to a record 178 parliaments. At the 137<sup>th</sup> Assembly, a permanent observer, the Parliamentary Assembly of the Black Sea Economic Cooperation, submitted a request to become an Associate Member, which was approved. Twelve parliamentary assemblies now have IPU Associate Membership status. Going forward, the IPU hopes to build on this momentum.

### **Build greater coherence and effectiveness in global parliamentary cooperation**

The IPU President and Secretary General continued their formal exchanges with parliamentary and government leaders throughout 2017. These meetings were held during IPU Assemblies, missions, on the sidelines of international meetings or at IPU Headquarters in Geneva. More than 30 high-level meetings with Heads of State, Speakers of Parliament and Ministers of Foreign Affairs took place with representatives from Azerbaijan, Canada, China, Egypt, Equatorial Guinea, Guatemala, Lithuania, Mongolia, Niger, Pakistan, Tuvalu, and the United Arab Emirates. Courtesy visits were also paid to the Presidents of Hungary, the Islamic Republic of Iran, and Latvia. Both the IPU President and the Secretary General also carried out a large number of missions and conducted numerous meetings in the course of 2017.

## Objective 6: Promote youth empowerment

As with the inclusion of women and women's perspectives, youth participation is a prerequisite to advancing democracy. Objective 6 calls upon the IPU and parliaments to continue to take action to enhance the recognition and participation of youth in political processes and the work of parliaments, and to promote the interests and rights of young people.

### Ensure youth participation in politics and decision-making

In today's world we are by and large surrounded by ICTs, and social media in particular is the forum of the young. In our efforts to ensure youth participation in politics and decision-making, we leverage these tools and approaches to connect with young people and encourage their contribution to the parliamentary agenda.

In 2016, the IPU launched the very successful Not Too Young to Run campaign to lower ages of eligibility to run for public office. In 2017, we continued to build on the momentum: the IPU promoted the campaign during meetings of the Forum of Young Parliamentarians, as well as during two regional Conferences and the global Conference of Young

Parliamentarians. And we are continuing to support the *Not Too Young to Run* campaign in Nigeria. This national campaign was championed by a former Member of the Board of the IPU Forum of Young Parliamentarians. In the summer 2017, the National Assembly of Nigeria passed the "Nigerian Not Too Young to Run Bill" – clear evidence of the influence of the campaign.

Social media campaign to commemorate International Youth Day 2017 (12 August) – In line with the 20<sup>th</sup> anniversary of the *Universal Declaration on Democracy*, the IPU asked young MPs worldwide to share their experiences on how they have had an impact in strengthening democracies through greater youth empowerment. On Facebook and Twitter, young parliamentarians provided examples of how they have reached out to youth in their communities, and ensured that their concerns are integrated into parliamentary debates. The highly successful campaign generated tens of thousands of social media impressions.

Participation in the iKNOW Politics platform – In collaboration with the International Institute for Democracy and Electoral Assistance (International IDEA), UNDP and UN Women, the IPU organized interviews with 18 young men and women MPs from different geographical regions. Interview footage was used to create a video documentary on the role of youth in politics today.



Teenagers at a Parliamentary Sitting of Children and Youth in Sejm on Children's Day in Warsaw, Poland. © NurPhoto/Maciej Luczniewski



## Youth-led mechanisms and platforms for the empowerment of young MPs

During 2017, the following events – in countries across the globe and with attendees from across the spectrum – served to promote the youth agenda. Outcomes of these meetings support work on the objectives of the IPU's *Strategy 2017–2021*. And participation in these meetings affords young MPs the opportunity to enhance their knowledge and skills, and increase their effectiveness through access to experts, resources and peer-to-peer exchanges of experience and advice.

- The [IPU Forum of Young Parliamentarians](#) met on 2 April 2017 with about 90 young MPs in attendance. It also met on 15 October with 60 young MPs participating. The Forum meetings resulted in the reporting and sharing of developments at the national level to enhance youth participation, and the integration of youth perspectives in the resolutions and debates of the IPU. It also led to the introduction of measures to enhance participation of young parliamentarians at IPU Assemblies.
- The Regional Meeting of Young MPs of the Asia-Pacific convened in Colombo, Sri Lanka from 25–26 April. The theme of the session was The role of young parliamentarians in advancing inclusive and peaceful societies and preventing violent extremism. Organized in partnership with the Parliament of Sri Lanka and UNDP, the event brought some 40 MPs from 11 countries, along with approximately 60 youth activists from civil society, youth parliaments and youth associations. It resulted in enhanced awareness and understanding of the concepts and frameworks pertaining to violent extremism and proposals for actions for its prevention.

- The Regional Conference of Young Parliamentarians of Africa on Empowering youth: Enhancing political participation for more inclusive and peaceful societies was held in Abuja, Nigeria from 27–28 September. Organized in partnership with the National Assembly of Nigeria, the event brought together about 60 MPs from 18 countries, alongside approximately 140 representatives from Nigerian state parliaments, youth associations and parliaments, and civil society. The conference focused on youth participation in Africa, and the link between political participation and the prevention of violent extremism.
- The Fourth Global Conference of Young Parliamentarians was held in Ottawa, Canada, on 17–18 November. It brought together more than 120 young MPs from 51 countries, as well as international stakeholders, private companies, civil society organizations and academic experts, to define a youth-centred action plan to promote inclusive democratic and socio-economic policies for all. The young parliamentarians made bold commitments to promote inclusion of all people along three vectors: migration and asylum seeking, inclusive economic growth, and political participation.

The conference also featured the use of the IPU Young MPs App, which facilitated digital linkages between participants; the use of interactive online features such as word clouds and online polling to inform discussions, and social media platforms to foster the community of young MPs and help coordinate actions.

- Members of the IPU Forum of Young MPs participated at the annual UN Economic and Social Council (ECOSOC) Global Youth Forum on The role of youth in poverty eradication and promoting prosperity in a changing world, which was held



Over 120 young MPs from 51 countries gathered in Ottawa, Canada, for the Fourth Global Conference of Young Parliamentarians.  
© HOC-CDC/Christian Diotte



in New York on 30–31 January 2017. The young MPs took leadership roles at the event and provided a parliamentary perspective to the international discussions. Importantly, they also provided a youth perspective: Because the young are severely affected by poverty, it is critical that their voices are heard and concerns considered by parliaments. The most effective way to accomplish this is by young people being in parliament. The young MPs carried the message that parliaments, as conduits to bring young people to the decision-making table, are key if we are to eradicate poverty.

- Following the participation of members of the Forum of Young MPs at the OHCHR Forum on Human Rights, Democracy and the Rule of Law in November 2016, in January 2017 the Forum's report was released. Strengthened by the young parliamentarians' advocacy during the forum, it explicitly recommended the lowering of eligibility ages to run for parliament, and the introduction of youth quotas in parliament.

### Support to parliaments in addressing youth related issues

Youth activities – at IPU events in general and youth-focused events in particular – also emphasized the importance of establishing and strengthening youth caucuses and forums in national parliaments. Following presentations on the topic made at the IPU Regional Conference of Young Parliamentarians of Africa in Abuja, the young MPs from Ghana who attended requested assistance for the establishment of a national Forum of Young MPs. In November a delegation of young MPs from Nigeria travelled to Ghana to provide support to their counterparts to set up this youth body.

Members of the IPU's Forum of Young Parliamentarians report on youth participation at the national level. Reporting at the 2017 sessions showed that many young MPs are taking action in their respective countries – at the national and at the regional level – to enhance youth participation.

### Enhanced integration of youth perspectives in parliament and in the work of the IPU

UN agencies, academics, MPs and parliamentary staff rely on the IPU's research to inform decision-making concerning parliamentary institutions and their pursuits – and the media relies on this research to inform the public. To this end, IPU deliverables related to the political empowerment of youth – and its impact in advancing democracy – include the collection and dissemination of related data and information. As well, the IPU Secretariat continues to monitor, record and report out on associated good practices, especially at the national level, and to conduct informal consultations with experts and MPs to provide qualitative and quantitative input to its investigations.

The research pertaining to the IPU's 2016 *Youth participation in national parliaments* report continues to be shared with parliaments and partner organizations, and was consistently disseminated and promoted in national parliaments and at international events during 2017. The data compiled by the IPU was increasingly shared with academic experts for their own research. The report is now widely considered the world's most authoritative resource on youth participation in parliaments. Data collection has now also begun for the 2018 report, which, following a decision of the Forum of Young MPs,

will focus on targets for youth participation in parliament, and propose concrete action to achieve those targets.

The IPU commissioned a thematic paper on Youth Participation in Parliaments and Peace and Security as a contribution to the Progress Study on Youth, Peace and Security mandated by UN Security Council resolution 2250 (2015). The paper was the product of extensive review of existing research, including IPU data and information on youth participation in parliaments, and interviews with approximately 40 respondents. It examined the current levels of participation of young parliamentarians in peace and security efforts, and proposed a series of recommendations to strengthen their contribution. The paper integrates a parliamentary perspective in the international effort to implement UNSC 2250.

Through the actions of members of the IPU Forum of Young Parliamentarians, 2017 saw increased participation of young MPs and enhanced integration of their perspectives at IPU Assemblies. Among the measures that successfully facilitated this:

- the decision to include the President of the Forum of Young MPs as an ex-officio member of the Executive Committee, and
- the adoption of a measure to enhance youth participation in IPU Assemblies that set a target of at least one young man or woman MP in each delegation, with a view to reaching a target of 25 per cent young MPs by 2020.

Efforts are also made to ensure that youth perspectives are reflected in IPU publications, especially those that serve to provide support to parliaments in promoting youth empowerment. As an example, reporting provided by young MPs during IPU youth meetings informed contributions to the IPU's *Global Parliamentary Report 2017* on parliamentary oversight.

### Defending the human rights of the world's youth

Parliaments have an obligation to promote the interests and rights of young people. The work that parliaments do in this area – and that the IPU does to support this work – is cross-cutting. For example, efforts to eradicate poverty; to eliminate child, early and forced marriage (CEFM); to improve maternal, newborn and child health (MNCH); and to address the impact of forced displacement and migration – all of which profoundly affect the young – are priorities on parliaments' and the IPU's human rights and development agenda. Please see Objectives 3 and 7 of this report for discussion of actions and decisions taken in these areas.

# Objective 7: Mobilize parliaments around the global development agenda

Objective 7 of the IPU's strategy focuses on ensuring that parliaments have the awareness and capacity to take effective action on the SDGs and mainstream them in their work. Health and climate change are areas that cut across all SDGs as their impact on the lives of the people is most strongly felt. As a result, these are particular areas of focus under this objective.

## Mapping the implementation of Agenda 2030

There is an old saying that "change starts at home" and the SDGs are no exception. Parliamentarians have a responsibility to the SDGs as the representatives of their people. But each country is different, and the SDGs must be tailored to national and regional circumstances, with specific objectives and targets established. To this end, the IPU organized the following seminars in 2017, mobilizing more than 60 parliaments in 5 regions to engage on the SDGs.

South Asian Speakers' Summit on Achieving the SDGs (Indore, India, 18–20 February)

Attended by the Speakers of the national parliaments of Afghanistan, Bangladesh, Bhutan, India, Maldives, Nepal and Sri Lanka, participants met to discuss the theme, "Strengthening regional cooperation and resources for the SDGs". The summit adopted the Indore Declaration, which concluded that gender inequality and the challenge of climate change must be addressed to achieve the SDGs in the region. The Speakers also called for more cooperation among South Asian countries on this issue, and called on the IPU to facilitate dialogue.

Regional Seminar on the SDGs for the Parliaments of Central and Eastern Europe and Central Asia (Budapest, Hungary, 23–24 February)

Representatives of 22 parliaments met for the third time under the auspices of the IPU to continue to discuss their role in SDG implementation. Climate change and water governance were identified as issues of importance to the region. Participants also reinforced the need to share their conclusions and recommendations with their colleagues in parliament and relevant regional stakeholders and, through the IPU, with the global parliamentary community.

Regional Seminar on the SDGs for the Parliaments Sub-Saharan Africa (Kampala, Uganda, 1–3 March)

This was the first IPU regional seminar on the SDGs for this region. It brought together MPs from 18 countries to discuss issues of importance related to SDG implementation in their region, most notably, good governance, health and resources.







Heavy flooding in Mandra, Greece. © SOOC/George Vitsaras



Regional Seminar on Achieving the SDGs for the Parliaments of Asia-Pacific (Ho Chi Minh City, Viet Nam, 11–13 May)

This event, the first of its kind for the region, brought together MPs from 22 countries, as well as representatives of key UN agencies. Climate change emerged as a key development challenge for the region. As part of the seminar, the participants visited the Can Gio district of Ho Chi Minh City, which is affected by rising sea levels. They also visited a mangrove forest along the fragile coastline; the forest reduces the negative impact of climate change, flooding and other harsh weather conditions.

Interregional seminar for Asian and African parliaments in China (Beijing, China, 5–7 and 17 September)

This was the second time that the IPU collaborated with China's National People's Congress to foster interregional exchanges on SDGs implementation between Asian and African parliaments, and to reinforce South-South development cooperation. Discussions focused on climate change and on agricultural and industrial modernization as a critical precondition for SDG achievement. The seminar was attended by seven national parliaments – Benin, Cameroon, China, Djibouti, Côte d'Ivoire, Laos and Viet Nam – and was followed by a field trip to familiarize the parliamentarians with the Chinese climate change mitigation models and technology developments.

National workshop for Mali Parliament on SDGs and gender equality (Bamako, Mali, 25–26 July)

The IPU conducted this seminar following a request for assistance from the National Assembly of Mali. The Assembly wished to raise awareness on the SDGs and strengthen parliamentary skills to promote the effective implementation of Agenda 2030 and gender equality. The meeting brought together about 50 MPs and representatives of civil society organizations. The seminar paved the way for the use of the SDG self-assessment toolkit, which was scheduled for the end of January 2018.



© IPU/Isabel Obadiaru

## Institutionalizing the SDGs – tools and activities

*Parliaments and the Sustainable Development Goals – A self-assessment toolkit* was designed by the IPU and UNDP to enable parliaments to answer key questions associated with institutionalizing the SDGs and mainstreaming their implementation in parliamentary processes: *Do we have the capacity to undertake this work? How well have we performed to date? Where are there gaps and opportunities? What priorities need to be set in order to succeed?*

In 2017, the toolkit was launched at all regional events, and the Parliaments of Fiji, Serbia and Djibouti used the guide to assess their performance to date and plan for future action. Results of the toolkit's use included: a change of the Rules of Procedure to make the SDGs and oversight of their implementation an obligation of the parliament; intensified outreach to young people and marginalized groups to better understand their needs and incorporate them into parliamentary work on the SDGs; and inclusion of the SDGs in induction courses for new MPs.

The IPU assisted the Parliament of Mali in better integrating its work on the SDGs and gender equality. As a result, the parliament's SDG Standing Committee now includes two women MPs.

The SDG guide was originally available in English, Spanish, French and Arabic. To raise further awareness and strengthen the sense of national ownership, the toolkit has now also been translated into Azerbaijani, Georgian, Russian, Serbian and Vietnamese.

In 2017, the IPU commissioned an update to the Guidance Note for Parliamentarians on Effective Development Cooperation to align it with the SDGs. The updated document will be published in 2018.

## Action on climate change

Objective 7 of the IPU's *Strategy 2017–2021* compels us to pursue action – including legislative action – on climate change and disaster risk reduction. As well, it calls for enhanced awareness of and an increased parliamentary contribution to negotiations on climate change at the global level – in part through deepening and expanding relationships with climate change partners. The IPU made considerable progress in these areas in 2017.

The IPU has been mobilizing parliaments around the UN Climate Change Conferences since 2009. As in previous years, it organized a Parliamentary Meeting at the 2017 “conference of the parties” to 2015's Paris Agreement (COP23). The meeting brought together more than 250 delegates from more than 50 countries, as well as climate change leaders such as the COP23 Chair and the Executive Secretary of the UN Framework Convention on Climate Change (UNFCCC). Participants held substantive debates on practical aspects of implementation of the *Paris Agreement*, including issues related to climate-induced migration and transition to a low-carbon economy. The meeting adopted an outcome document that further underscores the importance of parliamentary action on climate change.

In addition, the IPU organized a special session on climate change at its 137<sup>th</sup> Assembly. As this occurred prior to the Parliamentary Meeting at COP23, MPs had an opportunity to provide input to what would become the outcome document of that meeting.

During the year, the IPU and UN Environment started working on a memorandum of understanding (MOU) to come into effect in 2018. The MOU will strengthen the collaboration between the two organizations, particularly through provision of expertise to parliaments in the area of SDGs, climate change, and environment legislation, oversight and financing. Towards the end of the year the two partners began the development of a background paper for parliamentarians on the green economy, which will be published in early 2018.

In May 2017, the IPU co-branded a study and database on climate change laws of the world with the London School of Economics and Columbia University. The study summarizes key trends in climate change legislation for 177 countries, providing an important resource for parliamentarians and other stakeholders.

### Action on health-related goals

Activities to strengthen parliamentary engagement on child marriage, sexual and reproductive health and other relevant issues were organized in key countries during 2017, and concrete results were achieved – particularly with respect to access to essential services for women, adolescents and children. As well, parliamentary contributions to global health processes increased, and the work of the IPU and parliamentarians on health-related objectives became both more strategic and more visible.

Work to improve maternal, newborn and child health – and to enhance parliaments' accountability for this work – included initiatives in the following countries:

- In [Tanzania](#), the IPU organized an inception seminar and budget advocacy workshop targeting newly-elected MPs. The MPs recognized the need for stronger domestic financing for health, with a focus on ensuring services for women and girls in hard-to-reach areas.
- The IPU supported outreach visits by MPs to all 30 districts of [Rwanda](#) to sensitize communities, especially adolescents, on sexual and reproductive health and the provisions of the *Reproductive Health Law* adopted in 2016.

- In [Bangladesh](#), outreach visits by senior MPs, led by the Speaker, were held in four districts with high child marriage rates. The objective was to sensitize the population about the new *Child Marriage Restraint Act (2017)* and advocate against the practice. These activities fostered strong alliances between MPs and civil society organizations, which are key for an effective response.

During 2017, the IPU participated in the second global consultation on health security, focusing on securing adequate budgetary allocations. As a result, a number of countries are now developing National Action Plans for Health Security (NAPHS) that aim to ensure integrated budgets and a multi-sectoral approach to health emergencies.

Research has begun for the WHO-IPU study on child, early and forced marriage legislation in Africa. The study will be published in early 2018.

A second Parliamentary Meeting was organized at the World Health Assembly (WHA) in 2017. It brought together MPs, and health scientists and advocates to discuss ways to ensure evidence-informed health laws and policies.

As a member of the Scaling Up Nutrition (SUN) Movement Lead Group, the IPU Secretary General Martin Chungong urged parliaments of the SUN Movement countries to prioritize nutrition in their work. SUN Movement Coordinator Ms. G. Verburg delivered a keynote speech at the 136<sup>th</sup> IPU General Assembly. As of 2017, 36 SUN countries are leveraging the budgetary, legislative and political powers of parliamentarians – helping to cement nutrition as a national priority.

The IPU President Saber Chowdhury continued to actively participate in the Every Woman Every Child (EWEC) High-Level Steering Group, which is chaired by the UN Secretary-General.

The IPU increased its visibility around the health agenda in 2017: IPU input featured prominently in the *EWEC Global Strategy Progress Report*, *Independent Accountability Panel Report*, the *2017 Universal Health Coverage Global Monitoring Report* and the *Partnership for Maternal, Newborn & Child Health Annual Report*.

# Objective 8: Bridge the democracy gap in international relations

In the areas of governance, the IPU's strategic partnership with the United Nations, and the operations of the Office of the Permanent Observer, the IPU's *Strategy 2017–2021* calls for parliamentary input and follow up to major international debates and processes. In this first year of the revised Strategy, we achieved:

- a consolidation of the IPU's working relationship with UN representatives in general, and UN leadership and ambassadors to the United Nations in particular
- higher visibility of the IPU as the leading parliamentary organization at the United Nations, and
- strong recognition of the role of parliaments in advancing important international commitments (e.g., SDGs, nuclear disarmament, and addressing the challenges associated with the ocean and migration).

## Effective engagement with the United Nations

During 2017, the IPU further deepened its working relationship with the United Nations, providing parliamentary input to key UN processes, engaging parliamentarians in global governance debates, including through its Committee on UN Affairs, and facilitating the participation of senior UN officials in IPU events. Specific joint activities included updating the UNDP-IPU Memorandum of Understanding, and advancing joint planning and coordination of work through the annual UN-IPU senior management meeting.



IPU SG Martin Chungong and UNDP Administrator Achim Steiner sign Memorandum of Understanding.  
© IPU/Paddy Torsney

The IPU continued to engage parliaments and parliamentarians in the implementation of Agenda 2030 and its Sustainable Development Goals in 2017. A special effort went into providing a parliamentary perspective to major UN processes on the ocean, migration and nuclear disarmament. The IPU event at the annual High-level Political Forum (HLPF) on Sustainable Development – the primary global mechanism to track the implementation of the SDGs – attracted a record number of parliamentarians and helped raise awareness of the role of parliaments in SDGs implementation.

Together with UNDP, the IPU launched *Global Parliamentary Report 2017*, the second instalment of this joint research and analysis of parliaments' efforts to hold governments responsible for their actions and decisions. (See "Objective 1: Build strong, democratic parliaments" for additional information about the report.)

## Impact of the IPU Annual Parliamentary Hearing

The IPU Annual Parliamentary Hearing at the United Nations in the spring of 2017 was entitled, "A World of Blue: Preserving the oceans, safeguarding the planet, ensuring human well-being in the context of the 2030 Agenda". The hearing reinforced that the ocean is a vital ecosystem for humanity's sustainability and allowed MPs to debate and discuss the many issues related to ocean governance and sustainable development in their region/country. The hearing also set the tone for and underscored the importance of The Ocean Conference supporting the implementation of SDG 14, which was held at UN Headquarters in June.

Speaking at the opening of the session, then President of the General Assembly Peter Thomson of Fiji recognized the critical role parliamentarians play as standard bearers, policy shapers and legislative decision makers in societies around the world. He noted that the Annual Parliamentary Hearings provide the central opportunity for collaboration between the world's parliamentarians and the United Nations, and called it the best platform for jointly identifying, discussing and finding solutions to key issues on the international agenda.

## Outcomes of the work of the IPU Committee on UN Affairs

The Committee focused its spring session at the 136<sup>th</sup> Assembly in Dhaka, Bangladesh on the follow up to the SDGs. The session provided a forum where parliamentarians shared best practices and ideas to ensure the goals are factored into national budgets and legislation going forward. This annual session is designed to serve as the institutional link between the IPU and the UN HLPF on Sustainable Development, which is mandated to perform a global review of SDGs implementation during its yearly July session. The cross-cutting theme of discussion for the 2017 HLPF was "Eradicating poverty and promoting prosperity in a changing world". The Dhaka debate drew upon the 128<sup>th</sup> Assembly's Quito Communiqué and included representatives of UN Women and, for the first time, of the United Nations Economic and Social Commission for Asia and Pacific (ESCAP). This high-level interaction represents progress on Objective 8 of our *Strategy 2017–2021*, wherein the IPU seeks to increase the level of UN representation and participation in IPU meetings and events.





UN ECOSOC Youth Forum in New York. © Rania Elwany

During its fall session at the 137<sup>th</sup> Assembly in St. Petersburg, the Committee reviewed the evolution of the relationship between the IPU and the UN over the past 20 years, and the work done to bring the peoples' representatives closer to the decision-making processes of the United Nations. The role of national parliaments in international relations – filling the so-called “democracy gap” – has gained strong recognition at the United Nations. A new resolution of the UN General Assembly on Interaction between the United Nations, national parliaments and the Inter-Parliamentary Union is due in the spring of 2018. As we are in the lead up to this resolution, our discussion took stock of progress and current challenges in building the parliamentary dimension to the United Nations. In conjunction with this, the Committee also held a debate on the role of the UN General Assembly in international governance, and examined the modalities of its work, the role of its president, and the legal value of General Assembly resolutions and decisions.

### Achievements in parliamentary advocacy at the United Nations

In the course of the year, IPU officials participated in a number of UN debates and processes in New York and Geneva. Further, the IPU Secretary General and IPU President interacted in public and private meetings with senior UN officials, from the UN Secretary-General and Deputy Secretary-General to several UN agency heads. Discussions focused in particular on ways to strengthen interaction between UN Country Teams and national parliaments in cooperation with the IPU.

Among many productive efforts to increase parliamentary input to UN debates and processes, IPU representatives delivered a dozen statements to the United Nations and related agencies, including those delivered during meetings of the Commission on the Status of Women, the HLPF on Sustainable Development, the UN Economic and Social Council Youth Forum, and a number of other important debates. The IPU also provided input to high-level discussions on the reform of ECOSOC and the overall follow-up process for the SDGs through the HLPF on Sustainable Development.

The IPU campaigned successfully to have the role of parliaments reflected in the process to establish a new Global Compact for Migration. And the voices of parliamentarians were heard in UN consultations in New York, Geneva and Puerto Vallarta.

In addition, the IPU achieved three major successes in its advocacy in 2017: In June, the UN General Assembly Resolution, Our ocean, our future: call for action, included members of parliament among those “stakeholders” who can help integrate ocean preservation in national sustainable development plans. In July, the Nuclear Ban Treaty explicitly acknowledged the role of parliamentarians in helping create a nuclear-free world. And, in December, the General Assembly Resolution, Promotion of interreligious and intercultural dialogue, understanding and cooperation for peace, specifically referenced the IPU's St. Petersburg Declaration on Promoting cultural pluralism and peace through interfaith and inter-ethnic dialogue.

Overall, 2017 provided fresh impetus to the IPU's vision for a global governance system that people can believe in. The United Nations is under renewed pressure to do more with less, and all kinds of new crisis points have emerged during the year that will require stronger cooperation between the two organizations going forward.

### Partnering with the WTO

There was progress in 2017 on the IPU's overall strategy and specific objective to strengthen parliamentary action in relation to the World Trade Organization (WTO).

The IPU contributed to the sensitization campaign for the Trade Facilitation Agreement (TFA): It intervened in order to raise Members' awareness and facilitate ratification, as approval by parliaments is required to complete the ratification process. Following these efforts, the agreement entered into force on 22 February 2017. It is considered the most significant global trade deal in the last two decades. The TFA affords developing countries the flexibility to tailor implementation timing to their specific needs and level of development. Parliamentarians

committed to working on its implementation – and the IPU has committed to encouraging these efforts, starting with the translation of the TFA’s provisions into national legislation, and the allocation of sufficient resources for the implementation of related policies and programmes.

The Steering Committee of the Parliamentary Conference on the WTO (PCWTO), held three sessions in 2017. During the sessions, WTO officials briefed Committee members on recent developments at the WTO; and PCWTO members explored avenues to strengthen parliamentary contribution to the work of the WTO, including through the institutionalization of the cooperation between the two organizations.

The IPU and the European Parliament jointly organized a parliamentary session on the occasion of the WTO Annual Forum on 26 September. The well-attended session included 132 participants, about 60 of them parliamentarians. Discussion centred on the theme of “Making trade fair: the contribution of parliaments”. Participants agreed that it would be necessary for parliaments to create a legislative environment that would support this outcome. They also committed to engaging in further discussion on trade to ensure that proposed regulatory changes would benefit all citizens.

On the occasion of the 11<sup>th</sup> WTO Ministerial Conference in Buenos Aires, the IPU and the European Parliament organized another successful Parliamentary Conference. It was attended by 500 participants, including 220 parliamentarians from 56 countries. The conference offered parliamentarians the opportunity to have a hearing with the Director General of the WTO, a dialogue with WTO senior negotiators and officials, and comprehensive debates on some important and current challenges to the global trading system. In the outcome document of the conference, participants identified concrete parliamentary actions to be taken. These included calls for a strong boost to multilateralism – considered the best option for the global trading system. Other measures to be pursued included putting women at the forefront of macroeconomic policies; action to prohibit and eliminate certain forms of subsidies to fisheries; a framework for the facilitation of trade in services; and the development of safeguards against growing protectionism. In addition, participants agreed that international trade is an effective tool to support sustainable development. The IPU will undertake follow-up actions to the implementation of this outcome document in 2018.

# Media and communications

During 2017, 29 press releases and 12 e-Bulletins were issued, and 84 web stories published. The press releases had 69,907 views.

In October, the IPU switched to the new website. There were 22,112 new visitors and 8,122 returning visitors, with a total of 30,234 sessions and 71,080 page views. The top five countries they came from were: United States (3,831), India (1,793), United Kingdom (1,680), France (1,404) and Canada (1,146).

The IPU was mentioned in the press 28,454 times, with the two main events being the 136<sup>th</sup> Assembly in Dhaka and the 137<sup>th</sup> Assembly in St. Petersburg.

In social media, the number of Twitter followers went up by 5,121, from 8,000 on 1 January to 13,121 on 31 December. We posted 1,069 tweets over the year, which appeared in 1,387,820 newsfeeds and were engaged with (retweeted, liked or clicked on) 24,762 times.

The IPU Facebook page was created on 25 April. By the end of the year, it had 881 followers and 222 posts, which reached 76,438 people. A total of 9,529 people engaged with the posts.

Sixty-seven videos were uploaded to YouTube, including those for the International Day of Democracy. The channel had 7,251 views and a total of 201 subscribers (in 2017, the channel gained 133 subscribers), with 278 shares.

On the IPU Flickr page, 99 albums were posted in 2017 with 19,645 views. The page has 54 subscribers. Most of the albums were from the Assemblies in Dhaka and St. Petersburg.

The IPU produced several publications, including the *Annual Report*, *The Analysis on Women's Representation in Politics in 2016*, the *Global Parliamentary Report* and its Executive Summary, and the map, *Women in Politics in 2017*.

The Communications Division worked to increase the visibility of the IPU through various channels, both digital and print. The IPU's digital platforms grew both in size and engagement.

## Strategy 2017-2021

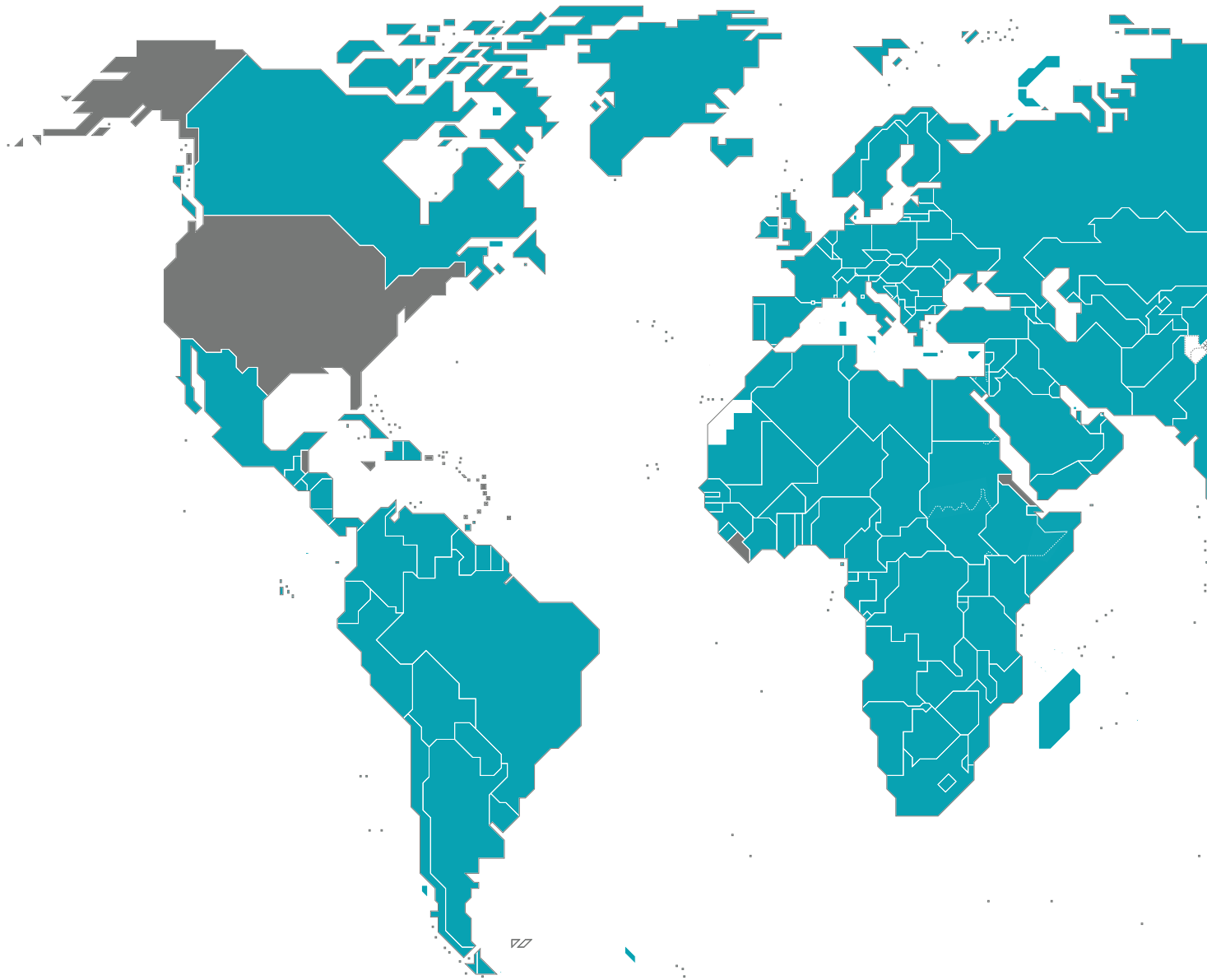
Strong democratic parliaments serving the people



Inter-Parliamentary Union  
For democracy. For everyone.







## The IPU at a glance

### Membership

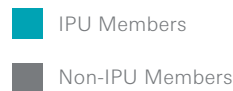
In 2017, the Parliament of the Central African Republic was readmitted to IPU. The Parliaments of Tuvalu, Turkmenistan, Uzbekistan and Vanuatu were affiliated. Associate member status was accorded to the Parliamentary Assembly of the Black Sea Economic Cooperation (PABSEC).

IPU currently comprises 178 national parliaments and 12 Associate Members.

### Members (178)

Afghanistan, Albania, Algeria, Andorra, Angola, Argentina, Armenia, Australia, Austria, Azerbaijan, Bahrain, Bangladesh, Belarus, Belgium, Benin, Bhutan, Bolivia (Plurinational State of), Bosnia and Herzegovina, Botswana, Brazil, Bulgaria, Burkina Faso, Burundi, Cabo Verde, Cambodia, Cameroon, Canada, Central African Republic, Chad, Chile, China, Colombia, Comoros, Congo, Costa Rica, Côte d'Ivoire, Croatia, Cuba, Cyprus, Czech Republic, Democratic People's Republic of Korea, Democratic Republic of the Congo, Denmark, Djibouti, Dominican Republic, Ecuador, Egypt, El Salvador, Equatorial Guinea, Estonia, Ethiopia, Fiji, Finland, France, Gabon, Gambia, Georgia, Germany, Ghana, Greece, Guatemala, Guinea, Guinea-Bissau, Guyana, Haiti, Honduras, Hungary, Iceland, India, Indonesia, Iran (Islamic Republic of), Iraq, Ireland, Israel, Italy, Japan, Jordan, Kazakhstan, Kenya, Kuwait, Kyrgyzstan, Lao People's Democratic Republic, Latvia, Lebanon, Lesotho, Libya, Liechtenstein, Lithuania, Luxembourg, Madagascar, Malawi, Malaysia, Maldives, Mali, Malta, Marshall Islands\*\*, Mauritania, Mauritius, Mexico, Micronesia (Federated States of), Monaco, Mongolia, Montenegro, Morocco, Mozambique, Myanmar,

\*\* Membership rights become effective as of 1 January 2018.



Namibia, Nepal, Netherlands, New Zealand, Nicaragua, Niger, Nigeria, Norway, Oman, Pakistan, Palau, Palestine, Panama, Papua New Guinea, Paraguay, Peru, Philippines, Poland, Portugal, Qatar, Republic of Korea, Republic of Moldova, Romania, Russian Federation, Rwanda, Saint Lucia\*\*, Samoa, San Marino, Sao Tome and Principe, Saudi Arabia, Senegal, Serbia, Seychelles, Sierra Leone, Singapore, Slovakia, Slovenia, Somalia, South Africa, South Sudan, Spain, Sri Lanka, Sudan, Suriname, Swaziland, Sweden, Switzerland, Syrian Arab Republic, Tajikistan, Thailand, The former Yugoslav Republic of Macedonia, Timor-Leste, Togo, Tonga, Trinidad and Tobago, Tunisia, Turkey, Turkmenistan, Tuvalu, Uganda, Ukraine, United Arab Emirates, United Kingdom, United Republic of Tanzania, Uruguay, Uzbekistan, Vanuatu\*\*, Venezuela (Bolivarian Republic of), Viet Nam, Yemen, Zambia and Zimbabwe

## Associate Members (12)

Andean Parliament, Arab Parliament, Central American Parliament (PARLACEN), East African Legislative Assembly (EALA), European Parliament, Interparliamentary Assembly of Member Nations of the Commonwealth of Independent States (IPA CIS), Inter-Parliamentary Committee of the West African Economic and Monetary Union (WAEMU), Latin American Parliament (PARLATINO), Parliament of the Economic Community of West African States (ECOWAS), Parliament of the Central African Economic and Monetary Community (CEMAC) and Parliamentary Assembly of the Black Sea Economic Cooperation (PABSEC), Parliamentary Assembly of the Council of Europe (PACE)

## Composition of the Executive Committee as of 1<sup>st</sup> of March 2018

	Members	Expiry of term
<b>Ex-officio President:</b>	Ms. G. Cuevas Barron (Mexico)	October 2020
<b>Vice-President of the Executive Committee:</b>	Mr. K. Kosachev (Russian Federation)	October 2019
<b>IPU Vice-Presidents:</b>	Ms. Y. Ferrer Gómez (Cuba)	October 2020
	Mr. A. Abdel Aal (Egypt)	April 2021
	Mr. K. Jalali (Islamic Republic of Iran)	October 2019
	Mr. K. Kosachev (Russian Federation)	October 2019
<b>Members:</b>	Ms. F. Benbadis (Algeria)	October 2018
	Ms. M.I. Oliveira Valente (Angola)	October 2019
	Mr. A. Lins (Brazil)	October 2019
	Mr. D. McGuinty (Canada)	October 2021
	Mr. R. del Picchia (France)	October 2018
	Mr. S. Suzuki (Japan)	October 2018
	Mr. K.M. Lusaka (Kenya)	October 2019
	Ms. A. Habibou (Niger)	March 2019
	Ms. H. Haukeland Liadal (Norway)	October 2019
	Ms. M. Kiener Nellen (Switzerland)	October 2021
	Mr. Nguyen Van Giau (Viet Nam)	October 2019
<b>Ex-officio members:</b>		
<b>President of the Forum of Women MPs</b>	Ms. M. Mensah-Williams (Namibia)	March 2018
<b>President of the Forum of Young MPs</b>	Ms. M. Osoru (Uganda)	March 2019

## Standing Committees: Composition of the Bureaux as of 1<sup>st</sup> of March 2018

	Members	Expiry of term
<b>Peace and International Security</b>		
<b>President:</b>	Ms. L. Rojas (Mexico)	March 2018 (first term) Elected President until March 2018
<b>Vice-President:</b>	Mr. D. Pacheco (Portugal)	March 2018 (second term) Elected as Vice-President until March 2018
<b>African Group</b>	Mr. R. Ossele Ndong (Gabon)	March 2018 (second term)
	Mr. A.L.S. Ssebagala (Uganda)	March 2018 (first term)
	Ms. G. Katuta (Zambia)	March 2019 (second term)
<b>Arab Group</b>	Ms. S. Hajji Taqawi (Bahrain)	March 2018 (second term)
	Mr. K. Albakkar (Jordan)	March 2018 (first term)
	Mr. A. Al-Ahmad (Palestine)	March 2018 (second term)
<b>Asia-Pacific Group</b>	M. H.B. Kambhampati (India)	March 2019 (second term)
	Ms. S. Saeed (Pakistan)	October 2018 (first term)
	Mr. A. Suwanmongkol (Thailand)	October 2018 (first term)
<b>Eurasia Group</b>	Ms. K. Atshemyan (Armenia)	March 2018 (second term)
	Mr. M. Ashimbayev (Kazakhstan)	March 2018 (second term)
	Mr. A. Klimov (Russian Federation)	March 2018 (second term)
<b>Group of Latin America and the Caribbean</b>	Ms. G. Fermín Nuesi (Dominican Republic)	March 2018 (second term)
	<i>Current President</i>	
	Mr. Y. Jabour (Venezuela)	March 2018 (second term)
<b>Twelve Plus Group</b>	Mr. A. Neofytou (Cyprus)	March 2018 (second term)
	<i>Current Vice-President</i>	
	Ms. L.I. Ceritoğlu Kurt (Turkey)	October 2019 (first term)
<b>Rapporteurs of the Standing Committee to the 138<sup>th</sup> Assembly:</b>	Ms. M. Vargas Barcena (Mexico) Mr. A. Caroni (Switzerland)	



	Members	Expiry of term
<b>Sustainable Development, Finance and Trade</b>		
<b>President:</b>	<i>Vacancy</i>	
<b>Vice-President:</b>	Mr. A. Cissé (Mali)	March 2018 (second term) Elected Vice-President until March 2018
<b>African Group</b>	M. M. Djellab (Algeria) <i>Current Vice-President</i>	October 2019 (first term)
	Ms. J. Mhlanga (Zimbabwe)	March 2018 (first term)
<b>Arab Group</b>	Ms. W. Bani Mustapha (Jordan)	March 2019 (first term)
	Mr. K. Abdullah Abul (Kuwait)	March 2018 (second term)
	Mr. A. Hussain Adam (Sudan)	March 2018 (first term)
<b>Asia-Pacific Group</b>	Ms. N. Marino (Australia) <i>Vacancy</i>	March 2018 (second term)
	Mr. N. Singh (India)	October 2019 (second term)
<b>Eurasia Group</b>	Mr. C. Tursunbekov (Kyrgyzstan)	October 2018 (first term)
	Ms. Z. Greceanii (Republic of Moldova)	March 2018 (first term)
	Ms. L. Gumerova (Russian Federation)	March 2018 (first term)
<b>Group of Latin America and the Caribbean</b>	Ms. D. Soliz (Ecuador)	October 2019 (first term)
	Mr. R.F. Acuña Nuñez (Peru)	October 2019 (second term)
	Mr. L.A. Heber (Uruguay)	October 2019 (second term)
<b>Twelve Plus Group</b>	Mr. O. Hav (Denmark)	March 2018 (second term)
	Ms. S. Dinica (Romania)	March 2019 (first term)
	Ms. T. Lindberg (Sweden)	March 2018 (first term)
<b>Rapporteurs of the Standing Committee to the 138<sup>th</sup> Assembly:</b>		
	Mr. Andries Gryffroy (Belgium) Mr. Duong Quoc Ahn (Viet Nam)	
	Members	Expiry of term
<b>Democracy and Human Rights</b>		
<b>President:</b>	Ms. B. Tshireletso (Botswana)	March 2018 (first term) Elected President until March 2018
<b>Vice-President:</b>	Ms. S. Koutra-Koukouma (Cyprus)	March 2018 (second term) Elected Vice-President until March 2018
<b>African Group</b>	<i>Current President</i>	
	Mr. A. Niyongabo (Burundi)	March 2019 (first term)
	Mr. D.P. Losiakou (Kenya)	March 2018 (second term)
<b>Arab Group</b>	Ms. J. Alsammak (Bahrain)	March 2019 (second term)
	Mr. M.N. Al-Gburi (Iraq)	March 2018 (second term)
	Ms. F. Dib (Syrian Arab Republic)	March 2018 (second term)
<b>Asia-Pacific Group</b>	Mr. P. Wangchuk (Bhutan)	March 2018 (first term)
	Ms. L. Kheng (Cambodia)	March 2018 (second term)
	Mr. A.Y. Desai (India)	March 2018 (first term)
<b>Eurasia Group</b>	Mme S. Isayan (Armenia)	March 2018 (first term)
	Mr. S. Yershov (Kazakhstan)	March 2018 (first term)
	Mr. L. Slutsky (Russian Federation)	March 2018 (first term)
<b>Group of Latin America and the Caribbean</b>	Ms. K. Sosa (El Salvador)	March 2018 (second term)
	Ms. R.M. Bartra Barriga (Peru)	March 2019 (second term)
	Mr. M. Bouva (Suriname)	March 2018 (second term)
<b>Twelve Plus Group</b>	Mr. S. Spengemann (Canada)	March 2019 (first term)
	<i>Current Vice-President</i>	
	Mr. J. Lacao (Portugal)	March 2018 (first term)
<b>Rapporteurs of the Standing Committee to the 139<sup>th</sup> Assembly:</b>		
	To be confirmed (Morocco) / other rapporteurs to be confirmed	

	Members	Expiry of term
<b>United Nations Affairs</b>		
<b>President:</b>	Mr. A. Avsan (Sweden)	March 2019 (second term) Elected President until March 2018
<b>Vice-President:</b>	Mr. A.F.I. Al-Mansour (Sudan)	March 2018 (second term) Elected Vice-President until March 2018
<b>African Group</b>	Mr. S. Chiheb (Algeria) Mr. D.G. Boko (Botswana) Ms. A.D. Dagban-Zonvide (Togo)	October 2018 (second term) March 2019 (second term) October 2019 (first term)
<b>Arab Group</b>	<i>Current Vice-President</i> Mr. A. Toumi (Morocco) Ms. A.R. Albasti (United Arab Emirates)	March 2018 (second term) March 2018 (second term)
<b>Asia-Pacific Group</b>	Mr. A.K. Azad (Bangladesh) Ms. E. Nursanty (Indonesia) Ms. B. Sampatisiri (Thailand)	March 2019 (second term) October 2018 (second term) October 2018 (first term)
<b>Eurasia Group</b>	Mr. D. Asylbek uulu (Kyrgyzstan) Mr. S. Gavrilov (Russian Federation) <i>Vacancy</i>	October 2018 (first term) April 2019 (first term)
<b>Group of Latin America and the Caribbean</b>	Ms. C.L. Crexell (Argentina) Mr. J.C. Mahía (Uruguay) <i>Vacancy</i>	April 2019 (first term) March 2018 (second term)
<b>Twelve Plus Group</b>	<i>Current President</i> Mr. D. Dawson (Canada) Ms. A. Trettebergstuen (Norway)	March 2018 (second term) October 2019 (second term)

In accordance with Rule 8.1 of the Rules of the Standing Committees as amended in October 2013, Members of the Bureau shall be elected for a term of two years and may be re-elected for a further period of two years. featuring in the column “Expiry of term as a Bureau member” corresponds to the maximum theoretical duration of the mandate.

## Association of Secretaries General of Parliaments

The Association of Secretaries General of Parliaments (ASGP) brings together secretaries-general and other senior office holders in charge of parliamentary services. It studies the law, procedure, practice and working methods of different parliaments and proposes measures for improvement and for securing cooperation between the services of different parliaments. It is a consultative body of the IPU, and the ASGP President reports annually to the IPU Executive Committee on the Association’s activities. The ASGP assists the IPU on subjects within the scope of the Association. Studies carried out by the IPU relating to parliamentary law and practices are routinely shared with the ASGP and benefit from its input.

In 2017 the ASGP cooperated with the IPU on a number of projects. The ASGP and individual Secretaries General made substantive contributions to the preparation of the Global

Parliamentary Report on parliamentary oversight, which was presented to the ASGP at the 138<sup>th</sup> IPU Assembly in October 2017. The ASGP and individual Secretaries General also contributed to the IPU’s efforts to establish a new Centre for Innovation in Parliament, to support and enhance parliaments’ use of digital tools. In particular, Secretaries General from a number of parliaments took part in a focus group in Dhaka in March, and an expert-level working meeting in Geneva in November.

In 2017, the ASGP also provided substantial support to many of the parliamentary capacity building projects carried out by the IPU. Several of its members provided expertise for capacity building activities in Afghanistan, Egypt, Myanmar, Pakistan Sri Lanka, Vanuatu and Zambia.

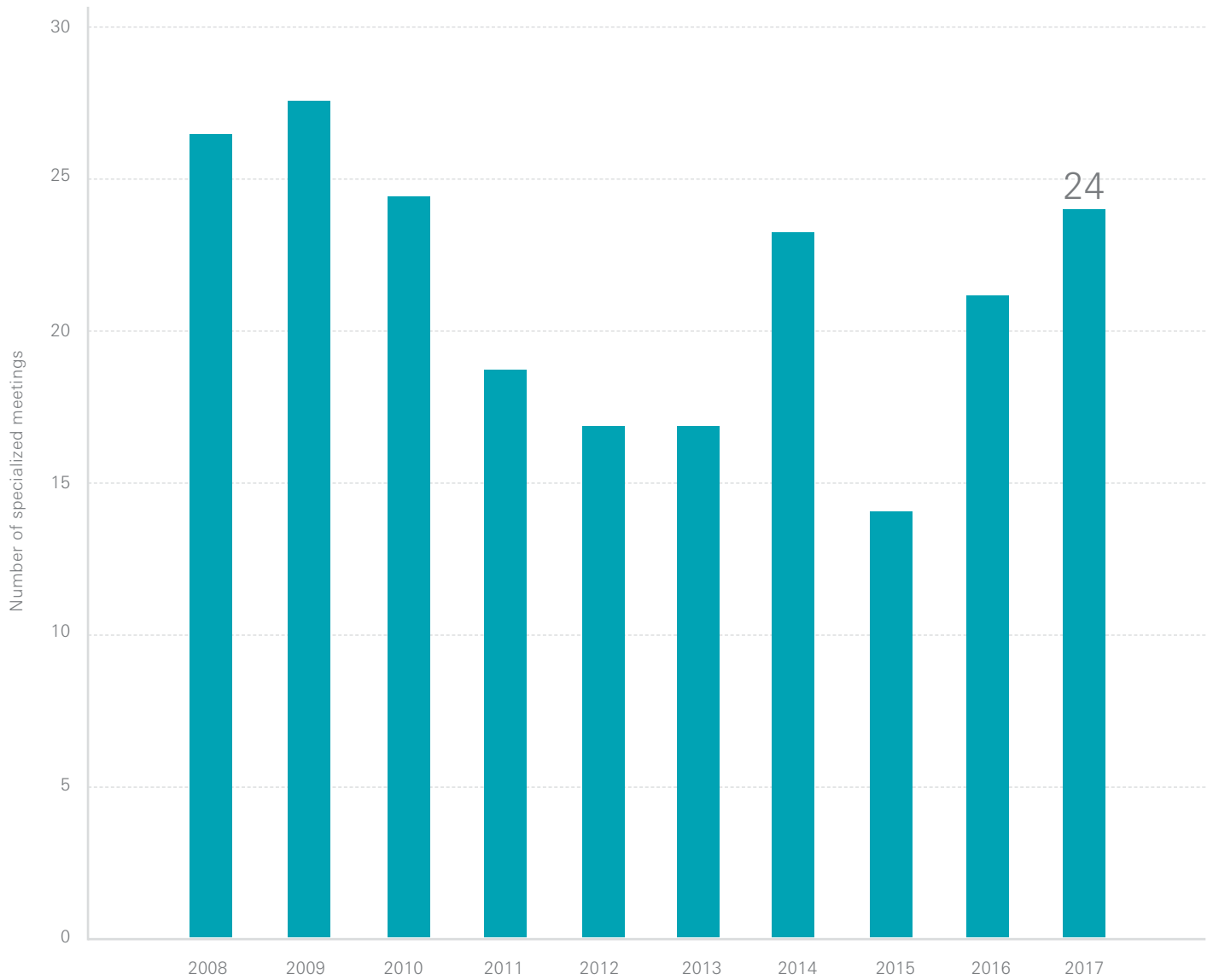
In October 2017, the ASGP elected Mr. Philippe Schwab, Secretary General of the National Council of Switzerland, as its new President.

## Specialized meetings in 2017

- [Annual Parliamentary Hearing at the United Nations](#)  
NEW YORK, 13-14 February
- [South Asian Speakers' Forum on the implementation of the SDGs](#)  
INDORE (India), 18-20 February 2017
- [Regional seminar for Parliaments of Central and Eastern Europe and Central Asia on parliaments and the implementation of the SDGs](#)  
BUDAPEST (Hungary), 23-24 February 2017
- [Regional Seminar on the Sustainable Development Goals for the Parliaments of Sub-Saharan Africa](#)  
KAMPALA (Uganda), (1-3 March 2017)
- [38<sup>th</sup> session of the Steering Committee of the Parliamentary Conference on the WTO](#)  
BRUSSELS (European Parliament), 9 March 2017
- [Parliamentary Meeting on the occasion of the 61<sup>st</sup> session of the Commission on the Status of Women](#)  
NEW YORK, 17 March 2017
- [Regional seminar for Young Parliamentarians of the Asia-Pacific region](#)  
COLOMBO (Sri Lanka), 25-26 April 2017
- [Regional Seminar for the Asia-Pacific region on the SDGs](#)  
Ho Chi Minh City, 11-13 May 2017
- [Information seminar on the structure and functioning of the Inter Parliamentary Union for English-speaking participants](#)  
GENEVA (IPU Headquarters), 16-19 May 2017
- [Parliamentary meeting at the 70<sup>th</sup> World Health Assembly](#)  
GENEVA (Switzerland), 29 May 2017
- [Regional Conference on Violence against Women and Girls for Central and Eastern Europe](#)  
BUCHAREST (Romania), 12-14 June 2017
- [Regional seminar on Promoting Child nutrition in Western and Central Africa](#)  
OUAGADOUGOU (Burkina Faso). 27-29 June 2017
- [Second Roundtable on Water: from words to actions](#)  
GENEVA (Switzerland), 6-7 July 2017
- [Parliamentary meeting at the UN high-level political forum on sustainable development](#)  
NEW YORK, 17 July 2017
- [13<sup>th</sup> Workshop of Parliamentary Scholars and Parliamentarians](#)  
WROXTON (United Kingdom), 29-30 July 2017
- [Second interregional seminar on parliamentary capacity-building and the further implementation of the SDGs](#)  
BEIJING (China), 5-7 September 2017
- [Parliamentary session within the framework of the annual WTO Public Forum](#)  
GENEVA (Switzerland), 26 September 2017
- [39<sup>th</sup> session of the Steering Committee of the Parliamentary Conference on the WTO](#)  
GENEVA (Switzerland), 27 September 2017
- [Regional Conference for Young Parliamentarians in Africa](#)  
ABUJA (Nigeria), 27-28 September 2017
- [Regional seminar on the contribution of parliament to the promotion and the protection of the rights of the child on the occasion of the CEMAC Parliamentary session](#)  
CEMAC Parliament HQ MALABO (Equatorial Guinea), 30-31 October 2017
- [Parliamentary Meeting on the occasion of the UN Climate Change Conference \(COP23/CMP13\)](#)  
BONN (Germany), 12 November 2017
- [The Fourth Global Conference of Young Parliamentarians](#)  
OTTAWA (Canada), 17-18 November 2017
- [International Conference on Promoting better regional cooperation toward smart and humane migration across the Mediterranean](#)  
VALLETTA (Malta), 16-17 November
- [Annual Session of the Parliamentary Conference on the WTO](#)  
BUENOS AIRES (Argentina), 9-10 December



## Ten-year evolution in IPU meetings



# Resource mobilization: who funds the IPU?

The IPU's work to promote peace, democracy and sustainable development is financed primarily by our Members and Associate Members. We also receive a growing amount of voluntary contributions from governments, development agencies, UN bodies and foundations.

Several donors have provided multiyear funding agreements that were active during 2017. These include the Swedish International Development Cooperation Agency, the Canadian Department of Foreign Affairs, Trade and Development, Worldwide Support for Development and the Governments of Angola, China, Micronesia and the United Arab Emirates. Partnerships with the UN family, particularly UNDP and WHO, deliver support to a number of country-level programmes. The Republic of Korea continued to offer support in terms of secondment of senior research staff to the IPU.

The IPU remains committed to looking for more voluntary funding to help meet the objectives of its Strategy.

# Financial results

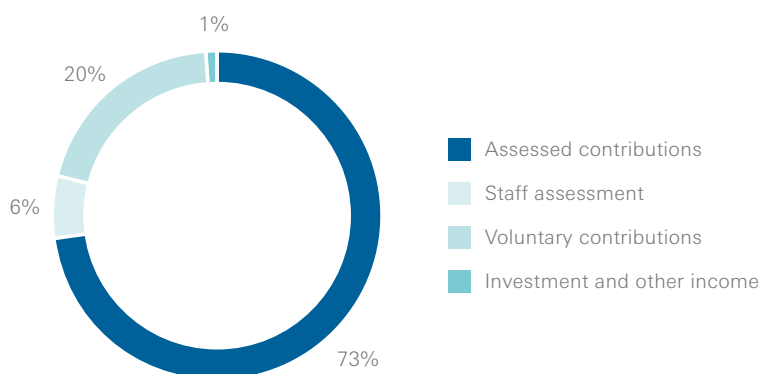
## Financing

The IPU is financed primarily through the annual assessed contributions from Member Parliaments. Additional revenue is derived from the internal staff assessment, programme support cost charges, interest, fund income and meeting room rentals. In line with International Public Sector Accounting Standards, the IPU no longer recognizes the staff assessment element as either income or expenditure in its Statement of Financial Performance but utilizes it for budgetary purposes.

In addition, the IPU also solicits bilateral and multilateral donors for voluntary funding that is used to finance technical cooperation projects and activities. A summary of revenue sources for 2017 is presented below, including staff assessment for expenditure comparison.

### IPU Revenues by Source (budget basis)

	CHF (Swiss francs)	%
Assessed contributions	10,243,450	73%
Staff assessment	911,587	6%
Voluntary contributions	2,844,632	20%
Investment and other income	124,371	1%
<b>Total revenue</b>	<b>14,124,040</b>	



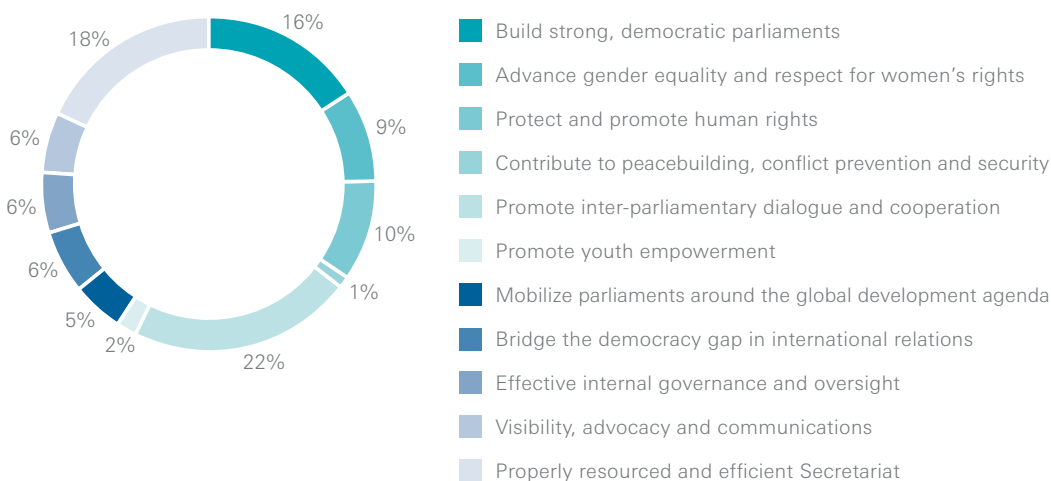


# Expenditures

IPU expenditures are dedicated to achieving the strategic objectives of the Organization. A breakdown of expenditures by strategic objective is shown in the following chart, which includes staff assessment for comparison.

## IPU Expenditures by Strategic Objective (budget basis)

	CHF (Swiss francs)	%
Build strong, democratic parliaments	2,214,172	16%
Advance gender equality and respect for women’s rights	1,224,481	9%
Protect and promote human rights	1,393,057	10%
Contribute to peacebuilding, conflict prevention and security	187,786	1%
Promote inter-parliamentary dialogue and cooperation	2,977,778	22%
Promote youth empowerment	236,848	2%
Mobilize parliaments around the global development agenda	660,689	5%
Bridge the democracy gap in international relations	832,799	6%
Effective internal governance and oversight	807,446	6%
Visibility, advocacy and communications	898,136	6%
Properly resourced and efficient Secretariat	2,431,227	18%
Other charges and eliminations	-105,150	-1%
<b>Total expenses</b>	<b>13,759,269</b>	



## Financial statements

The consolidated financial statements of IPU and its legacy Pension Fund for 2017 are prepared in accordance with International Public Sector Accounting Standards (IPSAS) on a full accrual and going-concern basis. The organization's financial statements are audited annually by IPU's external auditor under mandate from the Executive Committee. The external auditor is appointed from a national audit office, currently the Swiss Federal Audit Office.

This is the sixth year in which the IPU financial statements have been consolidated with the legacy Pension Fund and prepared in full compliance with IPSAS.

Further information on IPU's financial processes, including its annual financial statements and consolidated budgets, are available at: <https://www.ipu.org/about-us/structure/secretariat/budget-and-finance>

### The IPU and closed Pension Fund

Statement of Financial Position at 31 December 2017 in CHF (Swiss francs)

	2017	2016
<b>Assets</b>		
<b>Current assets</b>		
Cash on hand	7,377	11,881
Cash in current accounts	5,734,320	6,959,389
Cash held by investment fund manager	344,217	264,122
Term deposits and savings accounts	4,738,777	4,738,677
Sub-total cash and cash equivalents	10,824,691	11,974,069
Accounts receivable		
From Members	965,983	721,626
From donors	161,443	36,358
From tax reimbursements	37,334	44,966
Others	5,761	25,316
Sub-total accounts receivable	1,170,520	828,266
Investments	8,567,896	8,702,020
Other current assets	273,787	311,781
Sub-total current assets	20,836,895	21,816,136
<b>Non-current assets</b>		
Fixed assets		
Building and grounds	8,255,438	8,490,950
Furnishings	24,782	33,457
General equipment	60,317	-
IT equipment	73,993	66,793
Vehicles	16,775	22,875
	8,431,304	8,614,076
Intangible assets	68,021	-
Sub-total non-current assets	8,499,326	8,614,076
<b>Total assets</b>	<b>29,336,221</b>	<b>30,430,212</b>

2017

2016

**Liabilities**

Accounts payable and accrued payables	429,956	204,290
Advances from Members	227,124	527,195
Deferred revenue	2,677,682	3,492,146
Loans	189,600	189,600
Sub-total current liabilities	3,524,363	4,413,231
Borrowings long term	5,248,065	5,373,687
Closed Pension Fund	9,733,387	10,387,112
Other employee benefits	1,503,344	1,488,738
Sub-total non-current liabilities	16,484,796	17,249,537
<b>Total liabilities</b>	<b>20,009,159</b>	<b>21,662,768</b>

**Net assets**

Restricted funds	434,251	427,828
Accumulated fund balance (Working Capital Fund after contribution)	8,892,812	8,339,618
<b>Net assets</b>	<b>9,327,063</b>	<b>8,767,446</b>



## IPU and closed Pension Fund

Statement of Financial Performance for the year ended 31 December 2017 in CHF (Swiss francs)

	2017	2016
<b>Revenue</b>		
Assessed contributions	10,243,450	10,066,000
Voluntary contributions	2,844,632	2,826,841
Investment income	587,787	411,823
Other income	14,300	58,362
<b>Total Revenue</b>	<b>13,690,169</b>	<b>13,363,026</b>
<b>Expenses</b>		
Personnel expenditure – permanent staff	7,940,942	8,382,833
Personnel expenditure – temporary staff	2,617,544	2,792,457
Change in closed pension fund provision	-587,384	-686,186
Travel expenditure	1,053,124	1,013,941
Contractual services	698,662	785,138
Operating expenses	668,074	766,269
Supplies, materials and equipment	96,586	120,416
Allowance for doubtful accounts	29,857	41,489
Grants and honoraria	168,754	68,183
Depreciation	296,719	309,491
Amortization of loan	63,978	65,406
Loss on foreign exchange	83,698	-
<b>Total Expenses</b>	<b>13,130,552</b>	<b>13,659,436</b>
Operating Surplus/(Deficit)	559,617	(296,409)

Copyright © Inter-Parliamentary Union, 2018

For personal and non-commercial use, all or parts of this publication may be reproduced on condition that copyright and source indications are also copied and no modifications are made. Please inform the Inter-Parliamentary Union on the usage of the publication content.




ISSN 1997-8421

Original version: English  
Layout: Simplecom  
Printed in France by Courand et Associés



Inter-Parliamentary Union

For democracy. For everyone.

 +41 22 919 41 50  
 +41 22 919 41 60  
 [postbox@ipu.org](mailto:postbox@ipu.org)

Chemin du Pommier 5  
Case postale 330  
1218 Le Grand-Saconnex  
Geneva – Switzerland  
[www.ipu.org](http://www.ipu.org)